

(٩٦٤)

العسل

في الأحاديث والآثار التفسيرية

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"٥٦٥- أتيت فيما يرى النائم بمفاتيح الدنيا ثم ذهب بنبيكم إلى خير مذهب وتركتم فى الدنيا تأكلون الخبيص أحمره وأصفره وأبيضه الأصل واحد **العسل** والسمن والدقيق ولكنكم اتبعتم الشهوات (ابن سعد عن سالم بن أبى الجعد مرسلا)أخرجه ابن سعد (١٩٤/٢) .ومن غريب الحديث : "خير مذهب" : يعنى الرفيق الأعلى . "الخبيص" : نوع من الحلوى يصنع من **العسل** والسمن والدقيق .٥٦٦- أتيت ليلة أسرى بى على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء أكلة الربا (ابن ماجه عن أبى هريرة)أخرجه ابن ماجه (٧٦٣/٢ ، رقم ٢٢٧٣) ، قال البوصيرى (٣٤/٣) : إسناده ضعيف .وللحديث أطراف أخرى منها : "رأيت ليلة أسرى" .." (١)

"٦٩٥- أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٣٩/٦ ، رقم ٦٠٢٦) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الكبير (٤٥٣/١٢ ، رقم ١٣٦٤٦) ، وفى الصغير (١٠٦/٢ ، رقم ٨٦١) ، قال الهيثمى (١٩١/٨) : فيه سكين بن سراج ، وهو ضعيف .٦٩٦- أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعا ولأن أمشى مع أخى المسلم فى حاجة أحب إلى من أن أعتكف فى هذا المسجد شهرا ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ومن مشى مع أخيه المسلم فى حاجة حتى تتهيأ له أثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل **العسل** (ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، والطبرانى فى." (٢)

"حديث عمرو بن الحمق : أخرجه أحمد (٢٢٤/٥ ، رقم ٢١٩٩٩) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الشاميين (١٨٢/٢ ، رقم ١١٥٢) ، والقضاعى (٢٩٤/٢ ، رقم ١٣٩٠) . قال الهيثمى (٢١٤/٧) : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، والكبير ، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح .حديث عمر الجمعى : أخرجه أحمد (١٣٥/٤ ، رقم ١٧٢٥٦) ، قال الهيثمى (٢١٥/٧) : فيه بقية ، وقد صرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (١٦٧/٥ ، رقم ٢٧٠٥) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا أراد الله بعبد خيرا **عسله**" .١٢٥٠- إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٥٥/١

(٢) جامع الأحاديث، ٤٣٣/١

قيل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه (أحمد ، والترمذى – صحيح – وابن منيع ، وابن أبى عاصم ، وابن حبان ، والحاكم ، والضياء عن أنس)." (١)

"أخرجه أحمد (١٠٦/٣ ، رقم ١٢٠٥٥) ، والترمذى (٤٥٠/٤ ، رقم ٢١٤٢) ، وقال : حسن صحيح . وابن أبى عاصم(١٧٥/١ ، رقم ٣٩٧) ، وابن حبان (٥٣/٢ ، رقم ٣٤١) ، والحاكم (٤٩٠/١ ، رقم ١٢٥٧) ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . ووافقه الذهبى . والضياء (٢٩٤/٥ ، رقم ١٩٣٦) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٤٥٢/٦ ، رقم ٣٨٤٠) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا أراد الله بعبد خيرا طهره" ، "إذا أراد الله بعبد خيرا عسله" .١٢٥١– إذا أراد الله بعبد خيرا بعث إليه قبل موته بعام ملكا يسدده ويوفقه حتى يموت على خير أحايينه فيقول الناس مات فلان على خير أحايينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتهوع نفسه من الحرص على أن تخرج فهناك أحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا يضله ويغويه حتى يموت على شر أحايينه فيقول الناس قد مات فلان على شر أحايينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يبتلع نفسه." (٢)

"ومن غريب الحديث : "شرا" : خذلانا وهوانا . "عير" : العير : الحمار الوحشى ، وقيل : أراد الجبل الذى بالمدينة .١٢٦٠– إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له عقوبته فى الدنيا وإذا أراد الله بعبد شرا أخر عقوبته إلى يوم القيامة حتى يأتيه كأنه عير فيطرحه فى النار (هناد عن الحسن مرسلا . [أحمد عن عبد الله بن مغفل])حديث الحسن المرسل : أخرجه هناد فى الزهد (٢٥٠/١ ، رقم ٤٣٣) .حديث عبد الله بن مغفل المرفوع : أخرجه أحمد (٨٧/٤ ، رقم ١٦٨٥٢) .ومن غريب الحديث : "عير" : العير الحمار الوحشى ، وقيل : جبل بالمدينة أراد يسمى كذلك . والمراد على كل أن ذنوبه تتراكم عليه وتؤخر له حتى يحملها ثقيلة فتطرحه فى النار .١٢٦١– إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يحببه إلى جيرانه (الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمرو بن الحمق)أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (ص ٩٩ ، رقم ٢٦٣) .." (٣)

"ومن غريب الحديث : "عسله" : يقال عسل الطعام يعسله إذا جعل فيه العسل ، والمراد طيب ثناءه بين الناس .١٢٦٢– إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٦/٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٧/٢

(٣) جامع الأحا ديث، ٢٦٣/٢

ثم يقبضه عليه (أحمد ، والطبرانى عن أبى عنبة الخولانى . الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة قال المناوى : وفيه بقية وقد صرح بالسماع فى المسند وبقية رجاله ثقات)حديث أبى عنبة : أخرجه أحمد (٢٠٠/٤ ، رقم ١٧٨١٩) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢١٥/٧) قال الهيثمى : فيه بقية وقد صرح بالسماع فى المسند وبقية رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (١٧٥/١ ، رقم ٤٠٠) ، والطبرانى فى الشاميين (١٨/٢ ، رقم ٨٣٩) ، والدولابى فى الأسماء والكنى (٦٦٠/٢ ، رقم ١١٦٥) ، والقضاعى (٢٩٣/٢ ، رقم ١٣٨٩) .." (١)

"حديث أبى أمامة : أخرجه الطبرانى (١١٠/٨ ، رقم ٧٥٢٢) ، قال الهيثمى (٢١٥/٧) : رواه الطبرانى من طرق وفى إحدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات . وأخرجه أيضا : القضاعى (٢٩٣/٢ ، رقم ١٣٨٨) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله" ، "إذا أراد الله بعبده خيرا **عسله**" .١٢٦٣- إذا أراد الله بعبد خيرا **عسله** وهل تدرون ما **عسله** يفتح له عملا صالحا بين يدى موته حتى يرضى عنه جيرانه (أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفى الأوسط ، والحاكم عن عمرو بن الحمق)." (٢)

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٩١/٢) قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن محمد شيخ الطبرانى ضعفه الذهبى ولم يذكر سببا ، وبقية رجاله موثقون . وأخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد (٤٤٥/٤ ، رقم ٢٤٩٩) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إن الله إذا أراد بعبده خيرا ابتلاه" .١٢٧٣- إذا أراد الله بعبده خيرا **عسله** قيل وكيف **يعسله** قال يوفقه لعمل صالح قبل موته فيقبضه عليه (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٥٥/٥ ، رقم ٤٦٥٦) . قال الهيثمى (٢١٥/٧) : رجاله رجال الصحيح ، غير يونس بن عثمان ، وهو ثقة .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا أراد الله بعبد خيرا **عسله**" .١٢٧٤- إذا أراد الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق فى معاشهم وإذا أراد بهم شرا رزقهم الخرق فى معاشهم (البيهقى فى شعب الإيمان عن عائشة)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢٥٣/٥ ، رقم ٦٥٦١) .." (٣)

"أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢٥/٣ ، رقم ٢١٥٤) . قال الهيثمى (١٩٦/٧) : فيه محمد بن موسى وهو ثقة وفيه خلاف .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا قضى الله لعبد" ، "إذا أراد الله أن

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٦٤/٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٦٥/٢

(٣) جامع الأحاديث، ٢٧٣/٢

يقبض عبدا" .١٢٩١- إذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]أخرجه أحمد (٣٤١/٢ ، رقم ٨٤٧٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٧٨/٢ ، رقم ١٣٠٥) . وأخرجه أيضا : البزار كما فى كشف الأستار (٩٧/٢ ، رقم ١٢٩٢) ، والطبرانى فى الصغير (٨١/١ ، رقم ١٠٤) ، قال الهيثمى (١٠٣/٤) : فيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان ، وقال : يخطئ ويخالف ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأبو الشيخ (١٢٢١/٤ ، رقم ٦٩٦١٧) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا طلع النجم" .." (١)

"٢٣١٧- إذا طلع الفجر فلا صلاة إلا ركعتين فيبلغ الشاهد الغائب (الطبرانى فى الكبير عن ابن عمر . الديلمى عنأبى هريرة)٢٣١٨- إذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد (أحمد ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)أخرجه أحمد (٣٤١/٢ رقم ٨٤٧٦) والبزار كما فى كشف الأستار (٩٧/٢ رقم ١٢٩٢) والطبرانى (٧٨/٢ رقم ١٣٠٥) . قال الهيثمى (١٠٣/٤) : فيه عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضا : أبو نعيم فى الحلية (٣٦٧/٧) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا طلع النجم صباحا" ، "إذا طلعت الثريا" ، "ما طلع النجم" .ومن غريب الحديث : "النجم" : الثريا . "رفعت العاهة" : من نحو مرض ووباء أو ما فى مالهم من نحو إبل وثمر .٢٣١٩- إذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة (أحمد ، والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة) [المناوى]." (٢)

"أخرجه أحمد (٤/٤ ، رقم ١٦١٦١) ، والبخارى (٨٣٢/٢ ، رقم ٢٢٣١) ، ومسلم (١٨٢٩/٤ ، رقم ٢٣٥٧) وأبو داود (٣١٥/٣ ، رقم ٣٦٣٧) ، والترمذى (٦٤٤/٣ ، رقم ١٣٦٣) وقال : حسن صحيح . والنسائى (٢٤٥/٨ ، رقم ٥٤١٦) ، وابن ماجه (٧/١ ، رقم ١٥) .٣٣٨٧ - اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن أخيك (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن أبى سعيد)أخرجه أحمد (٩٢/٣ ، رقم ١١٨٨٩) ، والبخارى (٢١٥٢/٥ ، رقم ٥٣٦٠) ومسلم (١٧٣٦/٤ ،رقم ٢٢١٧) ، والترمذى (٤٠٩/٤ ، رقم ٢٠٨٢) وقال : حسن صحيح . وأخرجه أيضا : النسائى فى الكبرى (٣٧٠/٤ ، رقم ٧٥٦١) .٣٣٨٨ - اسقها فإن فى كل ذات كبد حرى أجر (ابن حبان عن محمود بن الربيع)أخرجه ابن حبان (٢٩٩/٢ ، رقم ٥٤٢) .وسيأتى بطرف : "فى كل ذات كبد" .٣٣٨٩ - اسقوا واستقوا فإن الماء يحل

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٢/٢

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤١/٣

ولا يحرم (مسدد عن شيخ بلاغا)أخرجه مسدد كما فى المطالب العالية (٧٦/٢ ، رقم ٧) قال الحافظ : سنده ضعيف . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة." (١)

"أيضا : الحاكم (٢١٦/٣ ، رقم ٤٨٨٦) وقال : صحيح الإسناد . وتعقبه الذهبى فى التلخيص وقال : أين الصحة وحرام بن عثمان فيه ؟٣٧٨٠ - أعطيت نهرا فى الجنة يقال له الكوثر ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وألين من الزبد فيه طيور أعناقها كالجزر قال عمر إنها لناعمة قال آكلها أنعم منها (ابن مردويه عن أنس)٣٧٨١ - أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبى قبلى (أحمد ، ومحمد بن نصر ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن حذيفة)أخرجه أحمد (٣٨٣/٥ ، رقم ٢٣٢٩٩) . قال الهيثمى (٣١٢/٦) : رجال أحمد رجال الصحيح ، وابن نصر كما فمختصر قيام الليل للمقريزى (ص ٢٦٠ ، رقم ١٧٤) ، والطبرانى فى الكبير (١٦٩/٣ ، رقم ٣٠٢٥) ، وفى الأوسط (٢٦٢/٤ ، رقم ١٤٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٤٦٠/٢ ، رقم ٢٣٩٩) .وللحديث طرف آخر : "فضلنا على الناس بثلاث" .." (٢)

"٥٣٠٨ - أما قولك فى مقام الناس بين يدى رب العالمين يوم القيامة فألف سنة لا يوزن لهم وأما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المقام فإن المؤمنين فريقان فأما السابقون فكالرجلين تناجيا فطالت نجواهما ثم انصرفا فأدخلا الجنة وبين الجنة والنار حوضى شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على النار طوله شهر وعرضه شهر أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** فيه أقداح من فضة وقوارير من شرب منه كأسا لم يجد عطشا ولا حزنا حتى يقضى بين العباد فيدخل الجنة (الطبرانى عن ابن عمرو)أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٣٧/١٠) قال الهيثمى : فيه هشام بن بلال ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .٥٣٠٩ - أما كان هؤلاء يسألون الله العافية (البزار عن أنس) [المناوى]أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٣٦/٤ ، رقم ٣١٣٤) قال الهيثمى (١٤٧/١٠) : رجاله ثقات .." (٣)

"٥٥٧٣ - إن كان فى شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة **عسل** أو كى يصيب ألما وأنا أكره الكى ولا أحبه (الطبرانى عن عقبة بن عامر)أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٨٨/١٧ ، رقم ٧٩٦) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٣٥/٩ ، رقم ٩٣٣٩) .٥٥٧٤ - إن كان فى شيء مما تداوون به خير فالحجامة (أحمد

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٨٦/٤

(٢) جامع الأحاديث، ٨٥/٥

(٣) جامع الأحاديث، ٣٤٧/٦

، وأبو داود ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقى عن أبى هريرة)أخرجه أحمد (٣٤٢/٢ ، رقم ٨٤٩٤) ، وأبو داود (٢٣٣/٢ ، رقم ٢١٠٢) ، وابن ماجه (١١٥١/٢ ، رقم ٣٤٧٦) ، والحاكم (٤٥٤/٤ ، رقم ٨٢٥٧) والبيهقى (٣٣٩/٩ ، رقم ١٩٣٠٩) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٤٤٢/١٣ ، رقم ٦٠٧) .٥٥٧٥ – إن كان فى شيء من أدويتكم خير ففى شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة بنار توافق وما أحب أن أكتوى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى عن جابر . الحاكم عن ابن عمر . أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن معاوية بن خديج)." (١)

"٥٦١٨ – إن يكن الشؤم فى شيء ففى المرأة والدابة والمسكن (ابن جرير عن سهل بن سعد)أخرجه أيضا : الترمذى (١٢٦/٥ ، رقم ٢٨٢٤) .٥٦١٩ – إن يكن فى شيء مما تعالجون شفاء ففى شرطة حجام أو شربة عسل أو لذعة نار تصيب الداء وما أحب أن أكتوى (البغوى عن أبى بصرة الغفارى)٥٦٢٠ – إن يكن هو فلا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك فى قتله (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذى عن ابن عمر . الطبرانى عن المغيرة)حديث ابن عمر : أخرجه أحمد (١٤٨/٢ ، رقم ٦٣٦٠) ، والبخارى (١١١٢/٣ ، رقم ٢٨٩٠) ، ومسلم (٢٢٤٤/٤ رقم ٢٩٣٠) ، والترمذى (٥١٩/٤ ، رقم ٢٢٤٩) .حديث المغيرة : أخرجه الطبرانى (٣٩٩/٢٠ ، رقم ٩٤٨) . قال الهيثمى (٥/٨) : رجاله رجال الصحيح غير جمهور بن منصور وهو ثقة .." (٢)

"٥٨٢٦ – أنزل الله على هذه الآية مسجلة فى سورة الرحمن للكافر والمسلم ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ [الرحمن : ٦٠] (أبو الشيخ ، وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان وضعفه عن ابن عباس)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٥٢٥/٦ ، رقم ٩١٥٤) ، وقال : الهيثم بن عدى الكوفى متروك الحديث . وأخرجه أيضا : ابن عدى (١٠٤/٧ ، ترجمة ٢٠٢٠ الهيثم بن عدى الطائى) ، ونقل عن النسائى أن الهيثم : متروك الحديث .٥٨٢٧ – أنزل الله فى بعض كتابه وأوحى إلى بعض أنبيائه قل للذين يتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة ويلبسون للناس مسوك الكباش وقلوبهم قلوب الذئاب ألسنتهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر أوبى يخدعون أوبى يستهزءون بى حلفت

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٨/٦

(٢) جامع الأحاديث، ٤٨٧/٦

لا يتحن فتنة تذر الحليم فيهم حيران (أبو سعيد النقاش فى معجمه ، وابن النجار عن أبى الدرداء)أخرجه ابن النجار فى ذيل تاريخ بغداد (٢/37) .." (١)

"٦٢٣٠ – إن الحياء والعى من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة (الطبرانى عن أبى أمامة)أخرجه الطبرانى (٩٦/٨ ، رقم ٧٤٨١) قال الهيثمى (٩٢/١) : فيه محمد بن محصن العكاشى ، وهو ضعيف لا يحتج به . وأخرجه أيضا : فى الشاميين (٦٤/٢ ، رقم ٩٢٦) .٦٢٣١ – إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك أدنى صاحبها فداووها بالماء المحرق **والعسل** (الحاكم عن عائشة)أخرجه الحاكم (٤٤٩/٤ ، رقم ٨٢٣٧) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : العقيلى (٧٩/٣ ، ترجمة ١٠٤٦ عبد الرحيم بن عمر) وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٨٧٩/٢ ، رقم ١٤٧٣) ، وقال : لا يصح .٦٢٣٢ – إن الخبائث جعلت فى بيت فأغلق عليها وجعل مفتاحها الخمر فمن شرب الخمر وقع بالخبائث (عبد الرزاق عن معمر عن أبان رفع الحديث)أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨/٩ ، رقم ١٧٠٦٨) .." (٢)

"أخرجه الحارث كما فى بغية الباحث (٨٦٦/٢ ، رقم ٩٢٦) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٠٢/٢ ، رقم ٣٠٠٠) ، وذكره الحافظ فى الإصابة (٢٩٣/٢) وقال : عبد الرحيم ، وأبان متروكان .٦٢٣٥ – إن الخلق السيئ يفسد العمل كما يفسد الخل **العسل** (العسكرى فى الأمثال عن على ورجاله ثقات)وللحديث أطراف أخرى منها : "أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس" .٦٢٣٦ – إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإنى أنهاكم عن كل مسكر (أبو داود ، والطبرانى عن النعمان بن بشير)أخرجه أبو داود (٣٢٦/٣ ، رقم ٣٦٧٧) . وأخرجه أيضا : ابن حبان (٢١٩/١٢ ، رقم ٥٣٩٨) ، والبيهقى (٢٨٩/٨ ، رقم ١٧١٢٦) .٦٢٣٧ – إن الدال على الخير كفاعله (الترمذى – غريب – عن أنس)أخرجه الترمذى (٤١/٥ ، رقم ٢٦٧٠) وقال : غريب . وأخرجه أيضا : الضياء (١٨٤/٦ ، رقم ٢١٩٣) .وللحديث أطراف أخرى منها : "دليل الخير كفاعله" ، "الدال على الخير كفاعله" .." (٣)

(١) جامع الأحاديث، ٧١/٧

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥٠/٧

(٣) جامع الأحاديث، ٢٥٢/٧

"٦٥٦٧ - إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ (أحمد ، وأبو داود ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والطبرانى عن عروة بن محمد بن عطية السعدى عن أبيه عن جده)أخرجه أحمد (٢٢٦/٤ ، رقم ١٨٠١٤) ، وأبو داود (٢٤٩/٤ ، رقم ٤٧٨٤) ، والطبرانى (١٦٧/١٧ ، رقم ٤٤٣) ، وأخرجه أيضا : ابن عساكر (٤٠/ ٢٨٩)٦٥٦٨ - إن الغضب ميسم من نار جهنم يضعه الله على نياط أحدهم ألا ترى أنه إذا غضب احمرت عيناه واربد وجهه وانتفخت أوداجه (الحكيم عن ابن مسعود)ذكره الحكيم (٧٣/١) .٦٥٦٩ - إن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر **العسل** يا معاوية بن حيدة إن استطعت أن تلقى الله وأنت تحسن الظن به فافعل فإن الله عند ظن عبده به (ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)." (١)

"٦٨٩٦ - إن الله قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من **العسل** وقلوبهم أمر من الصبر فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران فبى يغترون أم على يجترئون (الترمذى - حسن غريب - عن ابن عمر)أخرجه الترمذى (٦٠٤/٤ ، رقم ٢٤٠٥) وقال : حسن غريب . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٧٩/٨ ، رقم ٨٩٣١) ، والديلمى (١٧٥/٣ ، رقم ٤٤٧٣) .ومن غريب الحديث : "يغترون" : الاغترار عدم الخوف من الله وترك التوبة .٦٨٩٧ - إن الله قال من انتدب خارجا فى سبيلى غازيا ابتغاء وجهى وتصديق وعيدى وإيمانا برسلى فهو ضامن على الله إما يتوفاه فى الحبس بأى حتف شاء فيدخله الجنة وإما يصبح فى ضمان الله وإن طالت غيبته حتى يرده إلى أهله مع ما نال من أجر وغنيمة (الطبرانى عن أبى مالك الأشعرى)أخرجه الطبرانى (٢٨٢/٣ ، رقم ٣٤١٨) وأخرجه أيضا : البيهقى (١٦٦/٩ ، رقم ١٨٣١٨) ، والطبرانى فى الشاميين(١٢١/١ ، رقم ١٨ (8 .." (٢)

"أخرجه أحمد (١٦٥/٣ ، رقم ١٢٧١٨) ، وأبو يعلى (٤١٧/٦ ، رقم ٣٧٨٣) ، والضياء (٢٥٤/٧ ، رقم ٢٧٠٣) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٣٥٩/٣ ، رقم ٣٤٠٠) ، وفى الصغير (٢١٤/١ ، رقم ٣٤٢) . قال الهيثمى (٤٠٤/١٠) : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح .٧١٣٧ - إن الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا بغير حساب فقيل ما أولئك فى أمتك إلا كالذباب الأصهب فى الذبان فقال إن ربى وعدنى سبعين ألفا مع كل سبعين ألفا وزادنى ثلاث حثيات قيل فما سعة حوضك قال كما بين عدن إلى عمان وأوسع فيه مثعبان من ذهب وفضة قيل فما حوضك قال

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٠٥/٧

(٢) جامع الأحاديث، ٨١/٨

أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وأطيب رائحة من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ولم يسود وجهه أبدا (أحمد ، والطبرانى عن أبى أمامة) [المناوى]." (١)

"٧٧٧٣ – إن حوضى لأبعد من أيلة إلى عدن والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** والذى نفسى بيده إنى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل القريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليس لأحد من الأمم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء (مسلم عن أبى هريرة)أخرجه مسلم (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٧) .٧٧٧٤ – إن حوضى ما بين أيلة وصنعاء عرضه كطوله يصب فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب وهو أبيض من اللبن وأحلى من **العسل** وأبرد من الثلج وألين من الزبد أباريقه كعدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ حتى يدخل الجنة (أحمد ، والطبرانى ، والحاكم عن أبى برزة)أخرجه أحمد (٤٢٤/٤ ، رقم ١٩٨١٧) قال الهيثمى (٣٦٧/١٠) : رجاله رجال الصحيح . والحاكم (١٤٨/١ ، رقم ٢٥٥) وقال : صحيح على شرط مسلم . وأخرجه أيضا : البزار (٧29/٩ ، رقم ٣٨٤٩) .." (٢)

"٧٧٧٥ – إن حوضى ما بين الكعبة وبيت المقدس أبيض مثل اللبن آنيته عدد النجوم وإنى لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة (ابن ماجه عن أبى سعيد)أخرجه ابن ماجه (١٤٣٨/٢ ، رقم ٤٣٠١) قال البوصيرى (٢٥٩/٤) : هذا إسناد فيه عطية العوفى وهو ضعيف .٧٧٧٦ – إن حوضى من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياض من اللبن وأحلى من **العسل** أكاويبه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا ، الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد الذين يعطون الحق الذى عليهم ولا يعطون الذى لهم (الطيالسى ، وأحمد ، والترمذى – غريب – وابن ماجه ، وابن أبى عاصم ، والباوردى ، والطبرانى ، والحاكم ، وأبو نعيم ، والضياء عن ثوبان)." (٣)

"٨٠٠٨ – إن فى الجنة بحر الماء وبحر **العسل** وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد (أحمد ، والترمذى – حسن صحيح – والطبرانى عن حكيم بن معاوية عن أبيه)أخرجه أحمد (٥/٥ ، رقم ٢٠٠٦٤) ، والترمذى (٦٩٩/٤ ، رقم ٢٥٧١) وقال : حسن صحيح . والطبرانى (٤٢٤/١٩ ، رقم ١٠٣٢) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ١٥٥ ، رقم ٤١٠) ، وابن حبان (٤٢٤/١٦ ، رقم ٧٤٠٩)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠٤/٨

(٢) جامع الأحاديث، ٥٠٠/٨

(٣) جامع الأحاديث، ١/٩

، والطبرانى (٤٢٤/١٩ رقم ١٠٣٢) .وللحديث أطراف أخرى منها : "ما بين كل مصراعين" .٨٠٠٩ - إن فى الجنة بيتا يقال له بيت السخى (الطبرانى فى الأوسط عن عائشة) [المناوى]أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٤٣/٦ ، رقم ٥٧٤٢) . قال الهيثمى (١٢٨/٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال : تفرد به جحدر بن عبد الله ، قلت : ولم أجد من ترجمه .٨٠١٠ - إن فى الجنة دارا يقال لها الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتامى المؤمنين (حمزة بن يوسف السهمى فى معجم شيوخه ، وابن النجار عن عقبة بن عامر)." (١)

"أخرجه أحمد (٣٣٩/٢ ، رقم ٨٤٥٥) ، والبخارى (١٠٢٨/٣ ، رقم ٢٦٣٧) وابن حبان (٤٧١/١٠ ، رقم ٤٦١١) .٨٠٣٢ - إن فى الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا فى إحداهن لوسعتهم (الترمذى - غريب - عن أبى سعيد)أخرجه الترمذى (٦٧٦/٤ ، رقم ٢٥٣٢) وقال : غريب .وللحديث أطراف أخرى منها : "الجنة مائة درجة" .٨٠٣٣ - إن فى الجنة نهر يقال له رجب ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر (الشيرازى فى الألقاب ، وابن شاهين فى الترغيب ، وأبو الشيخ فى الثواب ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، والخليل بن عبد الجبار القزوينى فى كتاب فضائل رجب وشعبان ورمضان ، وابن النجار من طرق عن أنس)." (٢)

"أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٢٩/٨) . وأخرجه أيضا : الطبرانى فى الأوسط (٧٣/١ ، رقم ٢٠٦) . قال الهيثمى (٢٦/١٠) : فيه أحمد بن محمد بن رشدين ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .[إن المشددة مع القاف]٨٠٧٣ - إن قبر إسماعيل فى الحجر (الحاكم فى الكنى ، والديلمى عن عائشة)أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الأسماء والكنى (٢٣٩/١ ، ترجمة ١٢٦) ، والديلمى (٢٢١/٣ ، رقم ٤٦٤٦) .٨٠٧٤ - إن قدر حوضى من كذا إلى كذا فيه من الآنية عدد النجوم أطيب ريحا من المسك وأحلى من **العسل** وأبرد من الثلج وأبيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ أبدا ومن لم يشرب منه لم يرو أبدا (الطبرانى عن أبى برزة)٨٠٧٥ - إن قذف المحصنة ليهدم عمل مائة سنة (البزار ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن عساكر عن حذيفة)." (٣)

(١) جامع الأحاديث، ١٠٣/٩

(٢) جامع الأحاديث، ١١٦/٩

(٣) جامع الأحاديث، ١٣٤/٩

"٨٣٥٢ – إن لى عند ربى عشرة أسماء محمد وأحمد وأبو القاسم والفاتح والخاتم والماحى والعاقب والحاشر ويس وطه (ابن عدى ، وابن عساكر عن أبى الطفيل)أخرجه ابن عدى (٤٣٦/٣ ، ترجمة ٨٥٢ سيف بن وهب) وقال : نسبه يحيى القطان ، وابن حنبل إلى الضعف . وابن عساكر (٢٩/٣) .٨٣٥٣ – إن لى نهرا ما بين صنعاء إلى أيلة فيه عدد النجوم آنية وهو أبرد من الثلج وأحلى من **العسل** وأبيض من اللبن من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا ومن لم يطعمه لم يرو أبدا (الطبرانى فى الأوسط عن أبى سعيد) [المناوى]أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٣٦/٦ رقم ٦٥٦٢) قال الهيثمى (٣٦١/١٠) فيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو متروك .." (١)

"أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٢٠/١ ، رقم ٦١) ، والطبرانى (٣٦١/٢٢ ، رقم ٩٠٨) ، قال الهيثمى (١٣٥/١) : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : اللالكائى فى اعتقاد أهل السنة (٨٥/١ ، رقم ١٠٢) ، وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (٨٤٨/٤ ، رقم ٤٣٥) .٨٤٣٥ – إن من أشراط الساعة الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطع الأرحام وأن يؤتمن الخائن ويخون الأمين ومثل المؤمن كمثل القطعة الذهب الجيدة أوقد عليها فخلصت ووزنت فلم تنقص ومثل المؤمن كمثل النحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا إلا إن أفضل الشهداء المقسطون لا إن أفضل المهاجرين من هجر ما حرم الله عليه إلا أن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده لا إن حوضى طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من **العسل** آنيته عدد النجوم من أقداح الذهب والفضة من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليها أبدا (الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو)." (٢)

"٨٤٦٥ – إن من الحنطة خمرا وإن من الشعير خمرا وإن من التمر خمرا وإن من الزبيب خمرا وإن من **العسل** خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر (أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، والحاكم ، والطبرانى عن النعمان بن بشير)أخرجه أحمد (٢٧٣/٤ ، رقم ١٨٤٣١) ، والترمذى (٢٩٧/٤ ، رقم ١٨٧٢) ، وقال : غريب . وابن ماجه (١١٢١/٢ ، رقم ٣٣٧٩) ، والحاكم (١٦٤/٤ ، رقم ٧٢٣٩) وقال : صحيح الإسناد .٨٤٦٦ – إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الوضوء ولا الحج ولا العمرة قيل فما يكفرها يا

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥١/٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨٦/٩

رسول الله قال الهموم فى طلب المعيشة (الخطيب فى المتفق والمفترق عن أبى عبيد عن أنس . قال الأزدى : أبو نعيم عن أنس شبه لا شيء . الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)." [1]

"والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف : "مطل الغنى ظلم" .٨٤٨١ – إن من العلم كهيئة المكنون لا يعلمه إلا العلماء بالله فإذا نطقوا به لا ينكره إلا أهل الغرة بالله (الديلمى عن أبى هريرة)أخرجه الديلمى (١/٢١٠ ، رقم ٨٠٢) ، وضعفه المنذرى (١/٥٩) وعزاه لأبى منصور الديلمى ، وأبى عبد الرحمن السلمى فى الأربعين التى له فى التصوف . وقال العراقى فى تخريج أحاديث الإحياء (١/٣٩) : رواه أبو عبد الرحمن السلمى فى الأربعين له فى التصوف بإسناد ضعيف .٨٤٨٢ – إن من العنب خمرا وإن من التمر خمرا وإن من العسل خمرا وإن من البر خمرا وإن من الشعير خمرا (أبو داود عن النعمان بن بشير)أخرجه أبو داود (٣/٣٢٦ ، رقم ٣٦٧٦) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إن من الحنطة خمرا" ، "أيها الناس إن من العنب خمرا" .٨٤٨٣ – إن من العنب خمرا ومن العسل خمرا ومن الزبيب خمرا ومن الحنطة خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر (الطبرانى عن ابن عمر)." [2]

"أخرجه أحمد (٣/١٤٤ ، رقم ١٢٤٩١) والنسائى فى الكبرى (٤/٤٠١ ، رقم ٧٦٩٠) والدارمى (١/٤١ ، رقم ٥٢) .٩٤٢٨ – إنى لبعقر حوضى يوم القيامة أذود الناس لأهل اليمن وأضربهم بعصاى حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامى إلى عمان وسئل عن شرابه فقال أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانة من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق (أحمد ، ومسلم ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن ثوبان)أخرجه أحمد (٥/٢٨١ ، رقم ٢٢٤٧٩) ، ومسلم (٤/١٧٩٩ ، رقم ٢٣٠١) ، وابن حبان (١٤/٣٦٨ ، رقم ٦٤٥٦) .ومن غريب الحديث : "ورق" : فضة .٩٤٢٩ – إنى لست أبكى إنما هى رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله (أحمد عن ابن عباس)أخرجه أحمد (١/٢٧٣ ، رقم ٢٤٧٥) .." [3]

"٩٦٠٩ – أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى عن ابن عمر)أخرجه الديلمى (١/٣٦ ، رقم ٦٦) . وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٦٣ ، رقم ٣٢٥) .٩٦١٠ – أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذى

---

(١) جامع الأحاديث، ٩/٢٩٩

(٢) جامع الأحاديث، ٩/٣٠٨

(٣) جامع الأحاديث، ١٠/٢٠٢

على أثرهم كأشد كوكب درى فى السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة (ابن أبى شيبة ، والبخارى ، ومسلم عن أبى هريرة)أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧١/٧ ، رقم ٣٥٩٩٦) ، والبخارى (١١٨٦/٣ ، رقم ٣٠٧٤) ، ومسلم (٢١٧٨/٤ ، رقم ٢٨٣٤) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣٠/٢ ، رقم ٧١٥٢) .ومن غريب الحديث : "الألوة" : العود الذى يتبخر به .." (١)

"٩٦٨٠ - أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين قالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتى فى الأمم كالشعرة البيضاء فى الثور الأسود (البخارى عن أبى هريرة)أخرجه البخارى (٢٣٩٢/٥ ، رقم ٦١٦٤) .٩٦٨١ - أول من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم فآتى ثم يؤذن لى فى السجود فأسجد له سجدة يرضى بها عنى ثم يأذن لى فأرفع فأدعوه بدعاء يرضى به عنى ، تقومون غدا غرا محجلين من آثار الوضوء فتردون على الحوض ما بين بصرى إلى صنعاء أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وأطيب ريحا من المسك فيه من الآنية عدد نجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا ومن صرف عنه لم يرو بعد أبدا ثم يعرض الناس على الصراط فيرى أوائلهم كالبرق ثم يمرون كالطرف ثم يمرون كأجاويد." (٢)

"أخرجه الشافعى (٢٧٩/١) ، والطبرانى (٤٥/٥ ، رقم ٤٥٤٤) قال الهيثمى (٢٦/١٠) : رجاله ثقات .١٠٠٢٨ - أيها الناس إن من العنب خمرا وإن من التمر خمرا وإن من البسر خمرا وإن من الشعير خمرا وإن من **العسل** خمرا وأنا أنهى عن كل مسكر (الطبرانى عن النعمان بن بشير)وأخرجه أيضا : أبو داود (٣٢٦/٣ ، رقم ٣٦٧٦) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٣/٦ ، رقم ٥٧١٢) .١٠٠٢٩ - أيها الناس إنكم قد أسرعتم فى حظائر يهود ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الأهلية وخيلها وبغالها وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير (أحمد ، وأبو داود ، والباوردى عن خالد بن الوليد وزاد ألا يقول رجل متكئ على أريكته ما وجدنا فى كتاب الله من حلال أحللناه وما وجدنا

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٠/١٠

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٩/١٠

فى كتاب الله من حرام حرمناه وإنى حرمت عليكم أموال المعاهدين بغير حقها)أخرجه أحمد (٨٩/٤ ، رقم ١٦٨٦٢) ، وأبو داود (٣٥٦/٣ ، رقم ٣٨٠٦ (.." (١)

"١٠١٦٢ – الأشرار بعد الأخيار خمسون ومائة سنة يملكون جميع أهل الدنيا وهم الترك (الديلمى عن ابن عمر)أخرجه الديلمى (١٢٥/١ ، رقم ٤٣٣) .١٠١٦٣ – الأشربة من خمس من الحنطة والشعير والتمر والزبيب **والعسل** فما خمر فهو خمر (الحكيم عن النعمان بن بشير)ذكره الحكيم (٢٤٩/٣) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٥٣/٤) .١٠١٦٤ – الأشرة شر (البخارى فى الأدب ، وأبو يعلى عن البراء)أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (١٦٨/١ ، رقم ٤٧٧) ، وأبو يعلى (٢٤٦/٣ ، رقم ١٦٨٧) .ومن غريب الحديث : "الأشرة" : البطر ، وهى كفران النعمة فلا يشكرها .١٠١٦٥ – الأشعريون فى الناس كصرة فيها مسك (ابن سعد عن الزهرى وغيره مرسلا)أخرجه ابن سعد (٣٤٨/١) .١٠١٦٦ – الأصابع تجرى مجرى السواك إذا لم يكن سواك (الطبرانى فى الأوسط ، وأبو نعيم عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى عن أبيه عن جده)." (٢)

"أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (ص ١٢٦ ، رقم ٩٢) ، والطبرانى (٢٤٣/١٩ ، رقم ٥٤٥) ، قال الهيثمى(٣٣٠/٧) : فيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : ابن قانع (١٧/٣) .ومن غريب الحديث : "الغزو رفدا" : أى أن خراج الغزو يوزع حسب الهوى والقرابات بأن يميز قوم دون غيرهم لا حسب الاستحقاق . "يتمرس الرجل بأمانته" : أى يتلعب ويتعبث بها كما يتحكك البعير بالشجرة ويتعبث بها .١١١١٠- ثلاث إن كان فى شيء شفاء فشرطة محجم أو شربة **عسل** أو كية تصيب ألما وأنا أكره الكى ولا أحبه (أحمد عن عقبة بن عامر)أخرجه أحمد (١٤٦/٤ ، رقم ١٧٣٥٣) وأخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٥٩٤/٢ ، رقم ٥٥٤) ، وأبو يعلى (٣٠٠/٣ ، رقم ١٧٦٥) ، والطبرانى فى الكبير (٢٨٨/١٧ ، رقم ٧٩٦) ، وفى الأوسط (١٣٥/٩ ، رقم ٩٣٣٩) ، قال الهيثمى (٩١/٥) : رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن الوليد بن قيس وهو ثقة .." (٣)

"ومن غريب الحديث : "السام" : الموت . "السنا" : نبات معروف ذو منافع . "السنوت" : **العسل** ، أو الكمون .١١١٢٨- ثلاث قاصمات الظهر فقر داخل لا يجد صاحبه متلذذا وزوجة يأمنها صاحبها

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٥٩/١٠

(٢) جامع الأحاديث، ٢٤/١١

(٣) جامع الأحاديث، ٤٢١/١١

وهى تخونه وإمام يسخط الله ويرضى الناس وبر المرأة المؤمنة كعمل سبعين صديقا وفجور المرأة الفاجرة كفجور ألف فاجر (ابن زنجويه عن ابن عمر وهو ضعيف)أخرجه أيضا : الحارث كما فى بغية الباحث (٥٤٥/١ ، رقم ٤٩٠) ، والديلمى (٨٩/٢ ، رقم ٢٤٧٧) .١١١٢٩- ثلاث قد فرغ الله من القضاء فيهن لا يبغين أحدكم فإن الله يقول ﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾ [يونس : ٢٣] ولا يمكرن أحدكم فإن الله يقول ﴿ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ﴾ [فاطر : ٤٣] ولا ينكثن أحدكم فإن الله يقول ﴿ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ﴾ [الفتح : ١٠] (الديلمى عن أنس)." [١]

"محفوظ وأورد ابن الجوزى حديث سويد بن عمير فى الموضوعات ووافقه الذهبى ، وقال غيره منكر)حديث كثير بن مرة : أخرجه ابن عساكر من طريق ابن زنجويه (٤٥٩/١٠) .حديث سويد بن عمير : أخرجه العقيلى (٦٤/٣ ، ترجمة ١٠٢٨ عبد الكريم بن كيسان) وقال : مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ . وأورده الذهبى فى الميزان (٣٨٦/٤ ، ترجمة ٥١٧٣ عبد الكريم بن كيسان) وقال : من المجاهيل ، وحديثه منكر . وقال : هذا حديث موضوع . ووافقه الحافظ فى اللسان (٥٢/٤ ، ترجمة ١٤٥ عبد الكريم بن كيسان) .١١٦٥٣- حوضى كما بين أيلة ومضر آنيته أكثر أو قال مثل نجوم السماء ماؤه أحلى من **العسل** وأشد بياضا من اللبن وأبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لم يظمأ بعده (أحمد عن حذيفة)أخرجه أحمد (٣٩٠/٥ ، رقم ٢٣٣٦٥) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إن حوضى لأبعد من أيلة" .." [٢]

"١١٦٥٦- حوضى كما بين عدن وعمان أبرد من الثلج وأحلى من **العسل** وأطيب ريحا من المسك أكاويبه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه صعاليك المهاجرين الشعثة رءوسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات الذين يعطون كل الذى عليهم ولا يأخذون الذى لهم (أحمد ، والطبرانى عن ابن عمر)أخرجه أحمد (رقم ٦٣٠٦) ، قال المنذرى (٢٢٧/٤) : إسناده حسن . والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٦٦/١٠) قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية عمرو بن عمر الأحموشى عن المخارق بن أبى المخارق واسم أبيه عبد الله بن جابر وقد ذكرهما ابن حبان فى الثقات وشيخ أحمد أبو المغيرة من رجال الصحيح .وللحديث أطراف

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٢٧/١١

(٢) جامع الأحاديث، ١٥٠/١٢

أخرى منها : "إن أمامكم حوضا" .ومن غريب الحديث : "الشحبة" : هو من الشحوب وهو تغير الوجه من جوع أو هزال أو تعب .." (١)

"١١٦٥٧- حوضى كما بين عدن وعمان فيه أكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا وإن ممن يرد على حوضى معى الشعثة رءوسهم الدنسة ثيابهم ولا ينكحون المتنعمات ولا يحضرون السدد يعنى أبواب السلطان الذين يعطون كل الذى عليهم ولا يعطون كل الذى لهم (الطبرانى ، والضياء عن أبى أمامة)أخرجه الطبرانى (١١٩/٨ ، رقم ٧٥٤٦) ، قال الهيثمى (٣٦٦/١٠) : رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم .١١٦٥٨- حوضى ما بين عمان إلى اليمن فيه آنية عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظمأ بعدها أبدا (البخارى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه)أخرجه أيضا : الرويانى (٨٧/١ ، رقم ٥٠) .١١٦٥٩- حوضى مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع فيه مثعبان من ذهب وفضة شرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من **العسل** وأطيب ريحا من المسك من شرب منه لم يظمأ بعدها ولم يسود وجهه أبدا (أحمد ، والطبرانى ، وابن حبان ، وسمويه عن أبى أمامة)." (٢)

"أخرجه أحمد (٢٥٠/٥ ، رقم ٢٢٢١٠) ، قال المنذرى (٢٢٦/٤) : رواته محتج بهم فى الصحيح . والطبرانى (١٥٥/٨ ، رقم ٧٦٦٥) ، قال الهيثمى (٣٦٢/١٠) : رجال أحمد وبعض أسانيد الطبرانى رجال الصحيح . وابن حبان (٣٦٩/١٤ ، رقم ٦٤٥٧) .ومن غريب الحديث : "المثعبان" : مثنى المثعب وهو مسيل الماء .١١٦٦٠- حوضى مسيرة شهر زواياه سواء أكوازه عدد نجوم السماء ماؤه أبيض من الثلج وأحلى من **العسل** وأطيب من المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا (الطبرانى عن ابن عباس)أخرجه الطبرانى (١٢٥/١١ ، رقم ١١٢٤٩) ، قال الهيثمى (٣٦٦/١٠) : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الوهاب الحارثى وهو ثقة .١١٦٦١- حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا (البخارى ، ومسلم عن ابن عمرو)أخرجه البخارى (٢٤٠٥/٥ ، رقم ٦٢٠٨) ، ومسلم (١٧٩٣/٤ ، رقم ٢٢٩٢) وأخرجه أيضا : ابن حبان (٣٦٤/١٤ ، رقم ٦٤٥٢) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٢/١٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٥٣/١٢

(٣) جامع الأحاديث، ١٥٤/١٢

"١١٦٦٢- حوضى من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وأكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد (الترمذى - غريب - والحاكم بن ثوبان)أخرجه الترمذى (٦٢٩/٤ ، رقم ٢٤٤٤) وقال : غريب . والحاكم (٢٠٤/٤ ، رقم ٧٣٧٤) وقال : صحيح الإسناد .وللحديث أطراف أخرى منها : "إن حوضى من عدن" .١١٦٦٣- حولها ندندن (أبو داود عن بعض الصحابة قال قال النبى - صلى الله عليه وسلم - لرجل كيف تقول فى الصلاة قال أتشهد وأقول اللهم إنى أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما إنى لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال ... فذكره . ابن ماجه عن أبى هريرة . أحمد عن سليم رجل من بنى سلمة)حديث بعض الصحابة : أخرجه أبو داود (٢١٠/١ ، رقم ٧٩٢) .." (١)

"(٤١٤/٣) : فيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدى .وللحديث أطراف أخرى منها : "لا حسد إلا فى اثنتين" .١١٧٣٨- الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار (ابن ماجه ، وأبو يعلى عن أنس)أخرجه ابن ماجه (١٤٠٨/٢ ، رقم ٤٢١٠) ، وأبو يعلى (٣٣٠/٦ ، رقم ٣٦٥٦) . وأخرجه أيضا : القضاعى(١٣٦/٢ ، رقم ١٠٤٩) ، والديلمى (١٥٩/٢ ، رقم ٢٨١٢) .وللحديث أطراف أخرى منها : "إياكم والحسد" ، "الصلاة نور المؤمن" .١١٧٣٩- الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر **العسل** (الديلمى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)١١٧٤٠- الحسن منى والحسين من على (أحمد ، والطبرانى ، وابن عساكر عن المقدام بن معديكرب)." (٢)

"١١٨١٢- الحواميم روضة من رياض الجنة (الديلمى عن سمرة)أخرجه الديلمى (١٦٠/٢ ، رقم ٢٨١٦) .١١٨١٣- الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع تجىء كل حاميم منها تقف على باب من هذه الأبواب فتقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بى ويقرؤنى (البيهقى فى شعب الإيمان عن الخليل بن مرة مرسلا)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٤٨٥/٢ ، رقم ٢٤٧٩) وقال : هكذا بلغنا بهذا الإسناد المنقطع . قال ابن رجب الحنبلى فى التخويف من النار (٥٩/١) : هذا منقطع ، والخليل بن مرة فيه نظر .١١٨١٤- الحور العين خلقن من الزعفران (ابن مردويه ، والخطيب عن أنس)أخرجه الخطيب (٩٨/٧)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٥/١٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٩٣/١٢

قال المناوى (٤٢٣/٣) : فيه الحارث بن خليفة قال الذهبى فى الذيل : مجهول ، وقال ابن القيم وقفه أشبه بالصواب .١١٨١٥- الحوض عرضه مثل طوله أبيض من الفضة وأحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظمأ آخر ما عليه (الدارقطنى فى الأفراد عن ابن عمر)." (١)

"١٢٢٠٧- الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد حيضة وولد زنية (الديلمى عن أبى هريرة)أخرجه الديلمى (٢٠٠/٢ ، رقم ٢٩٩٢) . قال المناوى (٥٠٦/٣) : قال الذهبى : ضعيف باتفاق . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٤٥) .ومن غريب الحديث : "ولد زنية" : أى حملت به أمه من الزنا . وقد تؤول ذلك بأنه إذا عمل بعمل أبويه .١٢٢٠٨- الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل (الطبرانى عن ابن عباس)أخرجه الطبرانى فى الكبير (٣١٩/١٠ ، رقم ١٠٧٧٧) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٥٩/١ ، رقم ٨٥٠) ، والديلمى (٢٠٠/٢ ، رقم ٢٩٩١) ، قال الهيثمى (٢٤/٨) : فيه عيسى بن ميمون المدنى ، وهو ضعيف . ضعفه المنذرى (٢٧٦/٣) وقال رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط والبيهقى .١٢٢٠٩- الخلق عيال الله فأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله (أبو يعلى ، والبزار عن أنس) [المناوى]." (٢)

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٦٨/٥) ، وقال الهيثمى : فيه عتاب لم أعرفه ، وابن لهيعة حديثه حسن ، وفيه ضعف . وأخرجه أيضا : ابن أبى حاتم كما فى تفسير ابن كثير (٤٨٤/١) ، وقال : غريب جدا من هذا الوجه .١٢٢١٨- الخمر تعلو الخطايا كما أن شجرها تعلو الشجر (الديلمى عن أنس)أخرجه الديلمى (٣١٥/٣ ، رقم ٤٩٥٤) مطولا .١٢٢١٩- الخمر من العنب والسكر من التمر والمزر من الذرة والغبيراء من الحنطة والبتع من العسل كل مسكر حرام والمكر والخديعة فى النار والبيع عن تراض (عبد الرزاق عن ابن المسيب مرسلا)أخرجه عبد الرزاق (٢٣٤/٩ ، رقم ١٧٠٥٤) .ومن غريب الحديث : "المزر ، والغبيراء ، والبتع" : كلها أنواع من الخمور .١٢٢٢٠- الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة (عبد الرزاق ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن أبى هريرة)." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٢/١٢

(٢) جامع الأحاديث، ٤١٤/١٢

(٣) جامع الأحاديث، ٤١٨/١٢

"أخرجه أحمد (٣/٤ ، رقم ١١٠١٥) ، ومسلم (٢٢٤٣/٤ ، رقم ٢٩٢٨) . وأخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٧٧ ، رقم ٨٧٦) ، وابن أبى شيبة (٢٨/٧ ، رقم ٣٣٩٥٦) .١٢٢٩٤- درهم ، الرجل ينفقه فى صحته خير من عتق رقبة عند موته (أبو الشيخ عن أبى هريرة)أخرجه أيضا : ابن عدى (١٦٣/٧ ، ترجمة ٢٠٦٨ يوسف بن السفر أبو الفيض) .١٢٢٩٥- درهم حلال يشترى به **عسلا** ويشرب بماء المطر شفاء من كل داء (الديلمى عن أنس)الحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٤٦) .١٢٢٩٦- درهم ربا أشد عند الله من ست وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار أولى به (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣٩٣/٤ ، رقم ٥٥١٨) .١٢٢٩٧- درهم ربا أشد من ثلاث وثلاثين زنية (أحمد ، والدارقطنى ، والطبرانى ، والضياء عن عبد الله بن حنظلة)." (١)

"أخرجه أحمد (٣٨٣/٣ ، رقم ١٥١٥٠) ، ومسلم (١٧٧٧/٤ ، رقم ٢٢٦٨) ، والنسائى فى الكبرى (٢٢٦/٦ ، رقم ١٠٧٤٧) .ومن غريب الحديث : "يتجحدل" : جحدلته بمعنى صرعته .١٢٤٧٥- ذاك نهر أعطانيه الله يعنى الكوثر أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** فيه طير أعناقها كأعناق الجزر قال عمر إن هذه لناعمة فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أكلتها أنعم منها (الترمذى – حسن – والحاكم عن أنس)أخرجه الترمذى (٦٨٠/٤ ، رقم ٢٥٤٢) وقال : حسن غريب . والحاكم (٥٨٥/٢ ، رقم ٣٩٧٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٣٦/٣ ، رقم ١٣٥٠٥) ، والنسائى فى الكبرى (٥٢٣/٦ ، رقم ١١٧٠٣) ، والضياء (٢٤٣/٦ ، رقم ٢٢٥٩) .ومن غريب الحديث : "الجزر" : جمع جزور وهو البعير.." (٢)

"١٢٧٦٤- رفعت إلى سدرة المنتهى منتهاها فى السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران باطنان فأما الظاهران فالنيل والفرات وأما الباطنان فنهران فى الجنة وأوتيت بثلاثة أقداح قدح فيه لبن وقدح فيه **عسل** وقدح فيه خمر فأخذت الذى فيه اللبن فشربت فقيل لى أصبت الفطرة أنت وأمتك (البخارى تعليقا ، وأبو عوانة ، والحاكم عن أنس)أخرجه البخارى (٢١٢٨/٥ ، رقم ٥٢٨٧) ، وأبو عوانة (١٣٨/٥ ، رقم ٨١٣٤) ، والحاكم (١٥٤/١ ، رقم ٢٧١) وقال : صحيح الإسناد .١٢٧٦٥- رفعت الأقلام عن ثلاثة عن الصغير حتى يعقل وعن النائم حتى يستيقظ

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٥٨/١٢

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨/١٣

وعن المجنون حتى يعقل (ابن جرير عن ابن عباس)١٢٧٦٦- رقيت على المنبر وقد علمت ليلة القدر فأنسيتها فالتمسوها فى العشر الأواخر فى الوتر (الطبرانى عن كعب بن مالك . الطبرانى عن كعب بن عجرة)." (١)

"١٣١٦٠- سوء الخلق شؤم وطاعة النساء ندامة وحسن الملكة نماء (ابن منده عن أم سعد ابنة الربيع الأنصارى عن أبيها)قال العجلونى (٥٥٩/١) : رواه ابن منده عن الربيع .وللحديث أطراف أخرى منها : "حسن الملكة" .١٣١٦١- سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل **العسل** (الحاكم فى الكنى عن ابن عمر . العسكرى فى الأمثال ، وأبو نعيم فى الحلية عن أبى هريرة)حديث ابن عمر : أخرجه أيضا : عبد بن حميد (ص ٢٥٥ ، رقم ٧٩٩) .حديث أبى هريرة : أخرجه أيضا : العقيلى (٢٩١/٤ ، ترجمة ١٨٨٥ النضر بن معبد أبو قحذم) ، وابن حبان فى الضعفاء (٥١/٣ ، ترجمة ١١٠٨ النضر بن معبد أبو قحذم) ، وأورده ابن طاهر المقدسى فى تذكرة الموضوعات (ص ٨٢ ، رقم ٤٨٧) .١٣١٦٢- سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق (ابن المبارك عن سليمان بن موسى مرسلا)أخرجه ابن المبارك (٢٣٤/١ ، رقم ٦٦٨) . والحديث موضوع كما قال الغمارى فى المغير (ص ٥٨) .." (٢)

"والحديث أصله فى سنن ابن ماجه بطرف : "عليكم بالسنا والسنوت" .ومن غريب الحديث : "السنا" : نبات يستخدم فى التداوى . "السنوت" : **العسل** ، وقيل الكمون .١٣٣٦١- السنة سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير فريضة السنة التى فى الفريضة أصلها فى كتاب الله أخذها هدى وتركها ضلالة والسنة التى أصلها ليس فى كتاب الله الأخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٢١٥/٤ ، رقم ٤٠١١) قال الهيثمى (١٧٢/١) : رواه الطبرانى فى الأوسط وقال لم يروه عن أبى سلمة إلا عيسى بن واقد تفرد به عبد الله بن الرومى ولم أر من ترجمه .١٣٣٦٢- السنة سنتان سنة من نبى مرسل وسنة من إمام عادل (الديلمى عن ابن عباس)." (٣)

"١٣٤١٠- شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (الديلمى عن أبى ذر . الديلمى عن أبى هريرة("حديث أبى هريرة : أخرجه الديلمى (٣٧٠/٢ ، رقم ٣٦٥٤) .١٣٤١١- شرار الناس فاسق قرأ كتاب الله وتفقه فى دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا نشط تفكه بقراءته ومحادثته فيطبع الله على قلب

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٠/١٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢٩٩/١٣

(٣) جامع الأحاديث، ٣٨٨/١٣

القائل والمستمع (الديلمى عن ابن عمر)١٣٤١٢- شربتان فى شربة وأدمان فى قدح لا حاجة لى فيه أما إنى لا أزعم أنه حرام ولكنى أكره أن يسألنى الله عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع لله فمن تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (الدارقطنى فى الأفراد ، والطبرانى فى الأوسط عن عائشة قالت أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقدح فيه لبن **وعسل** قال فذكره)أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٤٠/٥ ، رقم ٤٨٩٤) . قال الهيثمى (٣٢٥/١٠) : فيه نعيم بن مورع العنبرى ، وقد وثقه ابن حبان ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله ثقات .." (١)

"حديث ابن عمرو : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد (٢٩٩/١ ، رقم ٨٦٥) ، والطبرانى فى الأوسط (٣٥٠/٧ ، رقم ٧٦٩٦) قال الهيثمى (١٢٢/٨) : إسناده حسن . وابن الجوزى فى العلل المتناهية (١٣٧/١ ، رقم ١٩٩) وقال : فيه عبد الرحمن بن زياد قال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات ويدلس . قال الحافظ فى الفتح (٥٣٩/١٠) : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا وسنده ضعيف وأخرجه الطبرانى فى الأوسط وقد اشتهر هذا الكلام عن الشافعى .حديث عروة المرسل : أخرجه الشافعى (٣٦٦/١) ، والبيهقى (٦٨/٥ ، رقم ٨٩٦٣) وقال : هذا منقطع .١٣٤٧٨- الشفاء فى ثلاثة شربة **عسل** وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتى عن الكى (البخارى ، وابن ماجه عن ابن عباس)أخرجه البخارى (٢١٥١/٥ ، رقم ٥٣٥٦) ، وابن ماجه (١١٥٥/٢ ، رقم ٣٤٩١) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٤٥/١ ، رقم ٢٢٠٨) .." (٢)

"١٤٢٩٩- عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام قالوا يا رسول الله وما السام قال الموت (ابن ماجه ، والحاكم فى الكنى ، وابن منده ، والطبرانى ، والحاكم ، وابن السنى ، وأبو نعيم فى الطب ، والبيهقى ، وابن عساكر عن أبى عبد الله ابن أم حرام قال ابن منده : غريب)أخرجه ابن ماجه (١١٤٤/٢ ، رقم ٣٤٥٧) قال البوصيرى (٥٨/٤) : إسناده ضعيف . والحاكم (٢٢٤/٤ ، رقم ٧٤٤٢) وقال : صحيح الإسناد . وابن عساكر (٧٥/٢٧) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٢٦/٣ ، رقم ٤٠٥٣) .ومن غريب الحديث : "السنا" : هو نبت يتداوى به له إذا يبس زجل . "السنوت" : قيل هو

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١٠/١٣

(٢) جامع ال أ حاديث، ٤٣٩/١٣

العسل ، وقيل الرب ، وقيل الكمون .١٤٣٠٠- عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب (أحمد ، وابن عساكر عن ابن عمر)أخرجه ابن عساكر (٥٧/٧) .." [١]

"١٤٣٠٤- عليكم بالشام (الطبرانى عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)أخرجه الطبرانى (٤٢٠/١٩ ، رقم ١٠١٥) .١٤٣٠٥- عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن الله تكفل لى بالشام وأهله (الطبرانى ، والدارقطنى فى الأفراد عن واثلة)أخرجه الطبرانى (٥٨/٢٢ ، رقم ١٣٧) قال الهيثمى (٥٩/١٠) : رواه الطبرانى بأسانيد كلها ضعيفة . والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغمارى فى المغير (ص ٧١) .١٤٣٠٦- عليكم بالشفائين العسل والقرآن (ابن ماجه ، وابن السنى فى الطب ، والحاكم ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن مردويه ، والبيهقى ، والخطيب عن ابن مسعود)أخرجه ابن ماجه (١١٤٢/٢ ، رقم ٣٤٥٢) ، قال ابن كثير فى تفسيره (٥٧٧/٢) : هذا إسناد جيد . وقال البوصيرى." [٢]

"١٤٧٩١- فى الضبع كبش وفى الظبى شاة وفى الأرنب عناق وفى اليربوع جفرة (البيهقى عن جابر . ابن عدى ، والبيهقى عن عمر . البيهقى عن عمر موقوفا وقال هو الصحيح)حديث جابر : أخرجه البيهقى (١٨٣/٥ ، رقم ٩٦٦٠) . وأخرجه أيضا : الدارقطنى (٢٤٦/٢) .حديث عمر : أخرجه ابن عدى (٤٢٨/١ ، ترجمة ٢٣٨ الأجلح بن عبد الله) وقال : إنما الصحيح منه من قول عمر . والبيهقى (١٨٤/٥ ، رقم ٩٦٦٨) .حديث عمر الموقوف : أخرجه البيهقى (١٨٤/٥ ، رقم ٩٦٦٢) وقال : وهو الصحيح .ومن غريب الحديث : "جفرة" : أنثى المعز إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها .١٤٧٩٢- فى العسل العشر فى كل ثنتى عشرة قربة قربة وليس فيما دون ذلك شىء (الطبرانى فى الأوسط عن ابن عمر)أخرجه الطبرانى فى الأوسط (٣٤٠/٤ ، رقم ٤٣٧٠) .١٤٧٩٣- فى العسل فى كل عشرة أزق زق (الترمذى ، والبيهقى وضعفاه عن ابن عمر)." [٣]

"١٤٨٣١- فى كل عشرة أرطال من العسل رطل (أبو عروبة الحرانى فى حديث أبى يوسف القاضى عن الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلا)١٤٨٣٢- فى كل قرن من أمتى سابقون (الحكيم ، وأبو نعيم عن ابن عمرو)ذكره الحكيم (٣٦٩/١) ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية (٨/١) . وأخرجه أيضا : الديلمى (١٤٠/٣

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٢/١٤

(٢) جامع الأحاديث، ٢٨٤/١٤

(٣) جامع الأحاديث، ٤٨٧/٤١

رقم ٤٣٧٥)وللحديث أطراف منها : "لكل قرن من أمتى" .١٤٨٣٣- فى كل كبد حرى أجر (ابن سعد عن حبيب بن عمرو السلامانى)١٤٨٣٤- فى ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن (البيهقى فى شعب الإيمان عن كثير بن مرة الحضرمى وقال : مرسل جيد)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/٣٨١ ، رقم ٣٨٣١) وقال : هذا مرسل جيد .١٤٨٣٥- فى مسجد الخيف قبر سبعين نبيا (البزار عن ابن عمر)أخرجه البزار كما فى مجمع الزوائد (٣/٢٩٣) قال الهيثمى : رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٢/٤١٤ ، رقم ١٣٥٢٥) ..." (١)

"أخرجه أحمد (٢/٣٩٣ ، رقم ٩١٠٣) ، والبخارى (٣/١١٦٦ ، رقم ٣٠٢١) ، والنسائى (٤/١١٢ ، رقم ٢٠٧٨) .١٤٩٧٥- قال الله عباد لى يلبسون للناس مسوك الضأن وقلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من **العسل** يختلون الناس بدينهم أبى يغترون أم على يجترئون فبى أقسمت لألبسنهم فتنة تذر الحكيم فيها حيران (ابن عساكر عن عائشة)أخرجه ابن عساكر (٥٣/١٢١) .ومن غريب الحديث : "مسوك" : جمع مسك وهو الجلد .١٤٩٧٦- قال الله عبدى إذا ذكرتنى خاليا ذكرتك خاليا وإن ذكرتنى فى ملأ ذكرتك فى ملأ خير منهم وأكبر (البيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس)أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١/٤٠٦ ، رقم ٥٥١) .١٤٩٧٧- قال الله عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك إذا دعوتنى (الحاكم - غريب صحيح - عن أنس)أخرجه الحاكم (١/٦٧٤ ، رقم ١٨٢٨) ، وقال : ذكر الظن مخرج فى الصحيح ، وذكر الدعاء غريب صحيح .." (٢)

"١٥١٩٠- قزوين باب من أبواب الجنة هى اليوم فى أيدى المشركين وستفتح على يدى أمتى من بعدى المفطر فيها كالصائم فى غيرها والقاعد فيها كالمصلى فى غيرها وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو فى الجنة خالدا ويزوج من الحور العين ويسقى من الألبان **والعسل** والسلسبيل مع ما له عند الله من المزيد (أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار فى فضائل قزوين ، والرافعى عن على)أخرجه الرافعى (١/١٦) .ومن غريب الحديث : "براذين" مفردها البرذون ، وهى الخيول والبغال غير العربية .١٥١٩١- قزوين باب من أبواب الجنة يحشر

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥/٤

(٢) جامع الأحاديث، ١٥/٦٠

من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد (الخطيب فى فضائل قزوين ، والرافعى عن أبى هريرة)أخرجه الرافعى (٢١/١) .." [(١)]

"١٥٦٣٥- كل سنن قوم لوط فقدت إلا ثلاث جر نعال السيوف وخضب الأظفار وكشف عن العورة (الشاشى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، وابن عساكر عن الزبير وفيه روح بن غطيف ضعيف)أخرجه الشاشى (١٠٩/١ ، رقم ٤٩) ، وابن عساكر (٣٢١/٥٠) .١٥٦٣٦- كل شراب أسكر فهو حرام (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه عن عائشة)أخرجه أحمد (٩٦/٦ ، رقم ٢٤٦٩٦) ، والبخارى (٩٥/١ ، رقم ٢٣٩) ، ومسلم (١٥٨٥/٣ ، رقم ٢٠٠١) ، وأبو داود (٣٢٨/٣ ، رقم ٣٦٨٢) ، والترمذى (٢٩١/٤ ، رقم ١٨٦٣) ، وقال : حسن صحيح . والنسائى فى الكبرى (٢١٤/٣ ، رقم ٥١٠٣) ، وابن ماجه (١١٢٣/٢ ، رقم ٣٣٨٦) ، وفى الحديث : أن النبى – صلى الله عليه وسلم – سئل عن البتع ... فذكره .ومن غريب الحديث : "البتع" : نبيذ **العسل** ، وكان أهل اليمن يشربونه .١٥٦٣٧- كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط (الطبرانى عن ابن عباس)أخرجه الطبرانى (١١/١١ ، رقم ١٠٨٦٩) .." [(٢)]

"حديث أبى أمامة المرفوع : أخرجه ابن جرير فى التفسير (٢٧٨/٣٠) ، والطبرانى (٢٤٥/٨ ، رقم ٧٩٥٨) ، قال الهيثمى (١٤٢٩/٧) : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف ، وفى الآخر من لم أعرفه . وأخرجه أيضا : الديلمى (٣٣٨/٤ ، رقم ٦٩٧٧) ، وابن معين فى تاريخه رواية الدورى (٤٨٥/٤ ، رقم ٥٤٠٧) . وذكره ابن كثير فى تفسيره(٥٤٣/٤) وعزاه إلى ابن أبى حاتم ثم قال : رواه ابن أبى حاتم من طريق جعفر بن الزبير وهو متروك فهذا إسناد ضعيف .حديث أبى أمامة الموقوف : أخرجه البخارى فى الأدب (٦٨/١ ، رقم ٦٠) .١٥٩٣١- الكوثر نهر أعطانيه الله فى الجنة ترابه مسك أبيض من اللبن وأحلى من **العسل** يرده طائر أعناقها مثل أعناق الجزور أكلها أنعم منها (الحاكم عن أنس)." [(٣)]

"أخرجه الحاكم (٥٨٥/٢ ، رقم ، ٣٩٧٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٢٠/٣ ، رقم ١٣٣٣٠) ، والترمذى (٦٨٠/٤ ، رقم ٢٥٤٢) وقال : حسن غريب . والنسائى فى الكبرى (٥٢٣/٦ ، رقم ١١٧٠٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٤٩/١٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣٣٤/١٥

(٣) جامع الأحاديث، ٤٥٦/١٥

وابن جرير (٣٢٤/٣٠) والضياء (٢٤٢/٦ ، رقم ٢٢٥٨) .١٥٩٣٢- الكوثر نهر فى الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته أطيب ريحا من المسك وماؤه أحلى من العسل وأشد بياضا من الثلج (الطيالسى ، وأحمد ، وهناد ، والترمذى - حسن صحيح – وابن ماجه عن ابن عمر)أخرجه الطيالسى (ص ٢٦١ ، رقم ١٩٣٣) ، وأحمد (٦٧/٢ ، رقم ٥٣٥٥) ، وهناد (١٠٨/١ ، رقم ١٣١) ، والترمذى (٤٤٩/٥ ، رقم ٣٣٦١) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٤٥٠/٢ ، رقم ٤٣٣٤) . وأخرجه أيضا : ابن المبارك (٥٦٢/١ ، رقم ١٦١٣) ، وابن أبى شيبة (٣٠٦/٦ ، رقم ٣١٦٦٢) ، والديلمى (٣١٠/٣ ، رقم ٤٩٣٢) .." [1]

"أخرجه أيضا : الديلمى (٢٦/٥ ، رقم ٧٣٤٥) .١٦٣٢٨- لا تردوا السائل ولو بظلف محرق (مالك ، والطبرانى ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن بجيد عن جدته)أخرجه مالك (٩٢٣/٢ ، رقم ١٦٤٦) ، والطبرانى (٢١٩/٢٤ ، رقم ٥٥٥٥) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٢٢٨/٣ ، رقم ٣٤٠٠) .وللحديث أطراف أخرى منها : "ردوا السائل" .١٦٣٢٩- لا تردوا الطيب ولا شربة عسل على من أتاكم به (أبو نعيم فى المعرفة عن محمد بن شرحبيل ، وقال الصحيح محمود بن شرحبيل وسنده ضعيف)أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم فى الآحاد والمثانى (٣١٢/٥ ، رقم ٢٨٤٨) .١٦٣٣٠- لا ترسلوا الإبل بهلا وصروها صرا فإن الشياطين ترضعها (أبو يعلى ، والطبرانى ، والضياء عن سلمة بن الأكوع)أخرجه الطبرانى (٢٧/٧ ، رقم ٦٢٧٥) ، وقال الهيثمى (١٠٩/٤) : فيه عمر بن موسى الأنصارى وهو متروك . وأخرجه أيضا : الرويانى (٢٥٨/٢ ، رقم ١١٦٦) .." [2]

"أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد (٧٠/٨) . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (٢٥/٣ ، رقم ٢٣٥٣) ، وفى مسند الشاميين (٣٦/١ ، رقم ٢١) ، قال الهيثمى (٧٠/٨) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وأحد إسنادى الكبير رجاله ثقات . وابن عدى (١٦٨/٦ ، ترجمة ١٦٥٣ محمد بن إسحاق) .١٦٦٦٩- لا تغضب يا معاوية بن حيدة فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل (الحكيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)ذكره الحكيم (٧٣/١) .١٦٦٧٠- لا تغفلوا عن آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاما فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم (أحمد عن أسماء بنت عميس)أخرجه أحمد (٣٧٠/٦ ، رقم ٢٧١٣١) . قال الهيثمى (١٦١/٦) : فيه امرأتان لم أجد من وثقهما ولا جرحهما وبقية رجاله ثقات

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٥٧/١٥

(٢) جامع الأحاديث، ١٠٢/١٦

. وأخرجه أيضا : الطبرانى (١٤٣/٢٤ ، رقم ٣٨٠) .١٦٦٧١- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها فى كتاب الله العشاء وهم يعتمون بحلاب الإبل (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه عن ابن عمر)." (١)

"ثمارها اللؤلؤ والجوهر شرابه أشد بياضا من اللبان وأحلى من العسل من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها (أحمد ، وابن جرير ، والحاكم عن ابن مسعود)أخرجه أحمد (٣٩٨/١ ، رقم ٣٧٨٧) ، وابن جرير فى التفسير (١٤٦/١٥) ، والحاكم (٣٩٦/٢ ، رقم ٣٣٨٥) وقال : صحيح الإسناد . وأخرجه أيضا : البزار (٣٣٩/٤ ، رقم ١٥٣٤) ، والطبرانى (٨٠/١٠ ، رقم ١٠٠١٧) قال الهيثمى(٣٦٢/١٠) : فى أسانيدهم كلهم عثمان بن عمير ، وهو ضعيف .ومن غريب الحديث : "غرلا" : جمع أغر وهو البذى لم يحقق . "بريطتين" : الريطة هى الملاءة إذا كانت من قطعة واحدة ولم تكن لفقين . "حال" : الحال الطين الأسود . "رضراض" : هو الحصى الصغار .٢٠٠٩٨- ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم (ابن ماجه عن ابن عمر)أخرجه ابن ماجه (٢٤٤/١ ، رقم ٧٤١) قال البوصيرى (٩٤/١) : هذا إسناد فيه جبارة بن المغلس ، وقد اتهم . وأخرجه أيضا : الديلمى (١٠٢/٤ ، رقم ٦٣١٩) .." (٢)

"٢٠١٤٢- ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أتوا الجدل (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح - وابن ماجه ، والطبرانى ، والحاكم ، والضياء عن أبى أمامة)أخرجه أحمد (٢٥٢/٥ ، رقم ٢٢٢١٨) ، والترمذى (٣٧٨/٥ ، رقم ٣٢٥٣) وقال : حسن صحيح . وابن ماجه (١٩/١ ، رقم ٤٨) ، والطبرانى (٢٧٧/٨ ، رقم ٨٠٦٧) ، والحاكم (٤٨٦/٢ ، رقم ٣٦٧٤) وقال : صحيح الإسناد .[ما مع الطاء]٢٠١٤٣- ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة إلا ورفعت عنهم أو خفت (أحمد عن أبى هريرة)أخرجه أحمد (٣٨٨/٢ ، رقم ٩٠٢٧) قال الهيثمى (١٠٣/٤) : فيه عسل بن سفيان ، وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف . وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .وللحديث أطراف أخرى منها : "إذا طلع النجم" .٢٠١٤٤- ما طلعت الشمس إلا عن جنبتيها ملكان يهتفان يقولان اللهم عجل لمنفق خلفا ولممسك تلفا (الدارقطنى فى الأفراد عن أنس)٢٠١٤٥- ما طلعت الشمس على أحد أفضل من عمر (ابن عساكر عن أبى بكر)أخرجه ابن عساكر (١٩٤/٤٤) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٢/١٦

(٢) جامع الأحاديث، ٣١/١٩

(٣) جامع الأحاديث، ٤٦/١٩

"٢٠٢٦١- ما لقى الشيطان عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه (الدارقطنى فى الأفراد ، وابن منده ، وابن عساكر عنحفصة . الحكيم عن سديسة مولاة حفصة)حديث حفصة : أخرجه ابن عساكر (١٩٤/٣٨) .حديث سديسة مولاة حفصة : ذكره الحكيم (١٣٣/١) .٢٠٢٦٢- ما لك وللشبرم فإنه حار يابس عليك بالسنا والسنوت فإن فيهما دواء من كل شىء إلا السام (الطبرانى عن أم سلمة)أخرجه الطبرانى (٣٩٨/٢٣ ، رقم ٩٥٢) قال الهيثمى (٩٠/٥) : رواه الطبرانى من طريق ركيح بن أبى عبيدة عن أبيه عن أمه ، ولم أعرفهم .ومن غريب الحديث : "الشبرم" : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى وقيل نوع من الشيح . "السنا" : نبات يتداوى به . "السنوت" : قيل **العسل** وقيل الكمون .٢٠٢٦٣- ما لك وللعذارى ولعابها (الطيالسى ، وأحمد عن جابر)." [١]

"أخرجه أحمد (٣٠/٤ ، رقم ١٦٤١٤) ، ومسلم (١٧٠٣/٤ ، رقم ٢١٦١) ، والنسائى فى الكبرى (٤١٨/٦ ، رقم ١١٣٦٢) ، والطبرانى (١٠٢/٥ ، رقم ٤٧٢٥) .٢٠٢٧٢- ما للنفساء عندى شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل **العسل** (أبو الشيخ ، وأبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة)أخرجه أيضا : الديلمى (٨٥/٤ ، رقم ٦٢٦٤) .٢٠٢٧٣- ما لم تنله خفاف الإبل (أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وابن حبان ، والدارقطنى ، والطبرانى عن أبيض بن حمال أنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عما يحمى من الأراك قال... فذكره)أخرجه أبو داود (١٧٤/٣ ، رقم ٣٠٦٤) ، والترمذى (٦٦٤/٣ ، رقم ١٣٨٠) وقال : غريب . والنسائى (٤٠٦/٣ ، رقم ٥٧٦٩) ، وابن ماجه (٨٢٧/٢ ، رقم ٢٤٧٥) ، والدارمى (٣٤٧/٢ ، رقم ٢٦٠٨) ، وابن حبان (٣٥١/١٠ ، رقم ٤٤٩٩) ، والدارقطنى (٢٤٥/٤) ، والطبرانى (٢٧٨/١ ، رقم ٨٠٩) .." [٢]

"أخرجه أيضا : الديلمى (٥٤١/٣ ، رقم ٥٦٨٨) .٢٢٣٦٧- من سبح الله تسبيحة أو حمده تحميدة أو هلله تهليلة أو كبره تكبيرة غرس له بها شجرة فى الجنة فى أصلها ياقوت أحمر مكللة بالدر طلعها كثدى الأبكار أحلى من **العسل** وألين من الزبد (الطبرانى عن سلمان)أخرجه الطبرانى (٢٦٦/٦ ، رقم ٦١٧٦) قال الهيثمى (٩٠/١٠) : فيه محمد بن عدى عن سلمان ، ولم أعرفه ، وجماعة ضعفاء وثقوا .٢٢٣٦٨- من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل

---

(١) جامع الأحاديث، ٨٦/١٩

(٢) جامع الأحاديث، ٩٠/١٩

شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر (أحمد ، ومسلم ، وابن حبان عن أبى هريرة)أخرجه أحمد (٣٧١/٢ ، رقم ٨٨٢٠) ، ومسلم (٤١٨/١ ، رقم ٥٩٧) ، وابن حبان (٣٥٩/٥ ، رقم ٢٠١٦) . وأخرجه أيضا : البيهقى (١٨٧/٢ ، رقم ٢٨٤٨) .." (١)

"٢٢٦٣٧- من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما (الحسن بن سفيان ، والبغوى ، وابن زنجويه ، وابن قانع ، والطبرانى ، وابن النجار ، والطبرانى عن سلامة ، ويقال سلمة بن قيصر)أخرجه ابن قانع (٢٨٠/١) ، والطبرانى (٥٦/٧ ، رقم ٦٣٦٥) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (٢٢٢/٢ ، رقم ٩٢١) قال الهيثمى (١٨١/٣) : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .٢٢٦٣٨- من صام يوما تطوعا غرست له شجرة فى الجنة ثمرها أصغر من الرمان وأضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة **العسل** يطعم الله منه الصائم يوم القيامة (الطبرانى عن قيس بن يزيد الجهنى)أخرجه الطبرانى (٣٦٥/١٨ ، رقم ٩٣٥) . قال الهيثمى (١٨٣/٣) : فيه يحيى بن يزيد الأهوازى قال الذهبى : لا يعرف .٢٢٦٣٩- من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى أجره دون يوم الحساب (ابن عساكر ، وابن النجار عن خراش عن أنس)أخرجه ابن عساكر (٤٠/٥٢) .." (٢)

"أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٢٤٦/٤) قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف .٢٣٧٩٩- من لعق **العسل** ثلاث غدوات فى كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء أبدا (ابن ماجه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة)أخرجه ابن ماجه (١١٤٢/٢ ، رقم ٣٤٥٠) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٩٧/٥ ، رقم ٥٩٣٠) . وأخرجه أيضا : البخارى فى التاريخ الكبير (٥٤/٦) ، وأبو يعلى (٣٠٠/١١ ، رقم ٦٤١٥) ، والطبرانى فى الأوسط (١٣٠/١ ، رقم ٤٠٨) .٢٣٨٠٠- من لقن لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة (الطبرانى عن ابن عمر . الطبرانى عن عطاء بن السائب عن أبيه عن جده)حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى مجمع الزوائد . وأخرجه أيضا : فى الأوسط (١٤٦/٤ رقم ٣٨٣٠) . قال الهيثمى (٣٢٢/٢) : فيه عطاء بن السائب وفيه كلام .حديث عطاء : أخرجه الطبرانى (٣٠٣/١٩ ، رقم ٦٧٥) . قال الهيثمى (٣٢٣/٢) : عطاء فيه كلام .." (٣)

---

(١)البغ

(٢) جامع الأحاديث، ٤٦٨/٢٠

(٣) جامع الأحاديث، ٣٩٠/٢١

"٢٤٢٣٤- من التمر والبسر خمر (الطبرانى عن جابر)أخرجه الطبرانى (١٨٧/٢ ، رقم ١٧٦١) .٢٤٢٣٥- من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه ومن شرب من سؤر أخيه رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة (الخطيب عن ابن عباس وفيه نوح بن أبى مريم وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات)أخرجه الخطيب (٤٠٢/٦) . وأخرجه أيضا : الديلمى (٦٣٦/٣ ، رقم ٥٩٩٢) .٢٤٢٣٦- من الجفاء أن أذكر عند الرجل فلا يصلى على (عبد الرزاق عن قتادة مرسلا)أخرجه عبد الرزاق (٢١٧/٢ ، رقم ٣١٢١) عن محمد بن على .٢٤٢٣٧- من الجفاء أن يدخل الرجل منزل أخيه فيقدم إليه الشىء فلا يأكله والرجل يصحبه الرجل فى الطريق فلا يسأله عن اسمه واسم أبيه والرجل يجامع أهله لا يلاعبها قبل الجماع (الديلمى عن على)أخرجه الديلمى (٦٣٧/٣ ، رقم ٥٩٩٨) عن الحسين بن على .٢٤٢٣٨- من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن **العسل** خمر (أحمد عن ابن عمر)."
(١)

"٢٥١٦٦- والذى نفسى بيده لآنيته يعنى الحوض أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة آنية الجنة من شرب منها ليس يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** (أحمد ، ومسلم ، وابن ماجه ، والترمذى - حسن صحيح غريب - وأبو عوانة عن أبى ذر)أخرجه أحمد (١٤٩/٥ ، رقم ٢١٣٦٥) ومسلم (١٧٩٨/٤ ، رقم ٢٣٠٠) ، والترمذى (٦٣٠/٤ ، رقم ٢٤٤٥) وقال : حسن صحيح غريب .٢٥١٦٧- والذى نفسى بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض (البخارى عن أبى هريرة)أخرجه البخارى (٨٣٤/٢ ، رقم ٢٢٣٨) . وأخرجه أيضا : أحمد (٢٩٨/٢ ، رقم ٧٩٥٥) ، وإسحاق بن راهويه(١٣٢/١ ، رقم ٥٦) .." (٢)

"٢٥٢٩٧- وكل بالمؤمن ستون وثلاثمائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك البصر تسعة أملاك يذبون عنه كما تذبون عن قصعة **العسل** من الذباب فى اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل جبل وسهل كلهم باسط يده فاغر فاه وما لو وكل فيه إلى نفسه طرفة عين خطفته الشياطين (ابن أبى الدنيا فى مكايد الشيطان ، وابن قانع ، والطبرانى عن أبى أمامة)أخرجه الطبرانى (١٦٧/٨ ، رقم ٧٧٠٤) ، قال الهيثمى (٢٠٩/٧) : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف . وأخرجه أيضا : الديلمى فى الفردوس

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ٣٩٩/٢٢

(٣٨٤/٤ ، رقم ٧١١٧) .٢٥٢٩٨- وكل بالنفوس شيطان يقال له اللهو فهو يخيل إليها ويتراءى أن ينتهى إذا عرج بها فإذا انتهت إلى السماء فما رأت فهو الرؤيا التى تصدق (الحكيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلا)ذكره الحكيم (١١٧/٣) .٢٥٢٩٩- وكيف لا أحبهما وهم ريحانتاى من الدنيا أشمهما يعنى الحسن والحسين (الطبرانى ، والضياء عن أبى أيوب)أخرجه الطبرانى (١٥٥/٤ ، رقم ٣٩٩٠) .." (١)

"أخرجه الطبرانى (٣٦١/١٩ رقم ٨٥٠) ، وابن عساكر (١١٠/٥٩) وقال : قال البيهقى : إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف إلا أن للحديث شواهد . وأخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (٢٠٧/٦ ، رقم ٣٠٧١٥) ، والديلمى (٣٩٤/٥ ، رقم ٨٥٣٤) . قال الذهبى فى السير (١٣١/٣) : ابن مهاجر ضعيف والخبر مرسل .١٠٨٧٨)٢٦٢٨٧- يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل (أحمد ، وابن سعد ، وأبو يعلى ، وابن عساكر عن معاوية)أخرجه أحمد (١٠١/٤ ، رقم ١٦٩٧٥) ، وأبو يعلى (٣٧٠/١٣ ، رقم ٧٣٨٠) قال الهيثمى (٣٥٦/٩) : رجالهما الصحيح . وابن عساكر (١٠٨/٥٩) .١٠٨٧٧)٢٦٢٨٨- يا معاوية إياك والغضب فإن الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر **العسل** (البيهقى ، وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده)أخرجه ابن عساكر (٨٠/٢٣) .." (٢)

"أخرجه أحمد (٤٠/٣ ، رقم ١١٣٧٢) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٢ ، رقم ٨٩٦) ، وأبو يعلى (٣٨٠/٢ ، رقم ١١٤٦) .٢٦٦٧٢- يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إنى وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين (أحمد ، والترمذى - حسن صحيح غريب - وابن مردويه ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، وابن ماجه عن أبى هريرة)أخرجه أحمد (٣٣٦/٢ ، رقم ٨٤١١) ، والترمذى (٧٠١/٤ ، رقم ٢٥٧٤) وقال : حسن غريب . والبيهقى فى شعب الإيمان (١٩٠/٥ ، رقم ٦٣١٧) .٢٦٦٧٣- يخرج فى آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من **العسل** وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبى يغترون أم على يجترئون فبى حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (ابن المبارك ، وهناد ، والترمذى عن أبى هريرة)." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٥٤/٢٢

(٢) جامع الأحاديث، ٣٩٦/٢٣

(٣) جامع الأحاديث، ٨٢/٢٤

"(٢٥٤/٤) : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع .٢٦٨٦٣- يعرفنى الله نفسه يوم القيامة فأسجد سجدة يرضى بها عنى ثم أمدحه مدحة يرضى بها عنى ثم يؤذن لى فى الكلام ثم تمر أمتى على الصراط مضروب بين ظهرانى جهنم فيمرون أسرع من الطرف والسهم وأسرع من أجود الخيل ثم يخرج الرجل منهم يحبو وهى الأعمال وجهنم تسأل المزيد حتى يضع قدمه فيها فينزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط وأنا على الحوض قالوا وما الحوض قال والذى نفسى بيده إن شرابه أبيض من اللبن وأحلى من **العسل** وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك وآنيته أكثر من عدد النجوم لا يشرب منه إنسان فيظمأ أبدا ولا يصرف فيروى أبدا (أبو يعلى ، والدارقطنى فى الأفراد عن أبى بن كعب)أخرجه أيضا : ابن أبى عاصم (٣٦٨/٢ ، رقم ٧٩٠) ، والديلمى (٢٦٧/٥ ، رقم ٨١٤٧) .٢٦٨٦٤- يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم (البخارى عن أبى هريرة)." (١)

"٢٧٢٨٦- عن زيد بن أرقم : أن أبا بكر الصديق استسقى فأتى بإناء فيه ماء **وعسل** فلما وضع يده بكى وانتحب فما زال يبكى حتى بكى من حوله فسألوه ما الذى هيجك على البكاء قال كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعل يدفع عنه شيئا إليك عنى إليك عنى ولم أر معه أحدا فقلت يا رسول الله أراك تدفع شيئا ولا أرى معك أحدا فقال هذه الدنيا تمثلت لى بما فيها فقلت لها إليك عنى فتنحت ثم رجعت فقالت أما والله إن أفلت منى فلن ينفلت منى من بعدك فخشيت أن تكون لحقتنى فذاك أبكانى (الحاكم ، وأبو نعيم فالحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان) [كنز العمال ١٨٥٩٨]أخرجه الحاكم (٣٤٤/٤ ، رقم ٧٨٥٦) وقال : صحيح الإسناد . وأبو نعيم فى الحلية (٣٠/١) ، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣٦٥/٧ ، رقم ١٠٥٩٦) .." (٢)

" - صلى الله عليه وسلم - تكلمه نساؤه ، فدخلت على حفصة فقلت : يا بنية أنظرى لا تكلمى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشيء ، ولا تسأليه ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكن ، فما كان لك من حاجة حتى دهنك فسلينى ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى الصبح فى مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ، ثم يدخل على نسائه امرأة امرأة ، يسلم عليهن ، ويدعو لهن ، فإذا كان يوم إحداهن كان عندها وأنها أهديت لحفصة عكة فيها **عسل** من الطائف ، أو من مكة فكان النبى - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل عليها حبسته

---

(١) جامع الأحاديث، ١٥٧/٢٤

(٢) جامع الأحاديث، ٣٤٥/٢٤

حتى تلعقه وتسقيه منها ، وإن عائشة أنكرت احتباسه عنها ، فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضراء إذا دخل على حفصة فادخلى عليها فأنظرى ما يصنع فأخبرتها الجارية بشأن **العسل** ، فأرسلت إلى صواحبها ، فأخبرتهن وقالت : إذا دخل عليكن فقلن : إنا نجد منك ريح مغافير ، ثم إنه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله أطعمت شيئا منذ." (١)

"اليوم لكأنى أجد منك ريح مغافير ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أشد شيء عليه أن يوجد منه ريح شيء ، فقال : هو **عسل** ، والله لا أطعمه أبدا ، حتى إذا كان يوم حفصة قالت : يا رسول الله إن لى حاجة إلى أبى نفقة لى عنده فأذن لى آتيه ، فأذن لها ، ثم أرسل إلى مارية جاريته فأدخلها بيت حفصة ، فوقع عليها ، فقالت حفصة : فوجدت الباب مغلقا ، فجلست عند الباب فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو فزع ، ووجهه يقطر عرقا ، وحفصة تبكى ، فقال : ما يبكيك قالت : إنما أذنت لى من أجل هذا أدخلت أمتك بيتى ، ثم وقعت عليها على فراشى ، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن أما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله ، فقال : والله ما صدقت ، أليس هى جاريتى وقد أحلها الله لى أشهدك أنها على حرام ألتمس رضاك ، لا تخبرى بهذا امرأة منهن ، فهى عندك أمانة فلما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قرعت حفصة الجدار الذى بينها وبين عائشة ، فقالت : ألا أبشرك أن رسول الله صلى." (٢)

"٢٨٣٣١- عن مالك أنه بلغه : أن أمة كانت لعبد الله بن عمر رآها عمر بن الخطاب وقد تهيأت بهيئة الحرائر فدخل على ابنته فقال لم أرى جارية أخيك وقد تهيأت بهيئة الحرائر وأنكر ذلك عمر بن الخطاب [كنز العمال ٤١٩٢٩]أخرجه مالك (٩٨١/٢ ، رقم ١٧٧٣) .٢٨٣٣٢- عن عمرو بن شعيب : أن أمير الطائف كتب إلى عمر بن الخطاب إن أهل **العسل** منعونا ما كانوا يعطون من كان قبلنا فكتب عمر إليه إن أعطوك ما كانوا يعطون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاحم لهم وإلا فلا تحم لهم (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ١٦٨٦٦]أخرجه ابن أبى شيبة (٣٧٣/٢ ، رقم ١٠٠٥١)٢٨٣٣٣- عن أبى موسى قال : إن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بعثنى إليكم أعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وأنظف طرقكم (أبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنز العمال ١٤٢٠٥]." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٥٦/٢٥

(٢) جامع الأحاديث، ٣٥٧/٢٥

(٣) جامع الأحاديث، ٤٤٥/٢٥

"٢٨٣٦٥- عن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحى : أن رجلا تدلى ليشتار عسلا فى زمن عمر بن الخطاب فجاءته امرأته فوقفت على الحبل فحلفت لتقطعنه أو لتطلقنى ثلاثا ، فذكرها الله والإسلام فأبت إلا ذلك فطلقها ثلاثا فلما ظهر ، أتى عمر بن الخطاب فذكر له ما كان منها إليه ومنه إليها فقال : ارجع إلى أهلك فهذا ليس بطلاق (أبو عبيد فى الغريب ، وسعيد بن منصور ، والبيهقى) [كنز العمال ٢٧٩٠٧]أخرجه البيهقى (٧/ ٣٥٧ ، رقم ١٤٨٧٦) .٢٨٣٦٦- عن أبى يزيد : أن رجلا تزوج امرأة ولها ابنة من غيره وله ابن من غيرها ففجر الغلام بالجارية فظهر بها حبل فلما قدم عمر إلى مكة رفع ذلك إليه فسألهما فاعترفا فجلده عمر الحد وأخر المرأة حتى وضعت ثم جلدها وفرض أن يجمع بينهما فأبى الغلام (الشافعى ، وعبد الرزاق ، والبيهقى)[كنز العمال ١٣٤٦٤]أخرجه الشافعى فى الأم (١٢/٥) ، والبيهقى (٧/ ١٥٥) .." (١)

"٢٨٣٨٦- عن عمر : أن رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدى إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - العكة من السمن والعكة من العسل ، فإذا جاء صاحبه يتقاضاه جاء به إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : رسول الله أعط ثمن متاعه ، فما يزيد النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يتبسم فيأمر به فيعطى فجىء به يوما إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد شرب الخمر ، فقال رجل : اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تلعنوه ، فإنه يحب الله ورسوله (ابن أبى عاصم ، وأبو يعلى ، والضياء) [كنز العمال ١٣٧٤٨]أخرجه أبو يعلى (١/١٦١ ، رقم ١٧٦) ، والضياء (١/١٨٤ ، رقم ٩٢) .." (٢)

"٢٨٥١٦- عن سليمان بن يسار : أن رجلا من بنى تميم ، يقال له صبيغ بن عسل قدم المدينة ، وكان عنده كتب ، فجعل يسأل عن متشابه القرآن ، فبلغ ذلك عمر ، فبعث إليه ، وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه قال : من أنت قال : أنا عبد الله صبيغ ، قال عمر وأنا عبد الله عمر وأومأ إليه ، فجعل يضربه بتلك العراجين ، فما زال يضربه حتى شجه وجعل الدم يسيل على وجهه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذى أجد فى رأسى (الدارمى ، ونصر فى الحجة والأصبهانى معا ، وابن الأنبارى ، واللالكائى ، وابن عساكر) [كنز العمال ٤١٧٠]٢٨٥١٧- عن ابن سيرين : أن رجلا من بنى حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة وأم أبيه فرفع ذلك إلى أبى موسى الأشعرى فكتب

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥/٤٥٩

(٢) جامع الأحاديث، ٢٥/٤٦٨

فى ذلك إلى عمر بن الخطاب فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنها حسكة (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٣٠٥١٢]أخرجه سعيد بن منصور فى كتاب السنن (٧٧/١ ، رقم ١٠٣)." (١)

"٢٨٥٥٩- عن ثابت : أن عمر استسقى فأتى بإناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه (ابن المبارك) [كنز العمال ٣٥٩٥٠]٢٨٥٦٠- عن سعيد بن المسيب : أن عمر استشار أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال والله لأطوقنكم من ذلك طوق الحمامة ما يصلح لى من هذا المال فقال على غداء وعشاء قال صدقت (ابن سعد) [كنز العمال ٣٥٧٨٠]أخرجه ابن سعد (٣٠٧/٣) .." (٢)

"٢٨٧٧٣- عن الباهلى : أن عمر قام فى الناس خطيبا مدخله فى الشام بالجابية فقال : تعلموا القرآن تعرفوا به ، واعملوا به تكونوا من أهله ، فإنه لم يبلغ منزلة ذى حق أن يطاع فى معصية الله ، واعلموا أنه لا يقرب من أجل ولا يعد من رزق الله قول بحق وتذكير عظيم ، واعلموا أن بين العبد وبين رزقه حجابا ، فإن صبر أتاه رزقه ، وإن اقتحم هتك الحجاب ولم يدرك فوق رزقه ، وأدنوا الخيل وانتضلوا وانتعلوا وتسوكوا وتمعددوا وإياكم وأخلاق العجم ، ومجاورة الجبارين وأن يرفع بين ظهرانيكم صليب ، وأن تجلسوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وتدخلوا الحمام بغير إزار ، وتدعوا نساءكم يدخلن الحمامات ، فإن ذلك لا يحل وإياكم أن تكسبوا من عقد الأعاجم بعد نزولكم فى بلادهم ما يحبسكم فى أرضهم فإنكم توشكون أن ترجعوا إلى بلادكم وإياكم والصغار أن تجعلوه فى رقابكم وعليكم بأموال العرب الماشية تنزلون بها حيث نزلتم واعلموا أن الأشربة تصنع من ثلاثة : من الزبيب والعسل." (٣)

"٢٨٨٩٦- عن زيد بن أسلم : أن عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة ألفى درهم ، فأتاه طلحة بابن أخ له ففرض له دون ذلك ، فقال : يا أمير المؤمنين فضلت هذا الأنصارى على ابن أخى فقال : نعم لأنى رأيت أباه يستتر بسيفه يوم أحد كما يستتر الجمل (ابن عساكر) [كنز العمال ١١٦٩٥]أخرجه ابن عساكر (٤٢٦/٢٧) .٢٨٨٩٧- عن ابن شهاب : أن عمر بن الخطاب لما قدم الشام أهديت له سلة خبيص ، قال : إن هذا طعام ما أعرفه فما هو قالوا : يا أمير المؤمنين الخبيص ، قال

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٧/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٥١/٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ١٥١/٢٦

: وما الخبيص قالوا : طعام يصنع من العسل ونقى الدقيق ، فقال : والله إن هذا طعام لا آكله أبدا حتى ألقى الله إلا أن يكون طعام الناس كلهم مثله ، قالوا : يا أمير المؤمنين ما هو بطعام المسلمين كلهم ، قال : فلا حاجة لنا فيه (الخطيب فى رواية مالك) [كنز العمال ٣٥٩٥٢]." (١)

"٢٨٨٩٨- عن محمود بن لبيد الأنصارى : أن عمر بن الخطاب لما قدم شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها ، وقالوا : لا يصلحنا إلا هذا الشراب فقال عمر : اشربوا هذا العسل ، قالوا : لا يصلحنا ، فقال رجل من أهل الأرض : هل لك من هذا الشراب شيء ما لا يسكر قال : نعم فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان ، وبقى الثلث فأتوا به عمر ، فأدخل أصبعه فيه ، ثم رفعها فتبعها يتمطط فقال : هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل ، فأمرهم أن يشربوه فقال له عبادة بن الصامت : أحللتها والله ، فقال عمر : كلا والله ، اللهم إنى لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم ، ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم (مالك ، والبيهقى) [كنز العمال ١٣٧٧٥]أخرجه مالك (٨٤٧/٢ ، رقم ١٥٤٥) ، والبيهقى (٣٠٠/٨ ، رقم ١٧٢٠٢) .." (٢)

"٢٨٩٥٢- عن البراء بن معرور : أن عمر خرج يوما حتى أتى المنبر وقد كان اشتكى شكوى له فنعت له العسل وفى بيت المال عكة فقال إن أذنتم لى فيها أخذتها وإلا فإنها على حرام فأذنوا له فيها (ابن سعد ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٩٧]أخرجه ابن سعد (٢٧٧/٣) ، وابن عساكر (٣٠١/٤٤) .٢٨٩٥٣- عن ابن أبى خالد : أن عمر خطب أم كلثوم بنت أبى بكر إلى عائشة وهى جارية فقالت : أين المذهب بها عنك فبلغها ذلك فأتت عائشة فقالت : تنكحينى عمر يطعمنى الخشب من الطعام إنما أريد فتى يصب من الدنيا صبا ، والله لئن فعلت لأذهبن أصيحن عند قبر النبى - صلى الله عليه وسلم - فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص ، فقال : أنا أكفيك ، فدخل على عمر فتحدث عنده ثم قال : يا أمير المؤمنين رأيتك تذكر التزويج قال : نعم ، قال : من قال : أم كلثوم بنت أبى بكر ، فقال : يا أمير المؤمنين ما أريك إلا جارية تنعى عليك أباها كل يوم ، فقال عمر : عائشة أمرتك بهذا فتزوجها طلحة بن عبيد الله ،." (٣)

"أخرجه أيضا : سعيد بن منصور فى كتاب السنن (١٤١/٢ ، رقم ٢٢٧٧) ، والبيهقى من طريق الشافعى فى القديم (٤/٨ ، رقم ١٥٥٤٠) .٢٨٩٥٦- عن الحسن : أن عمر دخل على رجل فاستسقاه

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٠٧/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٢٠٨/٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ٢٣٤/٢٦

وهو عطشان ، فأتاه **بعسل** ، فقال : ما هذا قال : **عسل** ، قال : والله لا يكون فيما أحاسب به يوم القيامة (ابن سعد ، وأبو نعيم فى الحلية ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٥٩٣٣]أخرجه ابن سعد (٣١٩/٣) .٢٨٩٥٧- عن عروة : أن عمر دعا القافة فى رجلين ادعيا ولد امرأة وقعا عليها فى طهر واحد ، فقالوا : لقد اشتركا فيه ، فقال له عمر : وال أيهما شئت (الشافعي ، والبيهقى) [كنز العمال ١٥٣٣٦]أخرجه البيهقى (١٠ /٢٦٣ ، رقم ٢١٠٤٧) .٢٨٩٥٨- عن خرشة : أن عمر دعا بشفرة فرفع إزار رجل عن كعبيه ثم قطع ما كان أسفل من ذلك (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٤١٨٩٧]أخرجه ابن أبى شيبة (١٦٧/٥ ، رقم ٢٤٨٢٩) .." (١)

"٢٨٩٨٩- عن أسلم : أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وأربعون درهما على أهل الورق وأرزاق المسلمين من الحنطة مدين وثلاثة أقسام زيت لكل إنسان منهم كل شهر ومن كان من أهل الشام وأهل الجزيرة وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعا لكل إنسان ومن كان من أهل مصر فأردب كل شهر لكل إنسان قال ولا أدرى كم ذكر من الودك **والعسل** (أبو عبيد ، وابن زنجويه معا فى الأموال ، والبيهقى) [كنز العمال ١١٤٧٥]أخرجه البيهقى (١٩٦/٩ ، رقم ١٨٤٦٦) .٢٨٩٩٠- عن أسلم : أن عمر ضرب عبد الله ابنه بالدرة وقال أتكنى بأبى عيسى أو كان له أب (ابن عساكر) [كنز العمال ٤٥٩٨٣]أخرجه ابن عساكر (٥٨/٣٨)٢٨٩٩١- عن ابن عباس : أن عمر طاف فأراد أن لا يرمل وقال إنما رمل النبى - صلى الله عليه وسلم - ليغيظ المشركين ثم قال أمر فعله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم ينه عنه فرمل (الطيالسى) [كنز العمال ١٢٥٢٩]أخرجه الطيالسى (ص ٧ ، رقم ٢٧) .." (٢)

"٢٩١٩٨- عن عمر قال : إن هذا القرآن كلام الله فلا أعرفنكم ما عطفتموه على أهوائكم (الدارمى ، وعثمان بن سعد فى الرد على الجهمية ، والبيهقى فى الأسماء والصفات) [كنز العمال ٤١٥٨]أخرجه الدارمى (٥٣٣/٢ ، رقم ٣٣٥٥) .٢٩١٩٩- عن عمر قال : إن هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه ولا تتبعوا فيه أهواءكم (أحمد فى الزهد ، والبيهقى فى الأسماء والصفات) [كنز العمال ٤١٥٨]٢٩٢٠٠- عن عمر قال : إن هذه الأنبذة تنبذ من خمسة أشياء من التمر والزبيب **والعسل** والبر والشعير فما خمرته منها ثم عتقته فهو خمر (عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، وأحمد فى الأشربة) [كنز العمال ١٣٧٧٠]أخرجه

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٣٦/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٢٤٦/٢٦

عبد الرزاق (٩ /٢٣٤ ، رقم ١٧٠٥١) ، وابن أبى شيبة (٥ /٦٧ ، رقم ٢٣٧٥١) ، وأحمد فى كتاب الأشربة (١ /٣٢ ، رقم ١٥٧) .." [1]

"٢٩٥٠٧- عن ابن عمر قال خطب عمر فقال : إنه نزل تحريم الخمر وهى من خمسة أشياء : العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل ، والخمر ما خامر العقل ، وثلاث وددت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يفارقنا حتى يعهد إلينا فيهن عهدا ننتهى إليه : الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا (أحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، وابن حبان ، والدارقطنى) [كنز العمال ١٣٦٥١]أخرجه أحمد (١/٥٣ ، رقم ٣٧٨) ، ومسلم (٢٣٢٢/٤ ، رقم ٣٠٣٢) ، وأبو عوانة (٩٩/٥ ، رقم ٧٩٤٧) ، وأبو داود (٣٢٤/٣ ، رقم ٣٦٦٩) ، والترمذى (٢٥٣/٥ ، رقم ٣٠٤٩) ، والنسائى (٢٨٦/٨ ، رقم ٥٥٤٠) ، والطحاوى (٤/ ٢١٣) ، وابن حبان (١٨٢/١٢ ، رقم ٥٣٥٩) والدارقطنى (٢٥٢/٤) .وأخرجه أيضا : البخارى (٢١٢٢/٥ ، رقم ٥٢٦٦) .." [2]

"٢٩٧٤٧- عن صبيغ بن عسل قال : جئت عمر ابن الخطاب زمان الهدنة وعلى غديرتان وقلنسوة فقال عمر : إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يخرج من المشرق حلقان الرؤوس يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، طوبى لمن قتلوه وطوبى لمن قتلهم ثم أمر عمر أن لا أدوى ولا أجالس (ابن عساكر) [كنز العمال ٣١٥٥٩]أخرجه ابن عساكر (٤٠٩/٢٣) .٢٩٧٤٨- عن أبى عثمان النهدى قال : جئت عمر بن الخطاب ذات يوم فبكى فقلت : يا أمير المؤمنين ما يبكيك قال : بلغنى أن نبيط أهل العراق أسلموا وإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إذا أسلم نبيط أهل العراق أكفؤا الدين على وجهه كما يكفأ الإناء (نصر المقدسى فى الحجة وفيه الفضل بن محتاك قال أبو حاتم بالأباطيل عن الصلت بن دينار وهو ضعيف) [كنز العمال ٣١٤٧٩]." [3]

"٣٠٣٠٧- عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : صليت ليلة أسرى بى فى مقدم المسجد ثم دخلت إلى الصخرة فإذا ملك قائم معه آنية ثلاثة ، فتناولت العسل فشربت منه قليلا ، ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن ، فقال : اشرب من الآخر ، فإذا هو خمرا فقلت : قد رويت ، فقال : أما إنك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا : ثم انطلق بى إلى

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٢٣/٢٦

(٢) جامع الأحاديث، ٤٧٧/٢٦

(٣) جامع الأحاديث، ٩٦/٢٧

السماء ففرضت على الصلاة ، ثم رجعت إلى خديجة وما تحولت عن جانبها الآخر (ابن مردويه) [كنز العمال ٣٥٤٤٧]٣٠٣٠٨- عن عمر : صليت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذى الحليفة ركعتين (الطيالسى ، والطحاوى ، وأبو نعيم فى الحلية)[كنز العمال ٢٢٦٩٥]أخرجه الطيالسى (ص ٨ ، رقم ٣٥) ، والطحاوى (٤١٦/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٨٨/٧) .٣٠٣٠٩- عن عبد الله بن عتبة قال : صليت مع عمر أربع ركعات قبل الظهر فى بيته (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٢١٧٥٣]أخرجه ابن أبى شيبة (١٧/٢ ، رقم ٥٩٤٣)." (١)

"٣٠٥٩٦- عن ابن نياق قال : قدم عمر فإذا عليه قميص كرابيس وسخ قد كاد ينقطع من الوسخ ، فقلت يا أمير المؤمنين ألا أغسل قميصك هذا قال : بلى إن شئت فدعوت بقميص قبطى فلبسه فلما وجد لينه قال : ويحك يا ابن نياق ، ائتنى بقميصى فجئته به ولم يجف بعد ، فذهبت أدخله بيتا فرأى فيه صورة فأبى أن يدخله ، أتيته **بعسل** فشربه ، فقال : إن هذا لا يسع الناس فهل من شراب يسع الناس ، فاتيته بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر إليه فقال : ما أشبه هذا بطلاء الإبل ، ثم سقى رجلا منه فشربه فقال : أتجد دبيبا أتجد شيئا ، قال : لا ، ثم ثنى فقال : أتجد شيئا قال : لا ، ثم ثلث فقال : أتجد شيئا قال : لا ، قال : قم فامش فمشى حتى رجع فقال : أتجد دبيبا أتجد شيئا قال : لا ، قال : نعم ارزق الناس من هذا وكتب إلى سعد بالكوفة (ابن عساكر) [كنز العمال ١٣٧٨٦]أخرجه ابن عساكر (٥٦/١٠) .." (٢)

"٣٠٩٧٤- عن الحرمازى قال : كتب عمر بن الخطاب إلى فيروز الديلمى : أما بعد فقد بلغنى أنه قد شغلك أكل اللباب **بالعسل** ، فإذا أتاك كتابى هذا فاقدم على بركة الله فاغز فى سبيل الله ، فقدم فيروز فأستأذن على عمر ، فأذن له ، فزاحمه فتى من قريش ، فرفع فيروز يده فلطم أنف القرشى ، فدخل القرشى على عمر مستدميا ، فقال له عمر : من فعل بك قال : فيروز وهو على الباب ، فأذن لفيروز بالدخول فدخل ، فقال : ما هذا يا فيروز قال : يا أمير المؤمنين إنا كنا حديث عهد بملك وإنك كتبت إلى ولم تكتب إليه وأذنت لى بالدخول ولم تأذن له ، فأراد أن يدخل فى أذنى قبلى فكان منى ما قد أخبرك ، قال عمر : القصاص ، قال فيروز : لابد ، قال : لابد ، فجثى فيروز على ركبتيه وقام الفتى ليقتص منه ، فقال له عمر : على رسلك أيها الفتى حتى أخبرك بشيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

(١) جامع الأحاديث، ٣٩٣/٢٧

(٢) جامع الأحاديث، ١٣/٢٨

سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ذات غداة وهو يقول : قتل الليلة الأسود العنسى الكذاب." (١)

"٣١٠٧٨- عن سفيان بن وهب الخولانى قال : كنت مع عمر بن الخطاب بالشام فقال أهل الذمة : إنك كلفتنا وفرضت علينا أن نرزق المسلمين **العسل** ولا نجده ، فقال عمر : إن المسلمين إذا دخلوا أرضا فلم يوطنوا فيها اشتد عليهم أن يشربوا الماء القراح فلا بد لهم مما يصلحهم ، فقالوا : إن عندنا شرابا نصلحه من العنب شيئا يشبه **العسل** ، قال : فأتوا به فجعل يرفعه بأصبعه فيمده كهيئة **العسل** ، فقال : كأن هذا طلاء الإبل ، فدعا بماء فصبه عليه ، ثم خفض فشرب منه وشرب أصحابه وقال : ما أطيب هذا فارزقوا المسلمين منه فرزقوهم منه ، فلبث ما شاء الله ، ثم إن رجلا خدر منه فقام المسلمون فضربوه بنعالهم ، وقالوا : سكران ، فقال الرجل : لا تقتلونى فوالله ما شربت إلا الذى رزقنا عمر ، فقام عمر بين ظهرانى الناس فقال : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر لست أحل حراما ولا أحرم حلالا وإن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبض فرفع الوحى ، فأخذ عمر بثوبه فقال : إنى أبرأ إلى الله من." (٢)

"أخرجه ابن أبى شيبة (١١٦/١ ، رقم ١٣٢٤) ، والبزار (٢٥٥/١ ، رقم ١٤٩) ، والطحاوى (٢٦٨/٤) . قال الهيثمى (٢٠٦/١) : رواه البزار ورجاله ثقات .٣١٣٩٤- عن عمر قال : ما بين المشرق والمغرب قبلة (مالك ، عبد الرزاق ، وابن أبى شيبة ، والبيهقى) [كنز العمال ٢١٧١٦]أخرجه مالك (١٩٦/١ ، رقم ٤٦١) ، وابن أبى شيبة (١٤٠/٢ ، رقم ٧٤٣١) ، والبيهقى (٩/٢ ، رقم ٢٠٦٤) .٣١٣٩٥- عن عمر قال : ما تجرع عبد جرعة من لبن أو **عسل** خيرا من جرعة غيظ (أحمد فى الزهد)[كنز العمال ٨٧٤٨]٣١٣٩٦- عن عمر قال : ما تعرضت للإمارة وما أحببتها غير أن ناسا من أهل نجران أتوا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاشتكوا إليه عاملهم فقال : لأبعثن عليكم الأمين وفى لفظ : لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين وفى لفظ : سأبعث عليكم أمينا ، فكنت فيمن تطاول رجاء أن يبعثنى ، فبعث أبا عبيدة وتركنى (أبو يعلى ، والحاكم ، وابن عساكر) [كنز العمال ٣٦٦٥٣]." (٣)

"٣١٨٥٩- عن عبد الرحمن بن عبد الله بن معقل بن يسار قال : دخل رجل على عثمان بن عفان وهو يغرس غراسا فقال له يا أمير المؤمنين الغرس وهذه الساعة قد جاءت فقال أن تأتى وأنا من المصلحين

---

(١) جامع الأحاديث، ٢١٣/٢٨

(٢) جامع الأحاديث، ٢٧٥/٢٨

(٣) جامع الأحاديث، ٤٢٧/٢٨

خير وأحب إلى من أن تأتينى وأنا من المفسدين (ابن جرير) [كنز العمال ٩١٣٧]٣١٨٦٠- عن هزيل بن شرحبيل قال : دخل طلحة بن عبيد الله على عثمان فقال يا طلحة نشدتك بالله ألم تعلم أن المسلمين شكوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الجوع فقمت إلى إناء السمن والعسل واشتريت دقيقا كثيرا فبسطت الأنطاع ونثرت الخبيص عليها فقال نعم فقال نشدتك بالله هل تعلم أنى جهزت جيش العسرة وحملت راجلهم وأطعمت جائعهم وكسوت عاريتهم وأقمت سبعين فرسا قال اللهم نعم قال نشدتك بالله هل تعلم أنى اشتريت بئر رومة فجعلتها سقاية للمسلمين قال اللهم نعم (أبو الشيخ فى السنة) [كنز العمال ٣٦١٦٥]." (١)

"قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من يشترى هذا النخل فيقيم به قبلة المسجد وضمن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نخلة فى الجنة قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين جاعوا جوعا شديدا فجئت بالأنطاع فبسطتها ثم صببت عليها الحوارى ثم جئت بالسمن والعسل فخلطته به وكان أول خبيص أكلوا فى الإسلام قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن المسلمين ظمؤا ظمأ شديدا فاحتفرت بئرا فأعظمت عليها النفقة ثم تصدقت بها على المسلمين الضعيف فيها والقوى سواء قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن الميرة انقطعت عن المدينة حتى جاع الناس فخرجت إلى بقيع الغرقد فوجدت خمسة عشر راحلة عليها طعام فاشتريتها وحبست منها ثلاثة وأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باثنتى عشرة راحلة فدعا لى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال بارك الله لك فيما أعطيت وبارك لك فيما أمسكت قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أنى أتيت رسول الله صلى الله." (٢)

"٣٢١٦٣- عن على قال : إذا اشتكى أحدكم فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحوها فليشتر بها عسلا وليأخذ من ماء السماء فيجمع هنيئا مريئا وشفاء ومباركا (عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى فى جزئه) [كنز العمال ٢٨٤٩٢]أخرجه ابن أبى حاتم فى التفسير بسند حسن كما قال الحافظ فى الفتح (١٠/١٧٠) .٣٢١٦٤- عن على قال : إذا التقى الختانان فقد

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٩/١٣٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢٩/١٣٦

وجب الغسل (سعيد بن منصور) [كنز العمال ٢٧٣٣٨]أخرجه أيضا : ابن أبى شيبة (١/٨٤ ، رقم ٩٣٣) ".. (١)

"أخرجه ابن أبى شيبة (٥/٤٢ ، رقم ٢٣٥٢٥) .٣٢٧٠٨- عن على قال : إن هذا القرآن الذى فى أيدى الناس هو الذى أنزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا زيادة فيه ولا نقصان إلا حرف بقرابه (السلفى فيه)٣٢٧٠٩- عن على : أن وفد نهد قدموا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومنهم طهفة بن زهير فقال أتيناك يا رسول الله على غورى تهامة على أكوار الميس ترتمى بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام من أرض بعيدة النطا غليظة الوطأ قد نشف المدهن وييس الجعثن وسقط الأملوج ومات **العسلوج** إليك يا رسول الله من الوثن والفتن وما يحدث الزمن ولنا نعم همل إغفال ووقير قليل الرسل كسير الرسل أصابتنا سنة حمراء أكدى فيها الزرع وامتنع فيها الضرع ليس لها علل ولا نهل فقال - صلى الله عليه وسلم - اللهم بارك لهم فى مخضها ومحضها ومذقها واحبس راعيها على الدثر ويانع الثمر وافجر لهم الثمد وبارك لهم فى الولد ثم كتب معه كتابا فنسخته بسم الله." (٢)

"واتجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا وركب النساء على المنابر وتشبهن بالرجال وتشبه الرجال بالنساء وكان الإسلام بينهم على المعرفة وشهد شاهدهم من غير أن يستشهد وحلف من قبل أن يستحلف ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب وكانت قلوبهم أمر من الصبر وألسنتهم أحلى من **العسل** وسرائرهم أنتن من الجيف والتمس النفقة لغير دين الله وأنكر المعروف وعرف المنكر فالنجاء النجاء الوحاء نعم السكن يومئذ عبادان النائم فيها كالمجاهد فى سبيل الله وهى أول بقعة آمنت بعيسى وليأتين على الناس زمان يقول أحدهم يا ليتنى نبنة فى لبنة من بيت من بيوت عبادان فقام إليه الأصبغ بن نباتة فقال يا أمير المؤمنين ومن الدجال قال صافى بن صائد الشقى من صدقه والسعيد من كذبه ألا إن الدجال يطعم الطعام ويشرب الشراب ويمشى فى الأسواق والله عن ذلك ألا إن الدجال طوله أربعون ذراعا بالذراع الأول تحته حمار أقمر طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعا ما بين حافر حماره إلى." (٣)

(١) جامع الأحاديث، ٢٨٥/٢٩

(٢) جامع الأحاديث، ١٢/٣٠

(٣) جامع الأحاديث، ٣٧/٣٠

"وأنا حبك وأنا الراضية فلا أسخط أبدا وأنا الناعمة فلا أبأس أبدا وأنا الخالدة فلا أموت أبدا وأنا المقيمة فلا أظعن أبدا فيدخل بيتا من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع بنى على جندل اللؤلؤ والياقوت طرائق حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طريقة تشاكل صاحبتها وفى البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا عليها سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء الحلل يقضى جماعهن فى مقدار ليلة من لياليكم هذه تجرى من تحتهم الأنهار أنهار مطردة أنهار من ماء غير آسن صاف ليس فيه كدر وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ولم يخرج من ضروع الماشية وأنهار من خمر لذة للشاربين لم يعصرها الرجال بأقدامها وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل فتستحلى الثمار فإن شاء أكل قائما وإن شاء قاعدا وإن شاء متكئا فيشتهى الطعام فيأتيه طير بيض فترفع أجنحتها فيأكل من جنوبها أى لون شاء ثم تطير فتذهب فيدخل الملك فيقول سلام عليكم ﴿تلكم الجنة التى أورثتموها." (١)

"خضراء وياقوتة حمراء ، وفيه قدحان وأباريق تطرد . قلت : ما هذا قالا لى : انزل فنزلت فضربت بيدى إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من العسل وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد فقالا لى : أما صاحب الصخرة التى رأيت يضرب بها هامة الآدمى فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة فى جانب فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلوات لغير مواقيتها ، يضربون بها حتى يصيروا إلى النار ، وأما صاحب الكلوب الذى رأيت ملكا موكلا بيده كلوب من حديد يشق شدقه الأيمن حتى ينتهى إلى أذنه ثم يأخذ فى الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم ، فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار وأما الملائكة التى بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع طالع قذفوه بمدرة فتقع فى فيه فينتقل إلى أسفل ذلك النهر فأولئك أكلة الربا ، يعذبون حتى يصيروا إلى النار ، وأما البيت الذى رأيت أسفله أضيق من أعلاه ، فيه قوم عراة يتوقد." (٢)

"تناولها بفيه ، وإن شاء تناولها متكئا ، وإن شاء تناولها قاعدا ، وإن شاء تناولها قائما ﴿وأنهار من ماء غير آسن﴾ ليس فيها كدر والآسن الذى يتغير كما يتغير ماء الدنيا ﴿وأنهار من لبن﴾ لم يخرج من بين الفرث والدم ولا من ضروع الماشية ﴿وأنهار من خمر﴾ لم يطأها الرجال بأرجلها ﴿لذة للشاربين﴾ لا تصدع رؤسهم ولا تغلبهم على عقولهم ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ من موم العسل لم يخرج من بطون النحل فبينما هو كذلك مرة يتنعم مع أزواجه ومرة يؤتى بغذائه ، ومرة يؤتى بشرابه ، ومرة تستأذن عليه الملائكة ،

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١٠/٣٠

(٢) جامع الأحاديث، ٤٩٧/٣٠

ومرة يزور ربه فيكلمه ، ومرة يزور الإخوان فى الله ، فبينا هو كذلك إذ نور قد غشيه فقال بعضهم : ما هذا النور الذى غشى أهل الجنة فيقول الملائكة : هذه حوراء أشرقت من خيمتها فرحا وشوقا إليك ، فما غشيك من نور فهو من نور ثغرها (ابن مردويه ويزيد بن سنان والثلاثة فوقه ضعفاء) [كنز العمال ٣٩٧٨١]." (١)

"أقول هذا ورأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - بين عمر وأبو بكر فقال هكذا نحى وهكذا نموت وهكذا نبعث وهكذا ندخل الجنة وكيف لا أقول هذا فى الفاروق والشيطان يفر من حسه فمضى شهيدا رحمة الله عليه وقد علمتم معاشر المهاجرين أنه ما فيكم مثل أبى عبد الله يعنى عثمان بن عفان أو ليس قد زوجه النبى - صلى الله عليه وسلم - ابنتيه ثم أتاه جبريل فقال حين أوعز إليه وهو فى المقبرة يا محمد إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أختها وكيف لا أقول هذا وقد جهز أبو عبد الله جيش العسرة وهيأ للنبى - صلى الله عليه وسلم - سخينة أو نحوها فأقبل بها فى صحفتة وهى تفور فوضعها تلقاء النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - كلوا من حافتيها ولا تهدوا ذروتها فإن البركة تنزل من فوقها ونهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يؤكل الطعام سخنا جدا فلما أكل رسول الله - صلى اللہ عليه وسلم - السخينة أو نحوها من سمن وعسل وطحين مد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده إلى فاطر." (٢)

"طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الإبل ففى كل خمسين حقة وفى كل أربعين ابنة لبون وفى كل ثلاثين بقرة تبيع وفى كل أربعين مسنة وفى كل أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت ففيها ثلاث شياة إلى ثلاثمائة فإذا كثرت الغنم ففى كل مائة شاة ولا يأخذ المصدق هرمة ولا ذات عوار ولا عمياء ولا تيسا إلا أن يشاء المصدق وفيما سقت السماء أو كان فتحا ففيه العشر وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر (ابن جرير ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٩٢٧]٣٤٧٢٣- عن على قال : ليس فى العسل زكاة (البيهقى) [كنز العمال ١٦٩٢٠]أخرجه البيهقى (١٢٧/٤ ، رقم ٧٢٥٨) .٣٤٧٢٤- عن على قال : ليس فى المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول (أبو عبيد ، والبيهقى) [كنز العمال ١٦٩١١]أخرجه البيهقى (١٠٣/٤ ، رقم ٧١٠٨) .٣٤٧٢٥- عن على قال :

---

(١) جامع ال‌أحاديث، ٢٧٠/٣١

(٢) جامع الأحاديث، ١٩/٣٢

ليس فى النيف شىء (ابن أبى شيبة) [كنز العمال ٧١١٦٩]أخرجه ابن أبى شيبة (٢٩٩/٧ ، رقم ٣٦٢٦٦) ".. (١)

"٣٦٠٠٥- عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما عرج بى إلى السماء أتيت على نهر فى السماء السابعة عجاج يطرد أقوم من السهم وإذا حافتاه قباب در مجوف ، فقلت : ما هذا يا جبريل قال : هذا الكوثر الذى أعطاك ربك ، فذقته فإذا هو أحلى من **العسل** وأشد بياضا من اللبن ، فضربت بيدى إلى حمأته فإذا حمأته مسكة ذفرى ، وضربت بيدى إلى رضراضه فإذا در (ابن النجار) [كنز العمال ٣٩٧٦٤]أخرجه أيضا : ابن عدى (١٤٨/٥ ، رقم ١٣١٢) .٣٦٠٠٦- عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما جزاء من أنعم الله عليه بالتوحيد إلا الجنة (ابن النجار) [كنز العمال ١٤٣٧]٣٦٠٠٧- عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متى ألقى أصحابى متى ألقى أحبابى ، فقال بعض الصحابة : أو ليس نحن أحباؤك قال : أنتم أصحابى ، ولكن أحبابى قوم لم يرونى وآمنوا بى أنا إليهم بالأشواق (أبو الشيخ فى الثواب) [كنز العمال ٣٧٩١٣]." (٢)

"٣٦٢٥٤- عن ابن شهاب أنه سمع أنس بن مالك يقول فى الكوثر قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هو نهر أعطانيه ربى أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من **العسل** ، فيها طيور أعناقها كأعناق الجزر فقال عمر بن الخطاب : إنها يا رسول الله لناعمة ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أكلها أنعم منها (ابن عساكر ، والبيهقى فى البعث) [كنز العمال ٣٩٧٦٣]أخرجه ابن عساكر (١٩٥/٣٣) .٣٦٢٥٥- عن أنس قال : والذى نفسى بيده إنى لسيد الناس يوم القيامة ولا فخر ، وإن بيدى لواء الحمد وإن تحته آدم ومن دونه ولا فخر ، ينادى الله يومئذ آدم فيقول : يا آدم فيقول : لبيك رب وسعديك فيقول : أخرج من ذريتك بعث النار ، فيقول : يا رب وما بعث النار فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين ، فيخرج ما لا يعلم عدده إلا الله ، فيأتون آدم فيقولون : يا آدم أنت أكرمك الله وخلقك بيده ونفخ فيك من روحه وأسكنك جنته وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لذريتك أن لا تحرق اليوم بالنار ،." (٣)

"وأما الوضوء الواجب من خمس من الريح والغائط والبول والقىء والدم القاطر وأما الأشربة من خمس من **العسل** والزبيب والتمر والبر والشعير وأما حق الرجل على النساء خمس لا تحنث له قسما ولا تعطر إلا

---

(١) جامع الأحاديث، ٦٥/٣٢

(٢) جامع الأحاديث، ١٧٥/٣٣

(٣) جامع الأحاديث، ٢٧٦/٣٣

له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من يكرهه وأما نهى النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس فى المجالس وخطر بالقضيب ولبس الأزار والأردية بغير درع (ابن عساكر)[كنز العمال ١٤٥٦٧]أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٣٢٢/١٦) .٣٦٥٩٨- قيل يا رسول الله إن أناسا يحبون عن تميم الدارى قال : قيل يا رسول الله إن أناسا يحبون أسنام الإبل وهى أحياء وأذناب الغنم وهى أحياء فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أخذوا من البهيمة وهى حية فهو ميتة (ابن النجار) [كنز العمال ٤١٧١٩]أخرجه أيضا الطبرانى فى المعجم الكبير (٥٧/٢ ، رقم ١٢٧٦) .مسند تميم بن زيد أو ابن يزيد." (١)

"المسجد فربط دابته ، ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر ، فصليت فى المسجد حيث شاء الله ، ثم أتيت بإناءين : فى أحدهما لبن ، وفى الآخر عسل ، أرسل إلى بهما جميعا فعدلت بينهما ، ثم هدانى الله فاخترت اللبن ، فشربت حتى قرعت به جبينى ، وبين يدى شيخ متكىء فقال : أخذ صاحبك بالفطرة ثم انطلق بى حتى أتيت الوادى الذى بالمدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا صوت محمد ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة ، فأتانى أبو بكر فقال : يا رسول الله أين كنت الليلة فقد التمستك فى مكانك فلم أجدك ، فقلت : أعلمت أنى أتيت بيت المقدس الليلة فقال : يا رسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لى ، ففتح لى صراط كأنى أنظر إليه ، لا يسألونى عن شيء إلا أنبأتهم عنه (البزار ، وابن أبى حاتم ، والطبرانى ، وابن مردويه ، والبيهقى فى الدلائل وصححه عن شداد بن أوس) [كنز العمال." (٢)

"٣٨١٥٨- رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى على ظهر راحلته النوافل فى كل جهة (عبد الرزاق) [كنز العمال ٢٣٣٧٢]أخرجه عبد الرزاق (٥٧٥/٢ ، رقم ٤٥١٧) .مسند عامر بن مالك بن جعفر المعروف بملاعب الأسنة٣٨١٥٩- عن خشرم بن حسان عن عامر بن مالك قال : بعثت إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - من وعك بى ألتمس منه دواء وشفاء فبعث إلى بعكة من عسل (ابن منده ، وابن عساكر قال ورواه جماعة عن خشرم مرسلا) [كنز العمال ٢٨٤٧٥]أخرجه ابن عساكر (٩٨/٢٦) .٣٨١٦٠- عن الزهرى عن عبد الرحمن بن مالك عن عامر بن مالك ملاعب الأسنة قال :

---

(١) جامع الأحاديث، ٤٦٢/٣٣

(٢) جامع الأحاديث، ٢١١/٣٥

قدمت على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بهدية فقال إنا لا نقبل هدية مشرك (ابن عساكر) [كنز العمال ١٤٤٧٥]أخرجه ابن عساكر (٩٨/٢٦) .." [١]

"الشمال فى أحدهما لبن والآخر **عسل** فأخذ اللبن فشربه فقال الذى معه القدح أصبت الفطرة (البيهقى فى البعث وفيه قابوس بن أبى ظبيان ضعيف) [كنز العمال ٣٥٤٥٤]أخرجه أيضا : أحمد (٢٥٧/١ ، رقم ٢٣٢٤) ، والضياء (٥٥٠/٩ ، رقم ٥٤٤) ، قال الهيثمى (٩٢/٨) : رواه أحمد وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .٣٩١١٥- عن ابن عباس قال : ما أنزل الله سورة فى القرآن إلا كان على أميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب النبى محمد وما قال لعلى إلا خيرا (أبو نعيم) [كنز العمال ٣٦٣٥٣]أخرجه أيضا : الطبرانى (٢٦٤/١١ ، رقم ١١٦٨٧) .." [٢]

"٣٩٩١٧- إن الله يبغض الفاحش والمتفحش والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن والذى نفس محمد بيده إن أسلم المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده وإن أفضل الهجرة من هجر ما نهى الله عنه والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب نفخ عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل نحلة أكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تفسد ولم تكسر ألا وإن لى حوضا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب هو أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا (أحمد ، والطبرانى ، والخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن ابن عمرو) [كنز العمال ٣٩٦١٩]أخرجه أحمد (١٦٢/٢ ، رقم ٦٥١٤) .٣٩٩١٨- إن الله لا يأذن لشيء من أهل الأرض إلا لأذان المؤذنين والصوت الحسن بالقرآن (الخطيب عن معقل بن يسار) [كنز العمال ٢٣٢١٤]." [٣]

"أخرجه عبد الرزاق (٦٢/٢ ، رقم ٢٤٩٨) ، وابن أبى شيبة (٢١٧/١ ، رقم ٢٤٩٢) .٤٠٧٤٢- عن عمران بن حصين قال : عض رجل رجلا فأنتزع ثنيته فأبطلها النبى – صلى الله عليه وسلم – وقال أردت أن تقضم يد أخيك كما يقضم الفحل (عبد الرازق) [كنز العمال ٤٠٣٨٣]أخرجه عبد الرزاق (٣٥٥/٩ ، رقم ١٧٥٤٨) .٤٠٧٤٣- عن عمران بن حصين قال : قدم وفد بنى نهد بن زيد على رسول

---

(١) جامع الأحاديث، ٢٥٢/٣٥

(٢) جامع الأحاديث، ٢١٤/٣٦

(٣) جامع الأحاديث، ٩/٣٧

الله – صلى الله عليه وسلم – فقام ضهفة بن أبى رهم الهندى بين يدى النبى – صلى الله عليه وسلم – فقال يا رسول الله أتيناك من غورى تهامة على أكرار الميس ترتمن بنا العيس تستجلب الصبر وتستخلب الجبير ونستعضد البرير ونستخبل الرهام وتستجيل الجهام من أرض غائلة النطا غليظة الوطا قد نشف المدهن وييس الجعثن وسقط الأملوج من البكارة ومات **العسلوج** وهلك الهدى ومات الودى برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة المسلمين وشرعية الإسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل أغفال لا تبض ببلال ووقير." (١)

"الحسنة بعشرة أمثالها والسيئة بمثلها أو تغفر قيل فما الجنة وما النار قال لعمر إلهك إن النار بسبعة أبواب ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما وإن الجنة ثمانية أبواب ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما قيل فعلى ما نطلع من الجنة قال على أنهار من **عسل** مصفى وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة وأنهار من لبن ما يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة ولعمر إلهك ما تعلمون وخير مثله معه وأزواج مطهرة الصالحات للصالحين تلذونهن مثل لذاتكم فى الدنيا ويلذذنكم غير أن لا توالد قيل على ما أبايعك قال على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وزيال الشرك وأن لا تشرك بالله إلها غيره قيل فما بين المشرق والمغرب نحل منها حيث شئنا ولا يجنى على امرئ إلا نفسه قال ذلك لك حيث شئت ولا يجنى عليك إلا نفسك قيل هل لأحد ممن مضى منا من خير فى جاهلية قال ما أتيت عليه من قبر عامرى أو قرشى من مشرك فقل أرسلنى إليك محمد فأبشرك بما يسوءك تجر على وجهك وبطنك فى النار ذلك بأن الله بعث فى آخر كل سبع أمم نبيا فمن أطاع نبيه كان من المهتدين ومن عصاه كان من الضالين (أبو يعلى ، والطبرانى ، والحاكم عن لقيط بن عامر) [كنز العمال ٣٩٨٠٢]أخرجه الطبرانى (٢١١/١٩ ، رقم ٤٧٧) ، والحاكم (٦٠٥/٤ ، رقم ٨٦٨٣) .." (٢)

"وإناء من **عسل** فأخذت اللبن فقال هى الفطرة التى أنت عليها وأمتك ثم فرضت الصلاة على خمسون صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإنى والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت إلى موسى فقال

---

(١) جامع الأحاديث، ٣٦٨/٣٧

(٢) جامع الأحاديث، ٨/٣٨

مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإنى جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قلت سألت ربى حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم فلما جاوزت نادانى مناد فأمضيت فريضتى وخففت عن عبادى (أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى) [كنز العمال ٣١٨٤٢]." (١)

"٤١٨٤١- عن أبى سعيد عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : إنى رفعت إلى الجنة فاستقبلتنى جارية فقلت لمن أنت يا جارية قالت لزيد بن حارثة وإذا أنا بأنهار ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ورمانها كأنها الدلاء عظما وإذا بطائرها كأنه بختكم هذه فقال عندها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن الله أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر (ابن عساكر ، وفيه أبو هارون العبدى) [كنز العمال ٣٧٠٦٩]أخرجه ابن عساكر (٥٠٩/٣) .٤١٨٤٢- عن أبى سعيد أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : إياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المرأة الحسناء فى المنبت السوء (الرامهرمزى فى الأمثال وفيه الواقدى) [كنز العمال ٤٤٥٨٧]أخرجه الرامهرمزى فى أمثال الحديث (١٢٠/١ ، رقم ٨٤) .." (٢)

"٤٢٧٤٤- حدثنا عبد الله بن بريدة حدثنى عم عامر بن الطفيل العامرى : أن عامر بن الطفيل أهدى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرسا وكتب إليه عامر أنه قد طهرت فى دبيلة فابعث إلى داء من عندك قال فرد النبى - صلى الله عليه وسلم - الفرس لأنه لم يكن أسلم وأهدى إليه عكة من عسل وقال تداو بها (ابن عساكر)أخرجه ابن عساكر(٩٩/٢٦) .٤٢٧٤٥- عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال حدثنا أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - : أن عبد الله بن زيد الأنصارى جاء إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله رأيت فى المنام كأن رجلا قام وعليه بردان أخضران على جذمة حائط فاذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة فسمع بذلك بلال فقام فأذن مثنى وأقام مثنى وقعد قعدة (ابن أبى شيبة ، وأبو الشيخ فى الأذان)أخرجه ابن أبى شيبة (١٨٥/١، رقم ٢١١٨) .." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ١٦/٣٨

(٢) جامع الأحاديث، ٤٥٠/٣٨

(٣) جامع الأحاديث، ٣٧٢/٣٩

"٤٢٨٠٥- عن أبى السليل قال أخبرنى أبى قال : شهدت النبى – صلى الله عليه وسلم – وهو جالس فى دار رجل من الأنصار يقال له أوس بن حوشب فأتى بعس فوضع فى يده فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله لبن وعسل فوضعه فى يده ثم قال هذان شرابان لا نشربه ولا نحرمه من تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله ومن أحسن معيشته رزقه الله (ابن النجار) [كنز العمال ١٨٦١٤]٤٢٨٠٦- عن القعقاع بن عمرو قال : شهدت وفاة رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلما صلينا الظهر جاء رجل فقام فى المسجد فأخبر بعضهم بعضا أن الأنصار قد اجتمعوا أن يولوا سعدا و يتركوا نقول عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فاستوحش المهاجرون من ذلك (ابن جرير) [كنز العمال ١٤١٤٩]ذكره الحافظ فى الإصابة (٤٥١/٥) وقال : قال ابن السكن : سيف بن عمر ضعيف .." (١)

"رفع لى البيت المعمور قال قتادة وحدثنا الحسن عن أبى هريرة عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه رأى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون فيه ثم رجع إلى حديث أنس قال ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل قال فأخذت اللبن قال هذه الفطرة أنت عليها وأمتك قال ثم فرضت الصلاة خمسين صلاة كل يوم قال فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال بماذا أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع لخمسين صلاة وإنى قد خبرت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك." (٢)

"٤٥٠٤٧- الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك أذى صاحبها فداوها بالماء المحرق والعسل (الحارث ، وأبو نعيم فى الطب عن عائشة)٤٥٠٤٨- خالفوا اليهود وصوموا التاسع والعاشر (عبد الرزاق ، والطحاوى عن ابن عباس موقوفا)٤٥٠٤٩- الخبر الصالح يجى به الرجل الصالح ، والخبر السوء يجى به الرجل السوء (ابن منيع عن أنس)٤٥٠٥٠- خديجة خير نساء عالمها ، ومريم خير نساء عالمها ، وفاطمة خير نساء عالمها (الحارث عن عروة مرسلا)٤٥٠٥١- خذ منهن أربعا (ابن ماجه عن ابن عمر)٤٥٠٥٢- خروج الآيات بعضها على أثر بعض ، يتتابعن كما يتتابع الخرز فى النظام (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)٤٥٠٥٣- خص البلاء بمن عرف الناس ، وعاش فيهم من لم يعرفهم (القضاعى عن محمد بن على مرسلا)." (٣)

---

(١) جامع الأحاديث، ٤١١/٣٩

(٢) جامع الأحاديث، ٣٠٦/٤١

(٣) جامع الأحاديث، ٣٢٨/٤١

"٤٥١٨٧- المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أنى فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان (أحمد ، ومسلم ، والنسائى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، وأبو يعلى عن أبى هريرة)٤٥١٨٨- ما الموت فيما بعده إلا كنطحة عنز (الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة)٤٥١٨٩- ما تغبرت الأقدام فى مشى أحب إلى الله من رفع صف (سعيد بن منصور عن ابن سابط مرسلا)٤٥١٩٠- ما طلب الدواء بشيء أفضل من شربة **عسل** (أبو نعيم فى الطب عن عائشة)٤٥١٩١- ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه (الديلمى عن على)٤٥١٩٢- ما من راكب يخلو فى مسيره بالله وذكره إلا ردفه ملك ولا يخلو بشعره ونحوه إلا ردفه شيطان (الطبرانى عن عقبة بن عامر)٤٥١٩٣- ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله بالحرام (ابن عساكر عن أنس)٤٥١٩٤- ما من عبد يظلم رجلا مظلمة فى الدنيا لا يقصه من نفسه إلا أقصه الله منه يوم القيامة (البيهقى عن أبى سعيد)٤٥١٩٥- ما وضعت قبلة مسجدى هذا حتى فرج لى ما بينى وبين الكعبة (الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا)٤٥١٩٦- ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر ، والثغاء التخريج (أبو داود فى مراسيله ، والبيهقى عن قيس بن رافع الأشجعى)." (١)

"٤٥٥٢٢- من أراد الحجامة فليتحر سبعة عشر أو تسعة عشر أو إحدى وعشرين ولا يتبيغ بأحدكم الدم فيقتله (ابن ماجه عن أنس بن مالك)٤٥٥٢٣- من أراد الحفظ فعليه **بالعسل** (الديلمى)٤٥٥٢٤- من أراد بر الوالدين فليرض الشعراء (الديلمى)٤٥٥٢٥- من أراد عزا بلا عشيرة فليتق الله (الديلمى)٤٥٥٢٦- من أراد علم الأولين والأخرين فليتدبر القرآن (الطبرانى)٤٥٥٢٧- من أراد علم الأولين والآخرين فليثور (فى الأصل فليشور وفى المنتخب فليثور أى لينقر عنه وليفكر فى معانيه مجمع القرآن (الديلمى عن أنس)٤٥٥٢٨- من أراد كنز الجنة فعليه بلا حول ولا قوة إلا بالله (الطبرانى ، وابن النجار عن فضالة بن عبيد)٤٥٥٢٩- من أراد منكم أن لا يحول بينه وبين قلبه أحد فليفعل (أبو داود عن أبى سعيد)٤٥٥٣٠- من أراد منكم أن يستر أخاه المؤمن بطرف ثوبه فليفعل (الديلمى عن جابر)٤٥٥٣١- من أراد وجه الله أراد الله وجهه (الديلمى)." (٢)

(١) جامع الأحاديث، ٣٥٨/٤١

(٢) جامع الأحاديث، ٤١١/٤١

"الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها - يعني الخمار - خير من الدنيا وما فيها.وأخرج ابن أبي الدنيا في صفة الجنة عن ابن عباس ، لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر كانت تلك الأبحر أحلى من **العسل**.وأخرج أحمد في الزهد عن عمر بن الخطاب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت الأرض ريح مسك.وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري عن كعب قال : لو أن امرأة من أهلالجنة اطلعت كفها لأضاء ما بين السماء والأرض." (١)

"لفظ البر.وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه قال : الشجرة التي نهى الله عنها آدم البر ولكن الحبة منها في الجنة كمكلي البقر ألين من الزبد وأحلى من **العسل**.وأخرج وكيع ، وعبد بن حميد ، وابن جرير وأبو الشيخ عن أبي مالك الغفاري في قوله ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ قال : هي السنبلة.وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من وجه آخر عن ابن عباس قال : الشجرة التي نهى عنها آدم ، الكرم.وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود ، مثله.وأخرج وكيع ، وابن سعد ، وابن جرير وأبو الشيخ عن جعدة بن هبيرة قال : الشجرة التي افتتن بها آدم الكرم وجعلت فتنة لولده من بعده والتي أكل منها آدم العنب.وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : هي اللوز ، قلت : كذا في النسخة وهي قديمة وعندي إنها تصحفت من الكرم.وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد في قوله ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ قال : بلغني أنها ا لتينة.وأخرج ابن جرير عن بعض الصحابة قال : هي تينة.وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : هي التين.وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن أبي مالك في قوله ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ قال : هي النخلة.وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : هي الأترج.وأخرج أحمد في الزهد عن شعيب الحيائي قال : كانت الشجرة التي." (٢)

"على شجرة الترنجبين.وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن وهب بن منبه ، أنه سئل ما المن قال : خبز الرقاق مثل الذرة أو مثل النقي.وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم عن الربيع بن أنس قال ﴿المن﴾ شراب كان ينزل عليهم مثل **العسل** فيمزجونه بالماء ثم يشربونه.وأخرج ابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : كان المن ينزل عليهم بالليل على الأشجار فيغذون إليه فيأكلون منه ما شاؤوا

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢١٦/١

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٨٣/١

﴿والسلوى﴾ طائر شبيه بالسماني كانوا يأكلون منه ما شاؤوا.وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال : ﴿المن﴾ الذي يسقط من السماء على الشجر فتأكله الناس ﴿والسلوى﴾ هو السماني." (١)

"وأخرج سعيد بن منصور ، وابن جرير والبيهقي في الشعب عن أبي سعيد المقبري ، أنه ذاكر محمد بن كعب القرظي فقال : إن في بعض كتب الله : إن لله عبادا ألسنتهم أحلى من **العسل** وقلوبهم أمر من الصبر لبسوا لباس مسوك الضأن من اللين يجترون الدنيا بالدين ، قال الله تعالى : أعلي يجترئون وبي يغترون وعزتي لأبعثن عليهم فتنة تترك الحليم منهم حيران ، فقال محمد بن كعب القرظي : هذا في كتاب الله ﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا﴾ الآية ، فقال سعيد : قد عرفت فيمن أنزلت ، فقال محمد بن كعب : إن الآية تنزل في الرجل تكون عامة بعد.وأخرج أحمد في الزهد عن الربيع بن أنس قال : أوحى الله إلى نبي من الأنبياء : ما بال قومك يلبسون جلود الضأن ويتشبهون بالرهبان كلامهم أحلى من **العسل** وقلوبهم أمر من الصبر أبي يغترون أم لي يخادعون وعزتي لأتركن العالم منهم حيرانا ليس مني من تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن آمن بي فليتوكل علي ومن لم يؤمن فليتبع غيري.وأخرج أحمد في الزهد عن وهب ، أن الرب تبارك وتعالى قال لعلماء بني اسرائيل : يفقهون لغير الدين ويعملون لغير العمل ويبتغون الدنيا بعمل." (٢)

"جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إني كنت عند رفاعة فطلقني فبنت طلاقي فتزوجني عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة حتى تذوقي **عسليته** ويذوق **عسليتك**.وأخرج والبخاري ومسلم والنسائي ، وابن جرير والبيهقي عن عائشة أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجا وطلقها قبل أن يمسها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال : لا حتى يذوق من عسيلتها كما ذاق الأول.وأخرج عبد الرزاق عن ابن عباس ، أن المرأة التي طلق رفاعة القرظي اسمها تميمة بنت وهب بن عبيد وهي من بني النضير.وأخرج مالك والشافعي ، وابن سعد والبيهقي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل القرظي طلق امرأته تميمة بنت وهب." (٣)

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٧٣/١

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٧٧/٢

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦٩١/٢

"وأخرج الترمذي ، وابن ماجه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعة وفي كل أربعين مسنة.وأخرج الدارقطني عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في البقر العوامل صدقة ولكن في كل ثلاثة تبيع وفي كل أربعين مسن أو مسنة.وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في **العسل** في كل عشرة أزق زق.وأخرج أبو داود ، وابن ماجه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من **العسل** العشر ولفظ أبي داود قال جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشور نخل له وكان سأله أن يحمي له واديا يقال له سلبة فحمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادي فلما ولي عمر بن." (١)

"وأخرج نصر في الحجة ، وابن عساكر عن زرعة قال : رأيت صبيغ بن **عسل** بالبصرة كأنه بعير أجرب يجيء إلى الحلقة ويجلس وهم لا يعرفونه فتناديهم الحلقة الأخرى : عزمة أمير المؤمنين عمر فيقومون ويدعونه.وأخرج نصر في الحجة عن أبي إسحاق ، أن عمر كتب إلى أبي موسى الأشعري ، أما بعد ، فإن الأصبغ تكلف ما يخفى وضيع ما ولي فإذا جاءك كتابي هذا فلا تبايعوه وإن مرض فلا تعودوه وإن مات فلا تشهدوه.وأخرج الهروي في ذم الكلام عن الإمام الشافعي رضي الله عنه قال : حكمي في أهل الكلام حكم عمر في صبيغ أن يضربوا بالجريد ويحملوا على الإبل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم : هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأقبل على علم الكلام.وأخرج الدرامي عن عمر بن الخطاب قال : إنه سيأتيكم ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله.وأخرج نصر المقدسي في الحجة عن ابن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خرج على أصحابه وهم يتنازعون في القرآن ، هذا ينزع بآية وهذا ينزع بآية ، فكأنما فقى ء في وجهه حب الرمان فقال : ألهذا خلقتم أو لهذا أمرتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انظروا ما أمرتم به فاتبعوه وما." (٢)

"عائشة مرفوعا قال : الشؤم سوء الخلق.وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد.وأخرج البيهقي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : الخلق السوء يفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام قال أنس : وكان يقال : إن المؤمن أحسن شيء خلقا.وأخرج ابن عدي والطبراني والبيهقي وضعفه عن ابن

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٦٠/٣

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٦٥/٣

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وإن الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل **العسل**.وأخرج البيهقي وضعفه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حسن الخلق يذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وإن سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الصبر **العسل**.وأخرج البيهقي وضعفه عن طريق سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى." (١)

"يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا.ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ، ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئا فليلزق بالأرض ، ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء ، وشر الرجال من كان بطيء الفيء سريع الغضب ، فإذا كان الرجل سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها وإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ، ألا وإن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان سيء القضاء سيء الطلب ، فإذا كان الرجل حسن القضاء سيء الطلب فإنها بها وإذا كان الرجل سيء القضاء حسن الطلب فإنها بها ، ألا لا يمنعن رجلا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه ، ألا إن لكل غادر لواء بقدر غدرته يوم القيامة ، ألا وإن أكبر الغدر غدر أمير العامة ، ألا وإن أفضل الجهاد من قال كلمة الحق عند سلطان جائر ، فلما كان عند مغرب الشمس قال : ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى.وأخرج الحكيم في نوادر الأصول والبيهقي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بوصية قصيرة فألزمها قال : لا تغضب يا معاوية بن حيدة إن الغضب ليفسد الإيمان كما يفسد الصبر **العسل**.وأخرج الحكيم عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الغضب." (٢)

"إذا كان من غير إضرار ولا خديعة فهو هنيء مريء كما قال الله.وأخرج ابن جرير عن حضرمي أن ناسا كانوا يتأثمون أن يراجع أحدهم في شيء مما ساق إلى امرأته فقال الله ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا﴾.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب قال : إذا اشتكى أحدكم فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحوها فليشتر بها **عسلا** وليأخذ من ماء السماء فيجمع هنيئا مريئا وشفاء ومباركا.وأخرج ابن سعد عن علقمة أنه كان يقول لامرأته : أطعمينا من ذلك الهنيء المريء

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٣/٤

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٧/٤

يتأول هذه الآية.الآية ٥.أخرج ابن جرير عن حضرمي ، أن رجلا عمد فدفع ماله إلى امرأته فوضعته في غير الحق فقال الله ﴿ولا تؤتوا السفهاء أموالكم﴾." (١)

"عيسى بن مريم فليقرئه مني السلام.وأخرج أحمد في الزهد عن أبي هريرة قال : يلبث عيسى بن مريم في الأرض أربعين سنة لو يقول للبطحاء سيلي **عسلا** لسالت.وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه عن مجمع بن جارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليقتلن ابن مريم الدجال بباب لد.وأخرج أحمد عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عصابتان من أمتي أحرزهم الله من النار : عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم.وأخرج الترمذي وحسنه عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال : مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه.وأخرج البخاري في تاريخه والطبراني عن عبد الله بن سلام قال : يدفن عيسى بن مريم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيكون قبره رابعا.الآيتان ١٦٠ - ١٦١.أخرج سعيد بن منصور ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه." (٢)

"وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من التمر خمر ومن **العسل** خمر ومن الزبيب خمر ومن العنب خمر ومن الحنطة خمر وأنهاكم عن كل مسكر.وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ البقرة الآية ٢١٩ الآية ، كرهها قوم لقوله ﴿فيهما إثم كبير﴾ وشربها قوم لقوله ﴿ومنافع للناس﴾ حتى نزلت ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ النساء الآية ٤٣ فكانوا يدعونها في حين الصلاة ويشربونها في غير حين الصلاة ، حتى نزلت ﴿إنما الخمر والميسر﴾ الآية فقال عمر : ضيعة لك اليوم قرنت بالميسر.وأخرج ابن جرير عن الشعبي قال : نزلت في الخمر أربع آيات ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية ، فتركوها ثم نزلت ﴿تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا﴾ النحل الآية ٦٧ فشربوها ثم نزلت الآيتان في المائدة ﴿إنما الخمر والميسر﴾ إلى قوله ﴿فهل أنتم منتهون﴾.وأخرج ابن جرير عن السدي قال : نزلت هذه الآية ﴿يسألونك عن الخمر والميسر﴾ الآية ، فلم يزالوا بذلك يشربونها حتصنع عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا ساقيهم وعلي بن أبي طالب

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٢٩/٤

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٢٧/٥

يقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ الكافرون الآية ١ فلم يفهمها فأنزل الله يشدد في الخمر ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾ فكانت حلالا." (١)

"والخمر حرام ثمنها حرام بيعها.وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأبو عوانة والطحاوي ، وابن أبي حاتم ، وابن حبان والدارقطني ، وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عمر ، أنه قام على المنبر فقال : أما بعد فإن الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة ، من العنب والتمر والبر والشعير **والعسل** والخمر ماخامر العقل.وأخرج ابن أبي شيبة عن عمر قال : إن هذه الأنبذة تنبذ من خمسة أشياء ، من التمر والزبيب والبر والشعير **والعسل** فما خمرته منها ثم عتقته فهو خمر.وأخرج الشافعي ، وابن أبي شيبة والبيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام.وأخرج الحاكم وصححه ، عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبيب والتمر هو الخمر يعني إذا انتبذا جميعا." (٢)

"وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي ، وابن ماجه والنحاس في ناسخه والحاكم وصححه وتعقبه الذهبي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن **العسل** خمرا وأنا أنهاكم عن كل مسكر.وأخرج الحاكم وصححه عن مريم بنت طارق قالت : كنت في نسوة من المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة فجعل نساء يسألنها عن الظروف فقالت : إنكم لتذكرن ظروفا ما كان كثير منها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقين الله واجتنبن ما يسكركن فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كل مسكر حرام وإن أسكرها ماء حبها فلتجتنبه.وأخرج ابن أبي شيبة ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ، وابن ماجة ، وابن المنذر والنحاس في ناسخه عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الخمر من هاتين الشجرتين : النخلة والعنبة.وأخرج ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي عن الحسن قال : الميسر ، القمار." (٣)

"قضى الله فيها الولد لو وقعت على صخرة لأخرج الله منها الولد.وأخرج عبد الرزاق في المصنف وأبو الشيخ عن فاطمة بنت حسين قالت : لما أخذ الله الميثاق من بني آدم جعله في الركن فمن الوفاء

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٦٥/٥

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٧٠/٥

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٧١/٥

بعهد الله استلام الحجر.وأخرج أبو الشيخ عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي فقال له رجل : يا أبا جعفر ما بدء خلق هذا الركن فقال : إن الله لما خلق الخلق قال لبني آدم ﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾ فأقروا وأجرى نهرا أحلى من **العسل** وألين من الزبد ثم أمر القلم فاستمد من ذلك النهر فكتب إقرارهم وما هو كائن إلى اليوم القيامة ثم ألقم ذلك الكتاب هذا الحجر فهذا الاستلام الذي ترى إنما هو بيعه على إقرارهم الذي كانوا أقروا به.وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن عباس قال : ضرب الله متن آدم فخرجت كل نفس مخلوقة للجنة بيضاء نقية فقال : هؤلاء أهل." (١)

"الحجابة . فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطيكم ما هو خير لكم منها السقاية ترزؤكم ولا ترزءونها .وأخرج ابن سعد والبخاري ومسلم والأزرقي عن ابن عمر قال : استأذن العباس النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيت ليالي منى بمكة من أجل سقايته فأذن له.وأخرج ابن سعد عن مجاهد قال : طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته بالبيت معه محجن يستلم به الحجر كلما مر عليه ثم آتى السقاية يستسقي فقال العباس : يارسول الله ، ألا نأتيك بماء لم تمسه الأيدي قال : بلى فاسقوني فسقوه ثم أتى زمزم فقال : استقوا لي منها دلوا فأخرجوا منها دلوا فمضمض منه ثم مجه فيه ثم قال : أعيدوه ثم قال : إنكم على عمل صالح ثم قال : لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم.وأخرج ابن سعد عن جعفر بن تمام قال : جاء جل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال : أرأيت ما تسقون الناس من نبيذ هذا الزبيب أسنة تبغونها أم تجدون هذا أهون عليكم من البن **والعسل** قال ابن عباس رضي الله عنهما : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى العباس وهو يسقي الناس فقال اسقني ، فدعا العباس بعساس من نبيذ فتناول." (٢)

"رسول الله صلى الله عليه وسلم عسا منها فشرب ثم قال : أحسنتم هكذا فاصنعوا ، قال ابن عباس رضي الله عنهما : فما يسرني أن سقايتها جرت علي لبنا **وعسلا** مكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنتم هكذا فافعلوا.وأخرج ابن سعد عن مجاهد رضي الله عنه قال : اشرب من سقاية آل العباس فإنها من السنة.وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء رضي الله عنه في قوله ﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾ قال : زمزم.وأخرج عبد الرزاق في المصنف والأزرقي في تاريخ مكة والبيهقي في الدلائل عن الزهري رضي الله عنه قال : أول ما ذكر من عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن قريشا خرجت من الحرم

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦/٦٦٦

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٧/٢٧٥

فارة من أصحاب الفيل وهو غلام شاب فقال : والله لا أخرج من حرم الله أبتغي العز في غيره ، فجلس عند البيت وأجلت عنه قريش فقال : اللهم إن المرء يمنع رحله فامنع رحالك * لا يغلبن صليبهم وضلالهم عدو محالك فلم يزل ثابتا في الحرم حتى أهلك الله الفيل وأصحابه فرجعت قريش وقد." (١)

"أن الله درأ عنه بهما فسمت النبي صلى الله عليه وسلم عليهن وفرض جزاءهن وانحدرن في الحرم فأخرج ذلك الزوج كل شيء في الحرم.وأخرج ابن عساكر في تاريخه بسند واه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان أبو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار فعطش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب إلى صدر الغار فاشرب ، فانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى صدر الغار فشرب منه ماء أحلى من **العسل** وأبيض من اللبن وأزكى رائحة من المسك ثم عاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أمر الملك الموكل بأنهار الجنة أن خرق نهرا من جنة الفردوس إلى صدر الغار لتشرب.وأخرج ابن المنذر عن الشعبي رضي الله عنه قال : والذي لا إله غيره لقد عوتب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في نصرته إلا أبا بكر رضي الله عنه فإن الله تعالى ﴿إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار﴾ خرج أبو بكر رضي الله عنه والله من المعتبة.وأخرج ابن أبي حاتم عن سالم بن عبيد الله رضي الله عنه – وكان من أهل الصفة – قال : أخذ عمر بيد أبي بكر رضي الله عنهما فقال : من له هذه الثلاث ، (إذ يقول لصاحبه) من صاحبه (إذ هما في الغار) من هما (لا تحزن إن الله." (٢)

"قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط ، والله لقلما جرى نهر قط إلا كان له نبات فسله هل لذلك النهر نبات فقال الأنصاري : يا رسول الله هل لذلك النهر نبات قال : نعم ، قال : ما هو قال : قضبان الذهب ، قال : يقول المنافق : لم أسمع كاليوم قط والله ما نبتت قضيب إلا كان له ثمر فسله هل لتلك القضبان ثمار فسأل الأنصاري قال : يا رسول الله هل لتلك القضبان ثمار قال : نعم اللؤلؤ والجوهر ، فقال المنافق : لم أسمع كاليوم قط فسله عن شراب الحوض فقال الأنصاري : يا رسول الله ما شراب الحوض قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** من سقاه الله منه شربة لم يظمأ بعدها ومن حرمه لم يرو بعدها.وأخرج ابن سعد عن الكلبي وأبي بكر بن قيس الجعفي قالا : كانت جعفى يحرمون القلب في الجاهلية فوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان منهم قيس بن سلمة وسلمة بن يزيد وهما أخوان لأم فأسلما فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني أنكما لا تأكلان القلب ، قالا : نعم ، قال :

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٧٦/٧

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٧٥/٧

فإنه لا يكمل إسلامكما إلا بأكله ، ودعا لهما بقلب فشوي وأطعمه لهما ، فقالا : يا رسول الله إن أمنا مليكة بنت الحلو كانت تفك العاني وتطعم البائس وترحم الفقير وإنها ماتت وقد وأدت بنية لها صغيرة فما حالها فقال : الوائدة والموءودة في النار ، فقاما مغضبين ، فقال : إلي ، فأرجعا." (١)

"(لم يتناول المؤلف تفسير بقية الآيات هكذا في الأصل).الآية ٥٧.أخرج الطبراني وأبو الشيخ عن أبي الأحوص قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : إن أخي يشتكي بطنه ، فوصف له الخمر فقال : سبحان الله ، ما جعل الله في رجس شفاء إنما الشفاء في شيئين : القرآن **والعسل** فيهما شفاء لما في الصدور وشفاء للناس.وأخرج أبو الشيخ عن الحسن رضي الله عنه قال : إن الله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور ولم يجعله شفاء لأمراضكم.وأخرج ابن المنذر ، وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أشتكي صدري ، فقال : اقرأ القرآن يقول الله تعالى : شفاء لما في الصدور.وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ، أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجع حلقه ، فقال : عليك بقراءة القرآن.وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : في القرآن شفاءان القرآن **والعسل** فالقرآن شفاء لما في الصدور **والعسل** شفاء من كل داء." (٢)

"وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة رضي الله عنه في قوله ﴿متكأ﴾ قال : كل شيء يقطع بالسكين.وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن زيد رضي الله عنه قال : أعطتهن ترنجا **وعسلا** فكن يحززن الترنج بالسكين ويأكلن **بالعسل** فلما قيل له اخرج عليهن خرج ، فلما رأينه أعظمنه وتهيمن به حتى جعلن يحززن أيديهن بالسكين وفيها الترنج ولا يعقلن لا يحسبن إلا أنهن يحززن الأترنج قد ذهبت عقولهن مما رأين وقلن ﴿حاش لله ما هذا بشرا﴾ ما هكذا يكون البشر ما هذا إلا ملك كريم.وأخرج ابن أبي حاتم من طريق دريد بن مجاشع عن بعض أشياخه قال : قالت للقيم : أدخله عليهن وألبسه ثيابا بيضا فإن الجميل أحسن ما يكون في البياض ، فأدخله عليهن وهن يحززن ما في أيديهن فلما رأينه حززن أيديهن وهن لا يشعرن من النظر إليه فنظرن إليه مقبلا ثم أومأت إليه أن ارجع ، فنظرن إليه مدبرا وهن يحززن أيديهن

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٥٥٨/٧

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦٦٤/٧

بالسكاكين لا يشعرن بالوجع من نظرهن إليه فلما خرج نظرن إلى أيديهن وجاء الوجع فجعلن يولولن ، وقالت لهن :." (١)

"وأخرج ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان والطبراني والصابوني في المائتين عن أبي أمامة – رضي الله عنها – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالمؤمن ثلثمائة وستون ملكا يدفعون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك ، لبصر سبعة أملاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة **العسل** من الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه إلى نفسه طرفة عين لاختطفته الشياطين.وأخرج أبو داود في القدر ، وابن أبي الدنيا ، وابن عساكر عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – قال : لكل عبد حفظة يحفظونه لا يخر عليه حائط أو يتردى في بئر أو تصيبه دابة حتى إذا جاء القدر الذي قدر له خلت عنه الحفظة فأصابه ما شاء الله أن يصيبه ، وفي لفظ لأبي داود : وليس من الناس أحد إلا وقد وكل به ملك فلا تريده دابة ولا شيء إلا قال اتقه فإذا جاء القدر خلى عنه.و أخرج ابن جرير عن كنانة العدوي – رضي الله عنه – قال : دخل عثمان بن عفان – رضي الله عنه – على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أخبرني عن العبد كم معه من ملك فقال : ملك عن يمينك على حسناتك وهو أمين على الذي على الشمال إذا." (٢)

"وورقها برود وقضبانها عنبر وبطحاؤها ياقوت وترابها كافور ووحلها مسك يخرج من أصلها أنهار الخمر واللبن **والعسل** وهي مجلس من مجالس أهل الجنة ومتحدث بينهم ، فبينما هم في مجلسهم إذ أتتهم ملائكة من ربهم يقودون خيما مزمومة بسلاسل من ذهب وجوهها كالمصابيح من حسنهاووبرها كخد المرعزي من لينه عليها رحال ألواحها من ياقوت ودفوفها من ذهب وثيابها من سندس واستبرق فينيخونها ويقولون : ربنا أرسلنا إليكم لتزوره ، فيركبوها فهي أسرع من الطائر وأوطأ من الفراش نجباء من غير مهنة يسير الرجل إلى جنب أخيه وهو يكلمه ويناجيه لا يصيب أذن راحلة منها أذن صاحبتها ولا تزل راحلة بزلل صاحبتها حتى أن الشجرة لتنحى عن طرقهم لئلا يفرق بين الرجل وأخيه ، فيأتون إلى الرحمن الرحيم فيسفر لهم عن وجهه الكريم حتى ينظروا إليه فإذا رأوه قالوا : اللهم أنت السلام ومنك السلام وحق لك الجلال والإكرام ، ويقول عز وجل عند ذلك : أنا السلام ومني السلام وعليكم حقت رحمتي ومحبتي مرحبا بعبادي

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٤٠/٨

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٨٩/٨

الذين خشوني بالغيب وأطاعوا أمري ، فيقولون : ربنا إنا لم نعبدك حق عبادتك ولم نقدرك حق قدرك فأذن لنا في السجود قدامك ، فيقول الله عز وجل : إنها ليست بدار." (١)

"فيسيرون بهم صفا في الجنة حتى ينتهي كل رجل منهم إلى منزله الذي أعد له.وأخرج ابن أبي حاتم من وجه آخر عن وهب بن منبه – رضي الله عنه – عن محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة شجرة يقال لها طوبى لو يسير الراكب الجواب في ظلها لسار فيه مائة عام قبل أن يقطعه وورقها برود خضر وزهرها رياط صفر وأقتادها سندس واستبرق وثمرها حلل خضر وصمغها زنجبيل **وعسل** وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر وترابها مسك وعنبر وكافور أصفر وحشيشها زعفران منبع والأجوج ناججان في غير وقود ينفجر من أصلها ، أنهارها السلسبيل والمعين في الرحيق وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألفونه." (٢)

"أن تتبع سبل ربها ذللا.وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : ﴿فاسلكي سبل ربك ذللا﴾ قال : طرقا لا يتوعر عليها مكان سلكته.وأخرج عبد الرزاق ، وابن جرير ، وابن المنذر عن قتادة في قوله : ﴿فاسلكي سبل ربك ذللا﴾ قال : مطيعة.وأخرج ابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن زيد في الآية قال : الذلول الذي يقاد ويذهب به حيث أراد صاحبه ، قال : فهم يخرجون بالنحل وينتجعون بها ، ويذهبون وهي تتبعهم ، وقرأ ﴿أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم﴾ يس آية ٧١ – ٧٢ الآية.وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي رضي الله عنه في قوله : ﴿فاسلكي سبل ربك ذللا﴾ قال : ذليلة لذلك ، وفي قوله : ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه﴾ قال : هذا **العسل** ﴿فيه شفاء للناس﴾ يقول : فيه شفاء الأوجاع التي شفاؤها فيه.وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿يخرج من بطونها شراب مختلف." (٣)

"ألوانه فيه شفاء للناس﴾ يعني **العسل**.وأخرج ابن جرير ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي حاتم عن مجاهد رضي الله عنه في قوله : ﴿شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس﴾ قال : هو **العسل** فيه الشفاء وفي القرآن.وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن جرير عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إن **العسل** فيه شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور.وأخرج سعيد بن منصور ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٤٣/٨

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٤٥/٨

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٧٣/٩

والطبراني ، وابن مردويه عن ابن مسعود قال : عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن.وأخرج ابن ماجه ، وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشفاءين العسل والقرآن.وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي قال : الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهي." (١)

"أمتي عن الكي.وأخرج أحمد والبخاري ومسلم ، وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أخي استطلق بطنه فقال : اسقه عسلا : فسقاه عسلا ثم جاء فقال : ما زاده إلا استطلاقا : قال : اذهب فاسقه عسلا فسقاه عسلا ثم جاء فقال : ما زاده إلا استطلاقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق الله وكذب بطن أخيك اذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه فبرأ.وأخرج ابن ماجه ، وابن السني والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء.وأخرج البيهقي في الشعب عن عامر بن مالك قال : بعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم من وعك كان بي ألتمس منه دواء وشفاء فبعث إلى بعكة من عسل.وأخرج حميد بن زنجويه عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان لا يشكو قرحة ولا شيئا إلا جعل عليه عسلا حتى الدمل إذا كان به طلاه عسلا فقلنا له :." (٢)

"تداوي الدمل بالعسل فقال أليس يقول الله : ﴿فيه شفاء للناس﴾.وأخرج أحمد والنسائي عن معاوية بن خديج قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كان في شيء شاء ففي شرطة من محجم أو شربة من عسل أو كية بنار تصيب ألما وما أحب أن أكتوى.وأخرج ابن أبي شيبة عن حشرم المجمري : أن ملاعب الأسنة عامر بن مالك بعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله الدواء والشفاء من داء نزل به فبعث إليه النبي صلى الله عليه وسلم بعسل أو بعكة من عسل.وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر وقال : مثل المؤمن كمثل النحلة تأكل طيبا وتضع طيبا.." (٣)

"ويحيى ، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فإذا فيها يوسف ، ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فاستفتح قالوا له مثل ذلك فإذا فيها إدريس ، ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فاستفتح

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٧٤/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٧٥/٩

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٧٦/٩

فقالوا له مثل ذلك فإذا فيها هارون ، ثم عرج بي إلى السماء السادسة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فإذا فيها موسى ، ثم عرج بي إلى السماء السابعة فاستفتح فقالوا له مثل ذلك فإذا فيها إبراهيم ، ثم انطلق بي على ظهر السماء السابعة حتى انتهى بي إلى نهر عليه خيام الياقوت واللؤلؤ والزبرجد وعليه طير خضر أنعم طير رأيت ، فقلت : يا جبريل إن هذا الطير لناعم ، قال : يا محمد آكله أنعم منه ، ثم قال : أتدري أي نهر هذا قلت : لا ، قال : الكوثر الذي أعطاك الله إياه فإذا فيه آنية الذهب والفضة تجري على رضراض من الياقوت والزمرد ماؤه أشد بياضا من اللبن فأخذت من آنية فاغترفت من ذلك الماء فشربت فإذا هو أحلى من **العسل** وأشد رائحة من المسك ، ثم انطلق بي حتى انتهى إلى الشجرة فغشيتني سحابة فيها من كل لون فرفضني جبريل وخررت ساجدا لله.." (١)

"صليت بطيبة ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضا فقال : انزل ، فنزلت ، فقال : صل فصليت ثم ركبنا فقال : أتدري أين صليت قلت : الله أعلم ، قال : صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ثم انطلقت تهوي بنا يقع حافرها حيث أدرك طرفها ثم بلغنا أرضا بدت لنا قصورها فقال : انزل فنزلت ثم قال : صل فصليت ثم ركبنا فقال : أتدري أين صليت فقلت : الله أعلم ، فقال : صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى المسيح ابن مريم ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني فأتى قبلة المسجد فربط فيه الدابة ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شاء الله وأخذني من العطش أشد ما أخذني فأتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر **عسل** أرسل إلي بهما جمعيا فعدلت بينهما فهداني الله فأخذت اللبن فشربت حتى فرغت منه وكان إلى جانبي شيخ يبكي متكئ على منبره فقال : أخذ صاحبك الفطرة وإنه لمهدي ، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي في المدينة فإذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي فقلنا : يا رسول الله كيف وجدتها قال : مثل الحمة." (٢)

"نهر الكوثر الذي أعطاكه الله ، فاغتسلت في نهر الرحمة فغفر لي من ذنبي ما تقدم وما تأخر ثم أخذت على الكوثر حتى دخلت الجنة فإذا فيها ما لا عين رأت وما لا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وإذا أنا بأنهار من ماء غير آسن وأنها من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذةللشاربين وأنهار من **عسل** مصفى ، وإذا فيها رمان كأنه جلود الإبل المقتبة وإذا فيها طير كأنها البخت ، قال أبو بكر رضي الله عنه : يا رسول الله إن تلك الطير لناعمة قال : آكلها أنعم منها يا أبا بكر وإني لأرجو أن تأكل منها

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٤٩/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥٦/٩

، قال : ورأيت فيها جارية لعساء فسألتها لمن أنت فقالت : لزيد بن حارثة ، فبشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا ، ثم عرضت علي النار فإذا فيها غضب الله وزجره ونقمته ولو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ثم غلقت دوني ، ثم إني رفعت إلى سدرة المنتهى فتغشاها فكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة ثم إن الله أمرني بأمره وفرض." (١)

"ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة وريح مسك وسمع صوتا فقال : يا جبريل ما هذا قال : هذا صوت الجنة ، تقول : يا رب ائتني بما وعدتني فقد كثرت غرفي واستبرقي وحريري وسندسي وعبقري ولؤلؤي ومرجاني وفضتي وذهبي وأكوابي وصحافي وأباريقي ومراكبي **وعسلي** ومائي ولبني وخمري فائتني ما وعدتني فقال : لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ، قالت : رضيت ، ثم أتى على واد فسمع شكوى ووجد ريحا منتنة فقال : ما هذا يا جبريل قال : هذا صوت جهنم تقول : رب ائتني بما وعدتني فلقد كثرت سلاسلي وأغلالي وسعيري وحميمي وضريعي وغساقي وعذابي وقد بعد قعري واشتد حري فائتني ما وعدتني قال : لك كل مشرك ومشركة وكافر وكافرة وكل خبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قالت : قد رضيت ، ثم سار حتى أتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه إلى صخرة ثم دخل فصلى مع الملائكة عليهم السلام ، فلما قضيت الصلاة قالوا : يا جبريل من هذا معك قال : محمد صلى الله عليه وسلم ، قالوا : وقد بعث إليه قال : نعم ، قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ونعم المجيء جاء ، ثم لقي أرواح الأنبياء عليهم السلام فأثنوا على ربهم فقال إبراهيم عليه السلام : الحمد لله الذي." (٢)

"ألوان أصحابهم فجاؤوا فجلسوا إلى أصحابهم فقال :يا جبريل من هذا الأشمط ومن هؤلاء بيض الوجوه ومن هؤلاء الذين في ألوانهم شيء وما هذه الأنهار التي دخلوا قال : هذا أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض.وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم وأما هؤلاء الذين في ألوانهم شيء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتابوا فتاب الله عليهم وأما الأنهار فأولها رحمة الله والثاني نعمة الله والثالث سقاهم ربهم شرابا طهورا ، ثم انتهى إلى السدرة قيل له : هذه السدرة ينتهي إليها كل واحد خلا من أمتك على نسك فإذا هي شجرة يخرج من اصلها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمرة لذة للشاربين وأنهار من **عسل** مصفى وهي شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين عاما لا يقطعها الورقة منها مغطية للأمة كلها فغشيها نور الخلاق عز وجل وغشيتها الملائكة عليهم السلام أمثال الغربان

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٦٩/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٧٤/٩

حين تقع على الشجرة ، فكلمه الله تعالى عند ذلك فقال له : سل فقال : اتخذت إبراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال وأعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والإنس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا لا." (١)

"ربك الليلة وإن أمتك آخر الأمم وأضعفها فإن استطعت أن تكون حاجتك أو جلها في أمتك فافعل ثم اندفعنا حتى انتهينا إلى المسجد الأقصى فنزلتفربطت الدابة بالحلقة التي في باب المسجد التي كانت الأنبياء عليهم السلام تربط بها ثم دخلت المسجد فعرفت النبيين من بين قائم وراكع وساجد ثم أتيت بكأسين من **عسل** ولبن فأخذت اللبن فشربت فضرب جبريل عليه السلام منكبي وقال أصبت الفطرة ثم أقيمت الصلاة فأممتهم ثم انصرفنا فأقبلنا.وأخرج الحارث بن ابي أسامة والبزار والطبراني ، وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل ، وابن عساكر من طريق علقمة رضي الله عنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتيت بالبراق فركبته إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا في أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فسألت جبريل عليه السلام قال : تلك أرض النار وهذه أرض الجنة فأتيت على رجل قائم يصلي فقلت : من هذا يا جبريل فقال : هذا أخوك عيسى عليه السلام فسرنا فسمعنا صوتا وتذمرا فأتينا على رجل فقال : من هذا معك قال : هذا أخوك محمد صلى الله عليه وسلم فسلم ودعا بالبركة وقال : سل لأمتك اليسر فقلت من هذا يا جبريل قال : هذا أخوك موسى عليه السلام قلت على من كان." (٢)

"تذمره قال : على ربه عز وجل قلت : على ربه قال : نعم ، قد عرف حدته ثم سرنا فرأيت مصابيح وضوءا فقلت : ما هذا يا جبريل قال : هذه شجرة أبيك إبراهيم عليه السلام ادن منها فدنوت منها فرحب بي ودعا لي بالبركة ثم مضينا حتى أتينا بيت المقدس فربطت الدابة بالحلقة التي تربط بها الأنبياء عليهم السلام ثم دخلت المسجد فنشرت لي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام من سمى منهم ومن لم يسم فصليت بهم إلا هؤلاء الثلاث : إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام.وأخرج ابن مردويه من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صليت ليلة أسري بي في مقدم المسجد ثم دخلت إلى الصخرة فإذا ملك قائم معه آنية ثلاث فتناولت **العسل** فشربت منه قليلا ثم تناولت الآخر فشربت منه حتى رويت فإذا هو لبن فقال اشرب من الآخر فإذا هو خمر

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٨٠/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٨٦/٩

قلت قد رويت ، قال : أما أنك لو شربت من هذا لم تجتمع أمتك على الفطرة أبدا ثم انطلق بي إلى السماء ففرضت علي الصلاة ثم رجعت إلى خديجة رضي الله عنها وما تحولت عن جانبها الآخر.وأخرج الطبراني ، وابن مردويه عن أم هانئ رضي الله عنها قالت : بات رسول الله صلى الله عليه وسلم." (١)

"وأخرج أحمد ، وابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل والضياء في المختارة بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ليلة أسري بالنبي دخل الجنة فسمع في جانبها وجسا فقال : يا جبريل ما هذا فقال : هذا بلال المؤذن ، فقال النبي حين جاء إلى الناس : قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا فلقيه موسى عليه الصلاة والسلام فرحب به وقال مرحبا بالنبي الأمي قال : وهو رجل آدم طويل سبط شعره مع أذنيه أو فوقهما فقال : من هذا يا جبريل قال : هذا موسى فمضى فلقيه رجل فرحب به قال : من هذا قال : هذا عيسى عليه السلام فمضى فلقيه شيخ جليل مهيب فرحب به وسلم عليه وكلهم يسلم عليه قال : من هذا يا جبريل قال : أبوك إبراهيم عليه السلام ، قال : ونظر في النار فإذا قوم يأكلون الجيف قال : من هؤلاء يا جبريل قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ورأى رجلا أحمر أزرق جدا قال : من هذا يا جبريل قال : هذا عاقر الناقة فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الأقصى قام يصلي ثم التفت فإذا النبيون أجمعون يصلون معه فلما انصرف جيء بقدحين أحدهما عن اليمين والآخر عن الشمال في أحدهما لبن وفي الآخرة عسل فأخذ اللبن فشرب منه فقال الذي كان معه القدح : أصبت الفطرة.." (٢)

"كالبيوت فيها الحيات والعقارب ترى من خارج بطونهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل قال : هؤلاء أكلة الربا فلما نزلت إلى السماء الدنيا نظرت إلى أسفل مني فإذا أنا برهج ودخان وأصوات فقلت : ما هذا يا جبريل قال : هذه الشياطين يحومون على أعين بني آدم لا يتفكرون في ملكوت السماوات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب.وأخرج ابن مردويه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي مرت بالكوثر فقال جبريل عليه السلام : هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فضربت بيدي على تربته فإذا مسك أذفر.وأخرج ابن مردويه عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لما عرج بي إلى السماء رأيت نهرا يطرد عجاجا مثل السهم أشد بياضا من اللبن وأحلى

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٨٧/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٠٣/٩

من **العسل** حافتاه قباب من در مجوف فضربت بيدي إلى جانبه فإذا مسكة ذفراء فضربيت بيدي إلى رضراضها فإذا در ، قلت : يا جبريل." (١)

"وأخرج عبد بن حميد عن شقيق قال : لو علم الله أن شيئا للنفساء خير من الرطب لأمر مريم به.وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون قال ليس للنفساء خير من الرطب أو التمر وقال : إن الله قال : ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا﴾.وأخرج سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر عن الربيع بن خيثم قال : ليس للنفساء عندي دواء مثل الرطب ولا للمريض مثل **العسل**.وأخرج ابن عساكر عن الشعبي قال : كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب أن رسلا أتتني من قبلك فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليقة لشيء من الخير تخرج مثل أذان الحمير ثم تشقق عن مثل اللؤلؤ الأبيض ثم تصير مثل الزمرد الأخضر ثم تصير مثل الياقوت الأحمر ثم تينع وتنضج فتكون كأطيب فالوذج أكل ثم تيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر فإن لم تكن رسلي صدقتني فلا أرى." (٢)

"(وأنهار من **عسل** مصفى) (محمد آية ١٥) لم يخرج من بطون النحل فيستحلي الثمار فإن شاء أكل قائما وإن شاء أكل قاعدا وإن شاء أكل متكئا فيشتهي الطعام فيأتيه طير بيض أجنحتها فيأكل من جنوبها أي لون شاء ثم تطير فتذهب فيدخل الملك فيقول : (سلام عليكم) (الزمر آية ٧٣) (تلكم الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون) (الأعراف آية ٤٣).وأخرج ابن أبي حاتم من طريق مسلم بن جعفر البجلي قال : سمعت أبا معاذ البصري : أن عليا قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم يستقبلون بنوق لها أجنحة عليها رحال الذهب شرك نعالهم نور تلألأ كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى شجرة ينبع من أصلها عينان فيشربون من أحداهما فيغسل ما في بطونهم من دنس ويغتسلون من الأخرى فلا تشعث أبشارهم ولا أشعارهم بعدها أبدا وتحري عليهم نضرة النعيم فيأتون باب الجنة فإذا حلقة من ياقوتة حمراء على صفائح الذهب فيضربون بالحلقة على الصفحة فيسمع لها طنين فيبلغ كل حوراء : أن زوجها قد اقبل فتبعث قيمها فيفتح له فإذا رآه خر له ساجدا فيقول : ارفع رأسك إنما أنا قيمك وكلت بأمرك فيتبعه ويقفو أثره فتستخف." (٣)

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٠٩/٩

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦١/١٠

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٢٣/١٠

"الحوراء العجلة فتخرج من خيام الدر والياقوت حتى تعتنقه ثم تقول : أنت حبي وأنا حبك وأنا الخالدة التي لا أموت وأنا الناعمة التي لا أبأس وأنا الراضية التي لا أسخط وأنا المقيمة التي لا أظعن فيدخل بيتا من أسه إلى سقفه مائة ألف ذراع بناؤه على جندل اللؤلؤ طرائق : أصفر وأحمروأخضر ليس منها طريقة تشاكل صاحبتها في البيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون حشية على كل حشية سبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من باطن الحلل يقضي جماعها في مقدار ليلة من لياليكم هذه الأنهار من تحتهم تطرد : (أنهار من ماء غير آسن) (محمد آية ١٥) قال : صاف لا كدر فيه (وأنهار من لبن لم يتغير طعمه) (محمد آية ١٥) قال : لم يخرج من ضروع الماشية (وأنهار من خمر لذة للشاربين) (محمد آية ١٥) قال : لم تعصرها الرجال بأقدامها (وأنهار من **عسل** مصفى) (محمد آية ١٥) قال : لم يخرج من بطون النحل فيستحلي الثمار فإن شاء أكل قائما وإن شاء أكل قاعدا وإن شاء أكل متكئا ، ثم تلا (ودانية عليهم ظلالها) (محمد آية ١٥) الآية ، فيشتهي الطعام فيأتيه طير أبيض وربما قال : أخضر فترفع." (١)

"السامري جبريل – لأن أمه حين خافت أن يذبح خلفته في غار وأطبقت عليه – فكان جبريل يأتيه فيغذوه بأصابعه في واحدة لبنا وفي الأخرى **عسلا** وفي الأخرى سمنا فلم يزل يغذوه حتى نشأ فلما عاينه في البحر عرفه فقبض قبضة من أثر فرسه ، قال أخذ من تحت الحافر قبضة وألقى في روع السامري : إنك لا تلقيها على شيء فتقول : كن كذا إلا كان فلم تزل القبضة معه في يده حتى جاوز البحر فلما جاوز موسى وبنو إسرائيل البحر أغرق الله آل فرعون ، قال موسى لأخيه هرون (اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين) ومضى موسى لموعد ربه وكان مع بني إسرائيل حلي من حلي آل فرعون فكأنهم تأثموا منه فأخرجوه لتنزل النار فتأكله فلما جمعوه قال السامري : بالقبضة هكذا فقذفها فيه وقال : كن عجلا جسدا له خوار فصار ﴿عجلا جسدا له خوار﴾ فكان يدخل الريح من دبره ويخرج من فيه يسمع له صوت فقال ﴿هذا إلهكم وإله موسى﴾ فعكفوا على العجل يعبدونه ، فقال هارون : ﴿يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري﴾ ﴿قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى﴾.وأخرج ابن إسحاق ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس – رضي الله عنهما – قال : كان السامري رجلا من أهل ماجرما وكان من قوم يعبدون البقر فكان يحب." (٢)

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٢٤/١٠

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢١٤/١٠

"إيمان قال : فما أحلى قال : روح الله بين عباده قال : فما أبرد قال : عفو الله عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض قال داود عليه السلام : فأنت نبي.وأخرج الحكيم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام ، إني سائل ابنك عن سبع كلمات ، فإن أخبرك فورثه العلم والنبوة فقال له داود عليه السلام : إن الله أوحى إلي أن أسألك عن سبع كلمات فإن أخبرتني ورثتك العلم والنبوة قال : سلني عما شئت قال : أخبرني ما أحلى من **العسل** وما أبرد من الثلج وما ألين من الخز وما لا يرى أثره في الماء وما لا يرى أثره في الصفاء وما لا يرى أثره في السماء ومن يسمن في الخصب والجدب ، قال : أما ما أحلى من **العسل** فروح الله للمتحابين في الله.وأما ما أبرد من الثلج فكلام الله إذا قرع أفئدة أولياء الله.وأما ما ألين شيئا من الخز فحكمة الله تعالى إذا." (١)

"ولكني أستبقي طيباتي وذكر لنا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما قدم الشام صنع له طعام لم ير قبله مثله قال : هذا لنا فما لفقراء المسلمين الذين ماتوا وهم لا يشبعون من خبز الشعير فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه : لهم الجنة ، فاغرورقت عينا عمر رضي الله عنه فقال : لئن كان حظنا من هذا الحطام وذهبوا بالجنة لقد باينونا بونا بعيدا.وأخرج عبد بن حميد عن أبي مجلز رضي الله عنه قال : ليطلبن ناس حسنات عملوها فيقال لهم ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها﴾ الآية.وأخرج عبد بن حميد عن الحسن رضي الله عنه قال : أتي عمر رضي الله عنه بشربة **عسل** فقال : والله لا أتحمل فضلها اسقوها فلانا.وأخرج عبد بن حميد عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : رآني عمر رضي الله عنه وأنا متعلق لحما فقال يا جابر ما هذا قلت : لحم اشتريته بدرهم لنسوة عندي قرمن إليه فقال أم ا يشتهي أحدكم شيئا إلا صنعه أما يجد أحدكم أن يطوي بطنه لجاره ، وابن عمه أين تذهب هذه الآية ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾ قال فما انفلت منه حتى كدت أن لا أنفلت.وأخرج ابن سعد ، وعبد بن حميد عن حميد بن هلال قال : كان حفص رضي الله عنه يكثر غشيان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه وكان إذا قرب طعامه اتقاه فقال له عمر رضي الله عنه : ما لك." (٢)

"الآية ١٥.أخرج ابن جريج ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ﴿أنهار من ماء غير آسن﴾ قال : غير متغير.وأخرج عبد الرزاق ، وعبد بن حميد ، وابن جرير عن قتادة رضي الله عنه في قوله ﴿من ماء غير آسن﴾ قال : غير منتن.وأخرج عبد بن حميد ، وابن جرير عن عكرمة رضي الله عنه

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٥٦٥/١٢

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٣١/١٣

﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ قال : قال ابن عباس رضي الله عنهما : لم يحلب.وأخرج ابن المنذر عن سعيد بن جبير رضي الله عنه في قوله ﴿وأنهار من لبن لم يتغير طعمه﴾ قال : لم يخرج من بين فرث ودم ﴿وأنهار من خمر لذة للشاربين﴾ قال : لم تدنسه الرجال بأرجلهم ﴿وأنهار من **عسل** مصفى﴾ قال : لم يخرج من بطون النحل.وأخرج أحمد والترمذي وصححه ، وابن المنذر ، وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنة بحر اللبن وبحر الماء وبحر **العسل** وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار منها بعد.." (١)

"وأخرج الحرث بن أبي أسامة في مسنده والبيهقي عن كعب رضي الله عنه قال : نهر النيل نهر **العسل** في الجنة ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ، ونهر سيحان نهر الماء في الجنة.وأخرج ابن مردويه عن الكلبي رضي الله عنه في قوله : ﴿مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن﴾ الآية قال : حدثني أبو صالح عن ابن عباسرضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي فانطلق بي الملك فانتهى بي إلى نهر الخمر فإذا عليه إبراهيم عليه الصلاة والسلام فقلت للملك : أي نهر هذا فقال : هذا نهر دجلة ، فقلت له : إنه ماء قال هو في ماء في الدنيا يسقي الله به من يشاء وهو في الآخرة خمر لأهل الجنة ، قال : ثم انطلقت مع الملك إلى نهر الرب فقلت للملك : أي نهر هذا قال : هو جيحون وهو الماء غير آسن وهو في الدنيا ماء يسقي الله به من يشاء وهو في الآخرة ماء غير آسن ثم انطلق بي فأبلغني نهر اللبن الذي يلي القبلة فقلت للملك : أي نهر هذا قال : هذا نهر الفرات فقلت : هو ماء ، قال : هو ماء يسقي الله به من يشاء في الدنيا وهو لبن في الآخرة لذرية المؤمنين الذين رضي الله عنهم وعن آبائهم ثم انطلق بي فأبلغني نهر **العسل** الذي يخرج من جانب المدينة فقلت للملك الذي أرسل معي : أي نهر هذا قال : هذا نهر مصر ، قلت : هو ماء ، قال : هو ماء يسقي الله به من يشاء في الدنيا وهو في الآخرة **عسل** لأهل الجنة ﴿ولهم فيها من كل." (٢)

"أحسن منها من زمردة جوفاء وزبر جدة خضراء وياقوته حمراء ، قلت : ما هذا قالا : امضه ، فمضيت فإذا أنا بنهر عليه جسران من ذهب وفضة على حافتي النهر منازل لا منازل أحسن منها من درة جوفاء وياقوته حمراء وفيه قدحان وأباريق تطرد قلت : ما هذا قالا لي : انزل فنزلت فضربت بيدي إلى إناء منها فغرفت ثم شربت فإذا أحلى من **عسل** وأشد بياضا من اللين وألين من الزبد ، فقالا لي : أما صاحب

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٦٢/١٣

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣٦٣/١٣

الصخرة التي رأيت يضرب بها هامته فيقع دماغه جانبا وتقع الصخرة جانبا فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة ويصلون الصلاة لغير مواقيتها يضربون بها حتى يصيروا إلى النار.وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكا موكلا بيده كلوب من حديد يشق شدقه الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه ثم يأخذ في الأيسر فيلتئم الأيمن فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة فيفسدون بينهم فهم يعذبون بها حتى يصيروا إلى النار.وأما ملائكة بأيديهم مدرتان من النار كلما طلع." (١)

"وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول من يدعى يوم القيامة أنا فأقوم فألبي ثم يؤذن لي في السجود فأسجد له سجدة يرضى بها عني ثم يؤذن لي فأرفع رأسي فأدعو بدعاء يرضى به عني فقلنا يا رسول الله كيف تعرف أمتك يوم القيامة قال : يعرفون غرا محجلين من أثر الطهور فيردون على الحوض ما بين عدن إلى عمان بصرى أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وأبرد من الثلج وأطيب ريحا من المسك فيه من الآنية عدد نجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده أبدا ومن صرف عنه لم يرو بعده أبدا ثم يعرض الناس على الصراط فيمر أوائلهم كالبرق ثم يمرون كالريح ثم يمرون كالطرف ثم يمرون كأجاويد الخيل والركاب وعلى كل حال وهي الأعمال والملائكة جانبي الصراط يقولون رب سلم سلم فسالم ناج ومخدوش ناج ومرتبك في النار وجهنم تقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين ما شاء الله أن يضع فتقبض وتغرغر كما تغرغر المزادة الجديدة إذا ملئت وتقول قط قط.." (٢)

"فأكلوا ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا اسقوهم ، فنهض إليهم غلمان كأنهم اللؤلؤ المكنون بأباريق الذهب والفضة بأشربة مختلفة لذيذة آخرها كلذة أولها (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) (الواقعة آية ١٩) ، ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا فكهوهم ، فيقرب إليهم على أطباق مكللة بالياقوت والمرجان من الرطب الذي سمى الله أشد بياضا من اللبن وأشد عذوبة من **العسل** ، فأكلوا ثم ناداهم الرب من وراء الحجب : مرحبا بعبادي وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا وفكهوا اكسوهم ، ففتحت لهم ثمار الجنة بحلل مصقولة بنور الرحمن فأكسوها ، ثم ناداهم الرب عز وجل من وراء الحجب : مرحبا بعبادي

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٤٦٢/١٣

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦٢٨/١٣

وزواري وجيراني ووفدي أكلوا وشربوا وفكهوا وكسوا طيبوهم ، فهاجت عليهم ريح يقال لها المثيرة بأباريق المسك الأبيض الأذفر فنفخت على وجوههم من غير غبار." (١)

"ونخل ورمان﴾.أخرج ابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ﴿فيهما فاكهة ونخل ورمان﴾ قال : هي ثمر ﴿من كل فاكهة زوجان﴾.أخرج عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة ، وابن مردويه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : جاء ناس من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد : أفي الجنة فاكهة قال : نعم فيها فاكهة ونخل ورمان قالوا : أفيأكلون كما يأكلون في الدنيا قال : نعم وأضعافه قالوا : أفيقضون الحوائج قال : لا ولكنهم يعرقون ويرشحون فيذهب الله ما في بطونهم من أذى.وأخرج ابن المبارك ، وابن أبي شيبة وهناد بن السري ، وابن أبي الدنيا في صفةالجنة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه والبيهقي في البعث والنشور عن ابن عباس قال : نخل الجنة جذوعها زمرد أخضر وكرانيفها ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** وألين من الزبد وليس لها عجم.وأخرج ابن أبي شيبة وهناد بن السري والبيهقي عن سلمان أنه أخذ عودا صغيرا ثم قال : لو طلبت في الجنة مثل هذا العود لم تبصره قيل : فأين." (٢)

"تمسه نار فيأكل منه حتى يشبع ثم يطير.وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن في الجنة طيرا له سبعون ألف ريشة فإذا وضع الخوان قدام ولي الله جاء الطير فسقط عليه فانتفض فخرج من كل ريشة لون ألذ من الشهد وألين من الزبد وأحلى من **العسل** ثم يطير.وأخرج هناد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن في الجنة لطيرا فيه سبعون ألف ريشة فيجيء فيقع على صحفة الرجل من أهل الجنة ثم ينتفض فيخرج من كل ريشة لون أبيض من الثلج وألين من الزبد وأعذب من الشهد ليس فيه لون يشبه صاحبه ثم يطير فيذهب ، قوله تعالى : ﴿وحور عين﴾ الآية.أخرج سعيد بن منصور ، وعبد بن حميد عن عاصم بن بهدلة قال : أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي ﴿وحور عين﴾ يعني بالجر.وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ ﴿وحور عين﴾ بالرفع فيهما وينون.." (٣)

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٦٣٥/١٣

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥٦/١٤

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٨٧/١٤

"وأخرج ابن أبي شيبة عن مجاهد في قوله : ﴿وحور عين﴾ قال : يحار فيهن البصر.وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : ﴿كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾ قال : الذي في الصدف لم يحور عليه الأيدي.وأخرج هناد بن السرى عن الضحاك في قوله : ﴿كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾ قال : اللؤلؤ العظام الذي قد أكن من أن يمسه شيء ، قوله تعالى : ﴿لا يسمعون فيها لغوا﴾ الآية.أخرج ابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ﴿لا يسمعون فيها لغوا﴾ قال : باطل ا ﴿ولا تأثيما﴾ قال : كذبا.وأخرج هناد عن الضحاك ﴿لا يسمعون فيها لغوا﴾ قال : الهدر من القول والتأثيم الكذب.قوله تعالى : ﴿أصحاب اليمين﴾ الآيات.أخرج سعيد بن منصور ، وابن منصور ، وابن المنذر والبهيقي في البعث من طريق حصين عن عطاء ومجاهد قال : لم سأل أهل الطائف الوادي يحمي لهم فيه عسل ففعل وهو واد معجب فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا." (١)

"- سورة التحريم.مدنية وآياتها اثنتا عشرة.أخرج ابن الضريس والنحاس ، وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة التحريم بالمدينة ولفظ ابن مردويه سورة التحرم.وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير قال : أنزلت بالمدينة سورة النساء و﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾.بسم الله الرحمن الرحيمالآية ١ - ٢.أخرج ابن سعد ، وعبد بن حميد والبخاري ، وابن المنذر ، وابن مردويه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أتينا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل إلى إحداهما فقالت ذلك له فقال : لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود فنزلت ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ إلى ﴿إن تتوبا إلى الله﴾ لعائشة وحفصة ﴿وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا﴾ لقوله : بل شربت عسلا.." (٢)

"وأخرج ابن المنذر ، وابن أبي حاتم والطبراني ، وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شراب عند سودة من العسل فدخلعلى عائشة فقالت : إني أجد منك ريحا فدخل على حفصة فقالت : إني أجد منك ريحا فقال : أراه من شراب شربته عند سودة والله لا أشربه فأنزل الله ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ الآية.وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن رافع قال : سألت أم سلمة عن هذه الآية ﴿يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك﴾ قالت : كانت عندي عكة

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٨٨/١٤

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٥٦٦/١٤

من عسل أبيض فكان النبي صلى الله عليه وسلم يلعق منها وكان يحبسه فقالت له عائشة : نحلها تجرش عرفطا فحرمها فنزلت هذه الآية.وأخرج ابن سعد ، وعبد بن حميد عن عبد الله بن عتيبة أنه سئل أي شيء حرم النبي صلى الله عليه وسلم قال : عكة من عسل.." (١)

"عليها قرح بطهره من الطرف والبول والأذى ويحبس الشمس والقمر ولا ترون منهما واحدا ، قلت يا رسول الله : فيم نبصر قال : بمثل بصرك ساعتك هذه وذلك قبل طلوع الشمس في يوم أشرقت الأرض ، قلت يا رسول الله : فما يجزي من حسناتنا وسيئاتنا قال الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها إلا أن يعفوا ربك قلت يا رسول الله : ما الجنة وما النار قال : لعمر إلهك أما للنار فسبعة أبواب ما منهن باب إلا يسير الراكب فيها سبعين عاما ، قلت يا رسول الله : فعلام نطلع من الجنة قال : على أنهار من عسل مصفى وأنهار من كأس ما بها منصداع ولا ندامة وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وماء غير آسن وفاكهة لعمر إلهك ما تعلمون وخير من مثله معه وأزواج مطهرة ، قلت يا رسول الله : ولنا فيها أزواج قال : الصالحات للصالحين تلذونهم بمثل لذاتكم في الدنيا ويتلذذ بكم غير أن لا توالد ، قال لقيط : فقلت أقصى ما نحن بالغون ومنتهون إليه قلت يا رسول الله : علام أبايعك فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال : على إقام الصلاة وإيتاء." (٢)

"وأخرج ابن مردويه عن كعب بن عجرة : إن الأعمى الذي أنزل الله فيه ﴿عبس وتولى﴾ أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أني أسمع النداء ولعلي لا أجد قائدا فقال : إذا سمعت النداء فأجب داعي الله.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر عن مجاهد في قوله : ﴿أن جاءه الأعمى﴾ قال : رجل من بين فهر اسمه عبد الله بن أم مكتوم ﴿أما من استغنى﴾ عتبة بن ربيعة وأميه بن خلف.وأخرج ابن سعد ، وابن المنذر عن الضحاك في قوله : ﴿عبس وتولى﴾ قال : هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي رجلا من أشراف قريش فدعاه إلى الإسلام فأتاه عبد الله بن أم مكتوم فجعل يسأله عن أشياء من أمر الإسلام فعبس في وجهه فعاتبه الله في ذلك فلما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فأكرمه واستخلفه على المدينة مرتين.وأخرج الحاكم وصححه ، وابن مردويه في شعب الإيمان عن مسروق قال : دخلت على عائشة وعندها رجل مكفوف تقطع له الأتراج وتطعمه إياه بالعسل فقلت

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٥٦٧/١٤

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٢٨/١٥

: من هذا يا أم المؤمنين فقالت : هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب الله فيه نبيهصلى الله عليه وسلم قالت : أتى نبي الله وعنده عتبة وشيبة فأقبل." (١)

"وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ﴿فلينظر الإنسان إلى طعامه﴾ قال : إلى خرئه.وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : ﴿فلينظر الإنسان إلى طعامه﴾ قال : ملك يثني رقبة ابن آدم إذا جلس على الخلاء لينظر ما يخرج منه.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر عن أبي قلابة قال : مكتوب في التوراة يا ابن آدم انظر إلى ما بخلت به إلى ما صار.وأخرج ابن المنذر عن بشير بن كعب أنه كان يقول لأصحابه إذا فرغ من حديثه : انطلقوا حتى أريكم الدنيا فيجيء فيقف على مزبلة فيقول : انظروا إلى **عسلهم** وإلى سمنهم وإلى بطنهم وإلى دجاجهم إلى ما صار.وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس ﴿أنا صببنا الماء صبا﴾ قال : المطر ﴿ثم شققنا الأرض شقا﴾ عن النبات.وأخرج ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس ﴿وقضبا﴾ قال : الفصفصة يعني القت ﴿وحدائق غلبا﴾ قال : طوال ﴿وفاكهة وأبا﴾ قال : الثمارالرطبة.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال :." (٢)

"وهو صرف للمقربين ويمزج لأصحاب اليمين.وأخرج ابن أبي شيبة ، وابن المبارك وسعيد بن منصور وهناد ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم عن ابن مسعود في قوله : ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ قال : عين في الجنة تمزج لأصحاب اليمين ويشرب بها المقربون صرفا.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه سئل عن قوله : ﴿ومزاجه من تسنيم﴾ قال : هذا مما قال الله : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين).وأخرج ابن المنذر عن حذيفة بن اليمان قال : تسنيم عين في عدن يشرب بها المقربون صرفا ويجري تحتهم أسفل منهم إلى أصحاب اليمين فيمزج أشربتهم كلها الماء والخمر واللبن **والعسل** يطيب بها أشربتهم.وأخرج عبد الرزاق ، وابن المنذر عن الكلبي قال : تسنيم عين تثعب عليهم من فوق وهو شراب المقربين.." (٣)

"رمضان فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعددمنا ، قال : أجل قلت : ما التاسعة والسابعة والخامسة قال : إذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها التاسعة وإذا مضى

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٤٣/١٥

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٢٤٩/١٥

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ٣١٠/١٥

الثلاث والعشرون فالتي تليها السابعة وإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة.وأخرج الطيالسي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ليلة القدر أربع وعشرون.وأخرج أحمد والطحاوي ومحمد بن نصر ، وابن جرير والطبراني وأبو داود ، وابن مردويه عن بلال رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة القدر ليلة أربع وعشرين.وأخرج ابن سعد ومحمد بن نصر ، وابن جرير عن عبد الرحمن بن **عسلة** الصنابحي رضي الله عنه قال : ما فاتني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بخمس ليال توفي وأنا." (١)

"النعيم﴾ قال : النعيم العافية.وأخرج عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن قوله : ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ قال : عن أكل خبز البر وشرب ماء الفرات مبردا وكان له منزل يسكنه فذاك من النعيم الذي يسأل عنه.وأخرج ابن مردويه عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ قال : ناس من أمتي يعقدون السمن **والعسل** بالنقى فيأكلونه.وأخرج عبد بن حميد عن حمران بن أبان عن رجل من أهل الكتاب قال : ما الله معط عبدا فوق ثلاث إلا سائله عنهم يوم القيامة : قدر ما يقيم به صلبه من الخبز وما يكنه من الظل وما يواري به عورته من الناس.." (٢)

"فيقابل بديوان الحسنات ديوان النعيم فيستفرغ النعيم الحسنات وتبقى السيئات مشيئتها إلى الله عز وجل إن شاء عذب وإن شاء غفر.وأخرج ابن أبي شيبة وهناد عن بكير بن عتيق قال : سقيت سعيد بن جبير شربة من **عسل** في قدح فشربها ثم قال : والله لأسألن عن هذا : فقلت لمه قال : شربته وأنا أستلذهبسم الله الرحمن الرحيم١٠٣." (٣)

"وأخرج الطيالسي ، وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي ، وابن ماجة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ فضربت بيدي إلى ما يجري فيه الماء فإذا مسك اذفر ، قلت : ما هذا يا جبريل قال : هذا الكوثر الذي أعطاكه الله.وأخرج أحمد والترمذي ، وابن جرير ، وابن المنذر والحاكم ، وابن مردويه عن أنس :أن رجلا قال يا رسول الله : ما الكوثر قال : نهر في الجنة أعطانيه ربي لهو أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** فيه طيور أعناقها

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٥٥٢

(٢) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٦٢٢

(٣) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٦٣٩

كأعناق الجزر ، قال عمر : يا رسول الله إنها لناعمة ، قال : آكلها أنعم منها يا عمر.وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قد أعطيت الكوثر قلت يا رسول الله : ما الكوثر قال : نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه أحد فيظمأ ولا يتوضأ م نه." (١)

"أحد فيتشعث أبدا لا يشرب منه من أخفر ذمتي ولا من قتل أهل بيتي.وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وصححه ، وابن ماجة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردويه عن عطاء بن السائب قال : قال لي محارب بن دثار ما قال سعيد بن جبير في الكوثر قلت : حدثنا عن ابن عباس أنه الخير الكثير ، فقال : صدقت والله إنه للخير الكثير ولكن حدثنا ابن عمر قال : نزلت ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على الدر والياقوت تربته أطيب من المسك وماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل**.وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ، وابن جرير ، وابن مردويه عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت عن قوله تعالى : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قالت : هو نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم في بطنان الجنة شاطئاه عليه در مجوف فيه من الآنية والأباريق عدد النجوم.." (٢)

"وأخرج ابن جرير ، وابن مردويه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال : الخير الكثير ، وقال أنس بن مالك : نهر في الجنة وقالت عائشة : هو نهر في الجنة ليس أحد يدخل أصبعيه في أذنيه إلا سمع خرير ذلك النهر.

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوتيت الكوثرآنيته عدد النجوم.

وأخرج ابن مردويه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال : نهر أعطاه الله محمدا في الجنة.

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : الكوثر نهر في الجنة

حافتاه من ذهب وفضة يجري على الياقوت والدر وماؤه أبيض من الثلج وأحلى من **العسل**.

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ قال : نهر في الجنة

---

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٦٩٧

(٢) الدر المنثو ر في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٦٩٨

عمقه سبعون ألف فرسخ ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من **العسل** شاطئاه الدر والياقوت الزبرجد خص الله به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم دون الأنبياء.

". (١)

(١) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، ١٥/٦٩٩